

قواعد في الصبر والمحبة والباقيات الصالحات لابن تيمية |

المجلس السادس | برنامج تراث

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا رب حياكم الله جميعا الاخوة والاخوات متابعين ومتابعات في هذا الصباح الطيب متأكد ابتداء من جودة الصوت او وصول الصوت هنا على الطريق العام واضح - [00:00:00](#)

استغفر الله العظيم واتوب اليه عبر اليوتيوب ان شاء الله واضح دكتور طارق ان شاء الله الامور طيبة نبدأ مستعنيين بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:00:27](#)

كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تسرى وعلى اله وصحبه ومن لنهجه اختفى. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء - [00:00:43](#)

لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. اللهم افتح على قلوبنا علمنا ما جهلنا وارزقنا العمل بما علمنا اللهم انا نسألك ان تفرج عن المستضعفين في مشارق الارض وفي مغاربها. اللهم مكن المجاهدين من رقاب الكافرين - [00:01:00](#)

عليك باليهود ومن اعانهم على قتل المسلمين حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في برنامج تراث للتعليق على تراث الائمة المحققين وما زلنا نعيش في بدايات هذا التراث الطيب المبارك. تراث ابو العباس ابن تيمية الحفيد رحمة الله - [00:01:17](#)

تعالى عليه بما فيه من الفوائد الايمانية والسلوكية وبما فيه من القواعد الفقهية والعقلية وما فيه من التأصيلات العقدية النافعة لطالب العلم ابن تيمية رحمة الله تعالى لمن عكف عليه دراسة وتحصيلا - [00:01:33](#)

تألق في المجالات المختلفة او رجل اعطاه الله عز وجل باعا طويلا في العلم وفي الفهم ووقفه الى معرفة مسالك اهل السنة والجماعة وتأصيلها علما وعقلا وفكرا ونظرا يحسن بطالب العلم الذي يبحث عن سبل الرشاد - [00:01:49](#)

ان يعتني بهذا التراث اعتناء تاما وان يحتفي به احتفاء كبيرا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لابي العباس ابن تيمية وان يجزيه عن امة الاسلام خير الجزاء موعدا اليوم مع مجموعة من الرسائل اللطيفة لابي العباس - [00:02:09](#)

واولها قاعدة حسنة في ذكر الباقيات الصالحات القاعدة الاولى والثانية التي سنتحدث عنها ان شاء الله قواعد لطيفة خفيفة لا يوجد فيها اشكالات كبيرة كما سيأتي في القاعدة الثالثة وهي قاعدة المحبة - [00:02:25](#)

ان هذيك قاعدة تحتاج الى جهد من طالب العلم حتى يفهمها لكن القواعد الاولى هي قواعد سهلة وميسرة ونستعين بالله في التعليق عليها بسم الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف والحاضرين والسامعين - [00:02:41](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى الحمد لله رب العالمين صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا الى يوم اعد كثيرا دائما الى يوم الدين. فصل في الباقيات الصالحات سبحان الله - [00:02:58](#)

والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. فقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الكلام بعد القرآن اربع وهن من القرآن. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. وقد ذكرنا ما يتعلق بمعانيها في مواضع الباقيات الصالحات المقصودة هنا ايها الكرام هي - [00:03:11](#)

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هذه الرسالة الخفيفة اللطيفة ستحوم حول معاني هذه الكلمات وارتباطها مع بعضها

البعض والارتباطات الناشئة بينها في نصوص الكتاب والسنة. نعم - [00:03:31](#)

والمقصود هنا ان نقول التسبيح مقرون بالتحميد والتهليل مقرون بالتكبير. هذا اول شيء لاحظ ابن تيمية وهو ان التسبيح كثيرا ما

يكون مقرونا بالتحميد سبحانه الله كثيرا ما تكون مقترنة بي الحمد لله - [00:03:46](#)

ملاحظة في الايات والاحاديث ان لا اله الا الله كثيرا ما تكون مقترنة به الله اكبر. نعم قال فان الله تعالى يذكر في غير موضع التسبيح

بحمده في قول الملائكة ونحن نسبح بحمدك. ونحن نسبح - [00:04:02](#)

بحمدك نسبح تسبيح بحمدك حمد. نعم وقوله الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم. يسبحون بحمد ربهم. تسبيح
وحمد. نعم وقوله تعالى ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك وقوله وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وقوله وسبح بحمد

ربك حين تقوم - [00:04:16](#)

ولا ريب ان الصلاة الشرعية تتضمن ما امر به من التسبيح بحمده. كما قد بين النبي صلى الله عليه وسلم ذلك في مثل حديث جرير
المتفق عليه انه نظر الى القمر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته. ان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل

طلوع الشمس تتزاحم - [00:04:39](#)

في رؤيته فالكل يستطيع ان يراه. نعم قال وقبل غروبها ففعلوا ثم قرأوا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. الشاهد
في الحديث يا شيخ اسامة نشهد انه الصلاة قبل قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ثم قرأ الآية التي فيها التسبيح. ايوة اذا هو يريد ان

يقول ان الصلاة الشرعية وهي مفتوحة - [00:04:59](#)

كبير ومختمة بالتسليم لهما واساسها هو التسبيح والحمد الصلاة الشرعية لهما واساسها التسبيح والحمد بدليل ما هو الدليل؟ حديث
جرير حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان استطعتم الا تغلبوا - [00:05:22](#)

على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ثم عبر عن الصلاة او دل على هذه الصلاة بقوله تعالى ثم قرأها ثم قرأ وسبح بحمد ربك

مراد وسبح بحمد ربك اذا - [00:05:41](#)

يعني صلي صلاة الفجر وصلاة العصر هذه الآية لما اسقطها على الحديث ما المراد وسبح بحمد ربك؟ يعني صل صلاة الفجر وصلاة

العصر وعبر عن الصلاة بانها الآية القرآنية عبرت عن الصلاة بانها ماذا - [00:05:58](#)

تسبيح وتحميد ودائما في البلاغة اذا عبر عن الشيء بجزئه فلا بد ان يكون هذا الجزء هو الجزء ايش يا اسامة الابرز او من ابرز الاشياء
فيه تمام لما عبر عن الكل بالجزء هذا الجزء الذي اختاره لاعبر به عن الكل - [00:06:17](#)

لا يكون جزء هامشي بل ينبغي ان يكون صلبا فيه ولما عبرت الآية عن الصلاة بانها تسبيح بحمد الله عرفنا ان ان صلب الصلاة ولب

الصلاة هو التسبيح والتحميد وسبح بحمد ربك يعني صلي. نعم - [00:06:35](#)

قال ايضا ففي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اي الكلام افضل؟ قال ما اصطفى الله لملائكته سبحانه الله

وبحمده سبحانه الله وبحمده لاحظوا القارن بين التسبيح والتحميد. نعم - [00:06:54](#)

وفي الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في
الميزان سبحان الله وبحمده سبحانه الله العظيم. سبحان الله وبحمده - [00:07:04](#)

نعم. قال واما التكبير فهو مقروء من التهليل في الاذان. طب اذا اعطاك ابن التسبيح اقوم بالتحميد؟ الان سيأتي اين التكبير؟ الله اكبر
مقترنة بالتهليل لا اله الا الله. فقال في الاذان اول شيء - [00:07:14](#)

تقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله. طيب فان المؤذن يكبر ويهمل هو هي تكبير الاشراف. كان اذا على

نشزا كبر ثلاثا وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:07:27](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اثبون تائبون عابدون لربنا حامدون. صدق الله وعده ونصر عبده واعز جده. وهزم

الاحزاب وحده. وهو في الصحيحين. وفي الاشراف المراد اذا اشرف على تلة عالية - [00:07:43](#)

كان صلى الله عليه وسلم اذا اشرف على تلة عالية كبر ويقول لا اله الا الله. فاذا بعد ان يكبر ايش بحكي لا اله الا الله. فقرن بين

التكبير. كبر ثلاثا ثم قال - [00:07:57](#)

لا اله الا الله. نعم قال وكذلك على الصفا والمروة. وكذلك على الصفا والمروة كما اخذنا في الحج انك اذا علوت الصفاء تكبر ثلاثة ثم

تقول لا اله الا الله وحده نعم - [00:08:12](#)

وكذلك اذا ركب دابة وكذلك في تكبير الايات. كذلك تكبير الاعياد. ايش تقول؟ الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله. تكبير وتهليل. نعم في

الاماكن العالية هو التسبيح عند الانخفاض. كما في السنن عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا علونا كبرنا واذا

هبطنا سبحنا. الله اكبر - [00:08:24](#)

عادة في الاماكن العالية وسبحان الله في الاماكن المنخفضة. طيب. قال فوضعت الصلاة على ذلك فوضعت الصلاة على ذلك. شو يعني

نعم انت في القيامة اولاً في الركوع والسجود. السجود. تسمية احسنت. ان الصلاة بنيت على هذه الفكرة. فانت في الركوع والسجود -

[00:08:46](#)

تسبح وفي القيام تبتدأ بالله اكبر تكبيرة الاحرام وكلما ارتفعت وخفضت في الصلاة تكبر. تكبيرات الانتقال. سلام ورحمة الله المصلي

في ركوعه وسجوده وسبحه فيكبر في الخفض والرفع. هم. كما جاءت كما جاءت الاحاديث الصحيحة بمثل ذلك عن النبي صلى الله

عليه وسلم. الصلاة والسلام. من اختراق - [00:09:06](#)

بالتكبير قول النبي صلى الله عليه وسلم لعدي ابن حاتم يا عدي ما يفرك ما يفرك ايفرك ان يقال لا اله الا الله؟ فهل تعلم من اله الا الله

ما يفرك ايفرك ان يقال الله اكبر؟ فهل من شيء اكبر من الله؟ رواه احمد سيعتمد عليه ابن تيمية في اكثر من موطن في هذه الرسالة

حديث - [00:09:27](#)

يا عدي ما يفرك يعني من ايش تفر؟ لماذا تفر من التوحيد لما دعاه الى الاسلام يفرك ان تقول لا اله الا الله فهل تعلم من اله الا الله ما

يفرك اي يفرك ان يقال الله اكبر فهل من شيء - [00:09:46](#)

اكبر من الله. طيب قال سنقول التسبيح والتحميد يجمع النفي والاثبات. نفي المعائب واثبات المحامد. وذلك يتضمن التعظيم. ولهذا

قال القاعدة الثانية التي ذكرها في هذه الرسالة وهو ان لماذا قرن بين التسبيح والتحميد - [00:10:01](#)

لماذا قنن بين التسبيح والتحميد؟ ان التسبيح ما هو سبحان الله ما هو التسبيح وتنزيه عن النقائص والتحميد ما هو والثناء على

الكلمات وهما متقابلان لذلك يجمع بينهما في العادة - [00:10:18](#)

التسبيح نفي للنقائص تنزيه عن النقائص والحمد لله ثناء على الكلمات فلذلك قال التسبيح والتحميد يجمع النفي والاثبات. فيكتب

لماذا يجمع النفي والاثبات تمام. قال وقال فسبح باسم ربك العظيم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا هذه في ركوعكم

وهذه في سجودكم. وقال اما الركوع فعظموها فيه الرب. فالتسبيح - [00:10:33](#)

في تضمن التنزيه المستلزم للتعظيم والحمد يتضمن اثبات المحامد المتضمنة لنفس نقائصها. واما التهليل والتكبير فالتهليل يتضمن

اختصاصه بالالهية. وما وما يستلزم الالهية فهذا لا يكون لغيره. بل هو مختص به. والتكبير يتضمن انه اكبر من كل شيء. فما يحصل

لغيره من نوع صفات الكمال فان المخلوق متصف بانه موجود - [00:10:57](#)

نوحى وانه عليم قدير سميع بصير الى غير ذلك فهو سبحانه اكبر من كل شيء الله اكبر من كل شيء. حتى في الصفات المشتركة

ابتداء والتي يصح اطلاقها على الذات الالهية وعلى المخلوق - [00:11:17](#)

واتصاف الله بها اكبر من اتصاف المخلوق بها. فالله حي والمخلوق حي لكن حياة الله اكبر من حياة المخلوق. الله سميع والمخلوق

سميع لكن سمع الله اكبر يسويه شيء في شيء من صفات الكمال بل هي نوعان نوع يختص به ويمتنع ثبوته بل هي اي صفات الكمال

نوعان نوعان اصلا لا يوجد الا لله ولا يوجد في المخلوق - [00:11:33](#)

لا يوجد في المخلوق بشكل من الاشكال كالكبرياء وما شابه ذلك. نعم ومثل كون رب العالمين رب العالمين واله الخلق اجمعين الاول

الآخر الظاهر الباطن القديم الازلي الرحمن الرحيم القديم اذا - [00:11:55](#)

قديم التعبير بها في مقام الاخبار لا اشكال فيه التعبير عن الله بانه قديم في مقام الاخبار لا مشكلة فيه لانه بتعرف في نقاش في

كمية القديم. نعم قال عالم الغيب والشهادة فهذا كله هو مختص به. هو مستلزم الاختصاص بالالهية فلا اله الا هو. ولا يجوز ان يعبد الا هو وان يتوكل الا عليه ولا يغضب الا اليه ولا يخشى الا هو - [00:12:09](#)

هذا كله من تحقيق لا اله الا الله. واما الله اكبر فكل اسم يتضمن تفضيله على غيره. مثل قوله اقرأ وربك الاكرم وقوله فتبارك الله احسن الخالقين وقوله يا ارحم الراحمين وانت خير الغافلين. آآ وانت خير الغافلين. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعدي ابن حاتم يقال الله اكبر فهل من شيء اكبر من - [00:12:30](#)

تعديل الاخ يقول صاحب النعمة الجوال اخواني احنا لا نريد ننبه كثيرا هذا ليست نعمة جوال احد الاخوة عندنا هذا صوت الغاز الله يكرمه ويأتي ويخرج يعني حتى ما يساء الظن باحد الاخوة الحاضرين يقول احد الاخوة رقم الجوال ونعمة موسيقى. وهذا يا اخواني تبع الغاز عندنا في الاردن كل ما ادى الدرس يأتي الله يرضى عليه - [00:12:50](#)

وحاط نعمة ويذهب وليس هذا من داخل الدرس فقط يعني حتى يعلم هذا. طيب اكمل واما قول بعض النحاة ان اكبر بمعنى كبير فهذا غلط مخالف لنص رسول الله ولما انا لاسمي من قرب التواتر. تمام. هو يريد ان - [00:13:12](#)

هنا ان ينتقد من فسر الله اكبر لغى معنى التفضيل بعض النحاة لغى التفضيل في الله اكبر. لان صيغة اكبر افعال الاصل انها افعال تفضيل تدل على تفضيل الله على غيره - [00:13:29](#)

وان كانت احيانا في بعض السياقات يجوز ان نقال ان التفضيل ليس على بابه وان اكبر بمعنى كبير تمام؟ وعنا افضل بمعنى فاضل. لكن ليس هذا هو الاصل اولا. الاصل ان صيغة افعال هنا - [00:13:45](#)

للتفضيل. فبعض النحاة لما اراد ان يفسر الله اكبر ماذا قال معناها؟ قال الله اكبر اكبر ليست افعال للتفضيل هنا ليس المراد المقارنة وانما اكبر بمعنى كبيرا. الله اكبر يعني الله - [00:13:59](#)

كبير. بس احنا اكيد الله كبير. لكن ليس هذا هو المقصود بها فقط. بل المقصود المقارنة وان الله اكبر من غيره. المقارنة هنا مقصودة يقول ابن تيمية من فسر الله اكبر - [00:14:13](#)

وجعل اكبر بمعنى كبير فقط فهذا غلط مخالف لنص النبي صلى الله عليه وسلم السابق. ليه؟ شو قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث حبيب الحاتم؟ نفسه هو مباشر قبله. فهل من شيء اكثر من الله - [00:14:26](#)

الله ايسرك ان تقول الله اكبر؟ فهل من شيء اكبر من الله؟ اذا النبي عليه الصلاة والسلام هو نفسه دلل على المعنى ان المراد به المقارنة فهل من شيء اكبر من الله اذا نفس النص هو الذي يعطيك ان اكبر على بابها وان المراد بها المقارنة وان ان الله اكبر من غيره - [00:14:39](#)

تمام. فاذا من فسر اكبر معنى كبير فهذا غلط مخالف لنص النبي صلى الله عليه وسلم. وهو يقصد النص السابق طبعاً النص السابق ولمعنى الاسم المنقول التواتر. اسم الله يجعله من اسماء الله الحسنى الاكبر. نعم - [00:15:03](#)

وكذلك قول بعض الناس انه اكبر مما يعلم ويوصف ويقال فجعلوا معنى اكبر انه اكبر مما في القلوب والالسنه من معرفته وناته. هناك ايضا معنى اخر فسر به الله اكبر - [00:15:19](#)

وينتقد ابن تيمية يقول وكذلك قول بعضهم في تفسير الله اكبر ان المراد ان الله ان الله اكبر من ان يوصف البعض ماذا قال الله اكبر الله سبحانه وتعالى اكبر من ان يوصف بالاسنة - [00:15:29](#)

واكبر من مما يأتي في القلوب ان كان هذا صحيح من حيث الواقع لكن هل هو المراد بالله اكبر هنا؟ ولا المراد بالله اكبر؟ المقارنة بين الله وغيره فهمتم؟ فيقول وكذلك قول بعضهم ان اكبر - [00:15:50](#)

مما يعلم يوسف ان انه اكبر مما يعلم يعني كلما علمت من عن الله فالله اكبر من ذلك وكل ما وصف به الله فالله اكبر من ذلك. وكل ما يقال به يعني لا - [00:16:08](#)

الله اكبر. وان كان هذا الصحيح من حيث الاصل لكن ليس هو المعنى المراد بها لانه خلص عندك نص عن النبي عليه الصلاة والسلام في تفسير الاكبر هنا. نعم قال اي هو فوق معرفة العارفين. وهذا المعنى صحيح. ولكن ليس بطائل فان الانبياء والرسل والملائكة

والجنة والنار وما شاء الله من مخلوقاته هي اكبر مما يعرفه الناس. ايش يعني - [00:16:18](#)

يعني مش اشي كبير ليس يعني مش اشي كبير حتى الملائكة اكبر مما انت تتصور حتى الجن هي اكبر مما احنا حتى الجنة هي اكبر مما نحن نتصور فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت. فليس هذا المعنى - [00:16:39](#)

مختص بالله. لأ احنا بدنا اشي مختص بالله عز وجل. لا يشاركه فيه اي شيء. وهو ان نقول ان الله اكبر من كل مخلوق. نعم قال وقال الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة عين. وقال تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. يعني الجنة فيها ايضا نفس الاشياء. هي اشياء اكبر - [00:16:58](#)

نعم. قال في بعض مخلوقاته اكبر في معرفة الخلق من بعض. بخلاف ما اذا قيل انه اكبر من كل شيء. فهذا لا يشرك فيه غيره. فهذا هو المعنى الصحيح انه اكبر من كل شيء - [00:17:18](#)

بمعنى خاص به سبحانه. نعم. قال وبذلك فسر النبي صلى الكلمة في مخاطبتها العدي ابن حازم حيث قال ايسرك ان يقال الله اكبر فهل من شيء اكبر من الله؟ وعلى هذا - [00:17:28](#)

اكبر من كل علم وقدرته اكبر من كل قدرة. وهكذا سائر صفاته كما قال تعالى قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم. فشهادته اكبر الشهادة هذه الكلمة تقتضي تفضيله على كل شيء مما توصف به الاشياء من امورك الكمالات التي جعلها هو سبحانه لها. واما التهليل فيتضمن تخصيصه - [00:17:38](#)

الهيبة وليس هنا هناك احد يتصف بها حتى يقال انه اكبر منه فيها. بل لا اله الا الله. وهذه تضمنت معنى نفي الالهية عما سواه واثباتها له وتلك تضمنت انه اكبر مطلقا. فهذا تخصيص وهذا تفضيل اذا هو بده يقول لك انه لا اله الا الله - [00:17:58](#)

نتكلم عن اختصاص اللاب الالهية تدخل تقول الله اكبر من كل اله. لانه اصلا الهية لا توجد الا فيه واما الله اكبر متى تحتاجها؟ الصفات التي تطلق على الخالق والمخلوق فتقول الله اكبر لتمييز ان الله اكبر فيها من المخلوق - [00:18:18](#)

هذا معنى قوله فهذه الكلمة الله اكبر تقتضي تفضيل الله عز وجل على كل شيء مما يمكن ان توصف به المخلوقات من الكمالات. فالمخلوقات توصف بانها سمیعة. بانها بصيرة بانها متكلمة - [00:18:36](#)

لكن الله اكبر منها في ذلك واما لا اله الا الله فهنا لا تحتاج ان تقول الله اكبر من كل اله اجعلها وحدها. لماذا لا تحتاج ان تقول الله اكبر من كل اله؟ لانه اصلا لا يوجد - [00:18:50](#)

هذه ليست من كمالات المخلوقات انها الهة والله اكبر منها في اللوهية. نعم قال اه فهذا تخصيص لهذا التفضيل قالها تفصيل شيخ فهذا تخصيصه لأ تخصيصه باللوهية يعني. لا اله الا الله هي تخصيص باللوهية. والله اكبر تفضيل في الصفات - [00:19:04](#)

السياق التفضيلي لما تضمنه التسبيح والتحميد هذه تخصيص وهذه تفضيل بقية الجملة بقية الجملة انا نعم هي لاحظت في مشكلة في بقية الجملة كان التفصيل التفصيل اللي متضمنه التسمية. فهذا تفصيل - [00:19:22](#)

وهذه تفضيلا لما تضمنه التسبيح والتحميد من النفي والاثبات الان احنا قلنا التسبيح والتحميد هو ذكر قبل شوي انه نفي واثبات. صحيح؟ التسبيح والتحميد في الصفحة السابقة لما قلنا صفحة مية ثلاثة وسبعين. يجمع النفي والاثبات ان التسبيح ما هو -

[00:19:41](#)

التنزيه والتحميد اثبات كمالات ولا اله الا الله تخصيص تخصيص اللوهية به. والله اكبر تفضيل في صفات الكمال بين الخالق والمخلوق ان الله اكبر فيها من كل شيء. فقله فهذه تخصيص - [00:20:05](#)

وهاد لان هو شف ليش؟ لانه هو ماشي من هنا واما التهليل فيتضمن تخصيصه بالالهية اما التهليل فيتضمن تخصيصه بالالهية. ليس هناك احد يتصل به حتى يقال انه اكبر فيه. تمام؟ وهذه تضمنت معنا في الايام مع سوى وتلك - [00:20:20](#)

والله اكبر. تضمنت انه اكبر مطلقا. فهذه تخصيص وهذه تفضيل. يعني انا شعرت انه هو عم بعطي خلاصة الكلام السابق. انه لا اله الا الله تخصيص له بالالهية. والله اكبر تفضيل له - [00:20:37](#)

تمام وهي كأنها تفصيل وهذا تفضيل وهذه تفضيل لما تضمنه التسبيح والتحميد. وربما يتكلم عن الله اكبر وهذه تفضيل لما تضمنه

التسبيح والتحميد من النفي والاثبات ربما يكون هذا هو السياق. يقول فهذه تخصيص يعني لا اله الا الله. وهذه تفضيل لما تضمنه التسبيح والتحميد - [00:20:51](#)

من النفي والاثبات تمام لانه يكون الله اكبر من كل شئ كما تضمنته سبحان الله والحمد لله من نفي المعاييب واثبات الكمالات فالله اكبر هي كأنها يعني خلاصتها. انه اكبر من كل شئ - [00:21:18](#)

فكأنه يقول كل عيب يوصف به المخلوق والله اولى ان ينفى عنه. وكل كمال يوصف به المخلوق. وهو كمال طبعا من كل الجهات. فالله اكبر من ان يكون يعني اكبر واكثر استحقاقا - [00:21:35](#)

ان يكون فيه ربما هذا يقول يعني وهذا تفضيل لما تضمنه التسبيح والتحميد من النفي والاثبات. انه من القواعد التي اشار اليها ابن تيمية في باب الصفات كما قلنا ان كل عيب ينسب هو عيب في المخلوق - [00:21:49](#)

تمام باعتباره موجودا والله سبحانه وتعالى اولى ان ينفعنا العيب وكل كمال مطلق في المخلوق باعتباره موجودا والله سبحانه وتعالى اولى ان يكون هذا الكمال فيه. فاذا كان للمخلوق مثلا متكلما سميحا بصيرا فهذه صفة كمال في الموجود من كل شئ فالله - [00:22:04](#)

واولى ان تكون به فهو اكبر من كل مخلوق فيها وكل عيب يوجد في المخلوق. تمام؟ فالله سبحانه وتعالى اولى ان ينزه عنه. فكان التكبير يتضمن التكبير في هذه الجهة باب التسبيح - [00:22:26](#)

وفي باب التحميد. نعم. اقصده انه التسبيح والتحميد اثبتاه محامدا ولا في نقائص. لكن التكبير يجعل لنفسه هاي الحامد في النقائص بس بيعطينا زيادة معلومة انه هي يفضلها ان الله اعلى في كل شئ سواء من هذه الجهة او من هذه الجهة. نعم. هذه اثبتت الجنس وهذه اثبتت تفضيلنا - [00:22:40](#)

قال فهد التخصيص انه هذه تفضيل لما تضمنه التسبيح والتحميد من النفي والاثبات فان كل ذلك اما ان يكون مختصا به او ليس كمثل احد فيه. ولهذا كان التكبير مشروعا على مشاهدة - [00:23:00](#)

ما له نوع من العظمة في المخلوقات كالاماكن العالية. والشياطين طبعا هنا لما قال فان كل ذلك اما ان يكون مختصا به او ليس كمثل احد ممكن يجعلني احيانا اقول ان قوله فهذه تخصيص وهذه تفضيل لما تضمنه التسبيح والتحميد ان قوله لما تضمنه التسبيح هو التحميد ممكن نقول مش - [00:23:13](#)

فقط التفضيل بل حتى بالثنتين انه قال فهذه تخصيص وهذه تفضيل لما تضمنه التسبيح والتحميد فلما تضمنه التسبيح هو التحميد ممكن نجعلها متعلقة بكلا الجملتين. بالتخصيص والتفضيل. باعتبار ان اه المعاييب - [00:23:33](#)

التي تنفى عن الله سبحانه وتعالى. التحميدات والكمالات التي تثبت لله. هناك ما هي امور مختصة بالله. فهناك عيوب مختصة عن الله وهي بالنسبة للمخلوق قد تعتبر كمالات. مثل ايش؟ النوم - [00:23:52](#)

بالنسبة لله يجب ان ينفى عن خاص لك بالنسبة للمخلوق بالعكس يجب ان يثبت له اذا كان المخلوق مريض وفاق معي في المخلوق نعم ايضا الله اولى ان ينفى عنه هذا العيب - [00:24:08](#)

اذا اردت التفصيل الدقيق. وكذلك قسف المحامد. في محامد يا حامد في الله لكنها بالنسبة للمخلوق ليست محامد. بل يذم فيها كالكبرياء هذه محامد لله. لكن بالنسبة للمخلوق يذم اذا كان عنده كبرياء وتكبر. تمام - [00:24:23](#)

وهناك امور كمالات المخلوق والله اولى بها. هيكون احنا مرينا على جميع الحالات. بالتالي اظن هذا المعنى اوسع واشمل. طيب قال والشياطين تهرب عند سماع الاذان والحريق يطفى بالتكبير فان مردة الانس والجن يستكبرون عن عبادته ويعيون عليه ويحادونه كما قال عن موسى وجاءهم رسول كريم - [00:24:40](#)

والا ترجع الى الله ان يأتاكم بسطان مبين. النفوس المتكبرة نذل عند تكبيره سبحانه والتهليل يمنع ان يعبد غيره او يرجى او يخاف او يدعى. وذلك يتضمن انه اكبر من كل شئ وانه مستحق مستحق لصفات الكمال التي لا يستحقها غيره. فهي افضل الكلمات كما - [00:25:00](#)

الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان بضع وسبعون شعبة او ستون عليها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق. وفي حديث الموطأ افضل ما قلت انا - [00:25:18](#)

نبينا من قبله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وفي سنن ابن ماجة وكتاب ابني الدنيا عن النبي صلى الله عليه وسلم. افضل ذكر الله - [00:25:28](#)

اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله وهذه الكلمة هي اساس الدين. وهي الفارقة بين اهل الجنة واهل النار. كما في صحيح مسلم عن جابر عن النبي قال الموجبتان من متى لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ومن مات - [00:25:38](#)

يشرك يشرك بالله شيئاً دخل النار وفي الصحيح عنه ومن مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة. وفي الصحيح ايضا لقنوا موتاكم لا اله الا الله وهي الكلمة الطيبة التي ضربها الله مثلاً كشجرة طيبة. وهي وهي بعث بها جميع الرسل. وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي. ما من رسول الا نوحى اليه انه - [00:25:51](#)

لا اله الا انا فاعبدون واسأل مين ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهتين يعبدون. وهي الكلمة التي جعلها ابراهيم في عقبه وجعلها كلمة باقية طبعاً الكلمة هنا بمعنى الجملة ها؟ الكلمة هنا بمعنى الجملة لا اله الا الله. نعم - [00:26:11](#)

وهي دين الاسلام الذي لا يقبل الله ديناً غيره لا من الاولين ولا من الاخرين. ان الدين عند الله الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل وهو في الآخرة من الخاسرين - [00:26:29](#)

وكل خطبة لا تكون فيها شهادة فيها جذماء كما في سنن الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذمة. نعم - [00:26:42](#)

مفتاح الكلام كما في سنن ابي داود عن النبي صلى الله عليه وسلم كل امر ذيبان لا يبدأ لا يبدأ فيه بالحمد فهو اجدم. ولهذا كانت السنة في الخطب نوع من الانقطاع يعني - [00:26:52](#)

نعم ولهذا كانت السنة في الخطب ان تفتتح بالحمد. ويختم ذكر الله بالتشهد. نعم هنا الان بعد ما اعطاك الملاحظة الاولى ان التسبيح مقترن التهليل مقترن بالتكبير. لاحظ ابن تيمية ملاحظة ثانية ايضا. انه احياناً يأتي التحميد مقترن بالتهليل - [00:27:02](#)

في سياقات اخرى يأتي التحميد مقترن بالتهليل. مثال ذلك في الخطب ان الخطبة المشروع فيها ان تقول ان الحمد لله راح تبدأ بالحمد لله ثم تختتمها بماذا؟ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمداً عبده ورسوله. فلاحظ انه في سياقات اخرى - [00:27:22](#)

التحميد بالتهليل. مثال ذلك الخطبة فانه جاء في الآثار ان الخطبة التي لا يوجد فيها حمد الله جذماء ولا يوجد فيها لا اله الا الله جذماء. ولذلك قال ولهذا السنة في الخطب ان ان تفتتح بالحمد ان الحمد لله نحمده ونستعينه - [00:27:40](#)

وان تختتم بماذا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ثم بعد ان تنهي هذا بعد ذلك تتكلم بحاجتك اذا كان زواج تزوج اذا كان خطبة جمعة تعطي موضوعة وهكذا. طيب - [00:27:56](#)

يتكلم الانسان بحاجته وبها جاء التشهد في الصلاة اولها التحيات لله واخره اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله. نعم. وبها جاء التشهد في السبع كان التشهد فش - [00:28:07](#)

لك الحمد في التحيات لله. يعني بس ممكن نعتبر التحيات يعني في مقام الحمد والثناء على الله. نعم قال وفاتحة الكتاب نصفان نصف لله ونصف للعبد ونصف الرب اوله حمد واخره توحيد. اياك نعبد نفس الاشي فاتحة الكتاب بدأت الحمد لله ثم في - [00:28:17](#)

منتصفها اياك نعبد. اياك نعبد. هي معنى لا اله الا الله. نعم قال نصف العبد هو دعاء واوله التوحيد واياك نستعين. والتكبير والتهليل والتسبيح مقدمة التحميد. فالمؤذن يقول الله اكبر الله اكبر ثم يقول الجملة ايش - [00:28:34](#)

والتكبير والتهليل والتسبيح مقدمة التحميد المؤذن يقول الله اكبر الله اكبر ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله. ويختم الاذان بقوله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. وكذلك تكبيرة هنا غير واضح - [00:28:49](#)

مقدمة التحميد قالوا التكبير والتهليل والتسبيح في حدا عنده نسخة اخرى مقدمة التحميد المؤذن يقول الله اكبر الله اكبر ثم يقول

اشهد ان لا اله الا الله اين التحميد هنا - 00:29:03

للتهليل او للتوحيد مش التحميد انا انا حاط على الاستفهام انا شيك في النص يعني حقيقة والتكبير والتهليل والتسبيح مقدمة المؤذن يقول الله اكبر الله اكبر ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله. التوحيد يقول اذا كان ينبغي ان يقال اذا شوف ممكن نقول هكذا. والتكبير - 00:29:20

والتسبيح والتكبير والتحميد والتسبيح مقدمة التوحيد ينعكس التحميد مكان التهليل اه طبعا هذا اجتهادي ها ما وقفتش مخطوطة. لكن انا قلت عن هذا النص في مشكل هكذا اصلا يتناقض مع كلامه السابق وانه كلامه السابق ان الخطبة تبتدأ بالتحميد ثم يأتي بعد ذلك - 00:29:47

التشهد فكيف يقول هنا ان التهليل اللي هو التشهد مقدمة التحميد كنا نقول ان التحميد هو مقدمة التهليل صح مش هي كنا نقول ان الحمد لله ثم نقول اشهد ان لا اله الا الله. التحيات لله اشهد ان لا اله الا الله. فكيف يعود فيقول هنا ان التهليل هو مقدمة التحميد - 00:30:10

في مشكلة الاصل تكون بالعكس ان التكبير والتحميد والتسبيح هو مقدمة التهليل اللي هو التوحيد تمام هيك بصير صعب لانه حط المثال الذي اتى به ايش قال لأ ما هو انت مش التحميد ذكره سابقا. ذكر مثال سابقا انه كيف التحميد مقدمة على التوحيد - 00:30:29

الان سيذكر لك مثال كيف التكبير مقدمة على التوحيد؟ لما قال فانت في الاذان ماذا تقول؟ والتكبير ايوه والتسبيح والتحميد نقدم في التحميد سابقا. ان الحمد لله وذكرنا سابقا فانا بقول لك انه بده يعطيك قاعدة عامة. انه مش بس التحميد ومقدمة للتوحيد. بل حتى في سياقات اخرى التسبيح والتكبير - 00:30:57

ومقدمة للتوحيد ومثال ذلك في التكبير مثلا انك تقول في الاذان الله اكبر الله اكبر ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله. ويختتم الاذان بالله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. طيب وكذلك تكبيرات الاشراف - 00:31:22

اتقوا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده اللي هي قد مرت معنا قبل شوي في البداية. لما تعلقوا شرفا تعلقوا والاعباد نفسها الله اكبر الله اكبر لا اله الا - 00:31:38

الله فالتكبير ماذا تكبير مناطه التكبير المناط هو الذي يعلق عليه الشيء. يعني فكان التهليل علق على التكبير. فالتكبير مناط هنا. يعني علق التوحيد على التكبير. طيب وكذلك التسبيح مع التحميد سبحان الله وبحمده فسبح بحمد ربك. ان التسبيح يتضمن نفي النقائص والعيوب والتحميد يتضمن اثبات صفات الكمال التي يحمد عليها - 00:31:48

لا انا هو قلت لك اياه الذي يظهر لي ان ان الجملة هكذا والتكبير والتحميد والتسبيح دائما هي مقدمات تذكر قبل التوحيد او اين ذكرت؟ طيب ما هو التدليل على ذلك - 00:32:17

بالنسبة للتحميد مرت معنا سابقا الخطط كأنه هو رجوع يعني وسع القائد هو قبل شوي كان يتكلم انه التحميد مقدمة للتوحيد رجوع الان بده يعطيك اياها اوسع. بقول لك مش بس التحميد مقدمة للتوحيد. بل حتى التكبير والتسبيح هو مقدمة للتوحيد - 00:32:33

فهمت علي ثم اراد ان يؤكد كيف يكون هذا في التكبير فذكر هذه الامثلة اما التحميل ما يخلص بكرة سابقة يا شيخ شيخ انا عدلت جملة شو عدلت انا؟ والتكبير والتحميد - 00:32:50

والتسبيح مقدمة للتوحيد انا عدلت اكلها نعم ذكر التكبير كيف يكون مقدمة للتوحيد طيب. لا لا لا ويعطيك كيف ان التكبير مقدمة للتوحيد يذكر كالمقدمة له قبل ان يذكر التوحيد انت تذكر التكبير قبله - 00:33:08

كما انك في الخطبة تذكر التحميد ثم تذكر بعد ذلك التوحيد بعده يقول لك نفس الفكرة نفس النمط عكرمة قال فصل وهو في نفس الامر لا اله غيره. وهو اكبر من كل شيء وهو المستحق للتحميد والتنزيه ومن درسه من ذلك كله في نفس الامر. فالعباد لا يثبتون له بكلامهم شيئا لم يكن - 00:33:40

الله بل المقصود بكلامهم تحقيق ذلك في انفسهم. فانهم يسعدون السعادة التامة اذا صار احدهم ليس في نفسه لا اله الا الله. خلص

من خلص من شرك المشركين ان اكثر بني ادم كما قال تعالى وما اكثرهم بالله الا هو الا وهم مشركون. طبعا هنا كلام جيد اخواني ان نفهم فضيلة الذكر - [00:33:58](#)

والان نعطيك قاعدة. لماذا نحن نذكر الله لماذا نحن نقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر كلمة نافعة هنا لما قال قال فالعباد لا يثبتها الكلام القاعدة الجميلة في الذكر. يقول فالعباد - [00:34:16](#)

لا يثبتون له بكلامهم شيئا لم يكن ثابتا له. يعني انت لما تقول سبحان الله والحمد لله انت لا تعطي الله شيء ولم يكن حاصله وانتم اعطيته اياه بكلامك لأ - [00:34:31](#)

هذه الامور ثابتة لله سواء تكلمت بها ايها العبد او لم تتكلم بها. طب لماذا اتكلم بها؟ اذا كانت ثابتة لله فعلا ويقول فالعباد لا يثبتون له بكلامهم شيئا لم يكن ثابتا له. بل المقصود بكلامهم. يعني المقصود من الذكر - [00:34:45](#)

هو تحقيق ذلك في نفوسهم ان ترسخ انت هذا المعنى في نفسك. انه سبحان الله تزرعها في قلبك الحمد لله تزرعها في قلبك لا اله الا الله تزرعها بقلبك. الله اكبر - [00:35:05](#)

ازرعها بقلبك ولا هي ثابتة لله سواء قلتها او لم تقلها لذلك نحن نذكر الله ان الذكر هو كالك تتمرر هذه المعاني على قلبك وتجدها كل ما فطرت او نسيت او غفلت تجدد هذه المعاني تجدد تحقيقها في النفس المسلمة. قال فانهم يسعدون - [00:35:21](#)

سعادة التامة اذا صار احدهم ليس في قلبه فعلا الا الله لذلك بقول لك احكي لا اله الا الله حتى تحصل في قلبك ولو في الواقع وصل لا اله الا الله - [00:35:42](#)

لكن انت تحتاج ان تقولها كالدرس الذي تحتاج ان تعيده حتى عمرك ما تنساه في حياتك. نعم قال هم يقولون انه رب العالمين لا رب غيره مع هذا يشركون به في الحب والتوكل او الخوف او غير ذلك من انواع الشرك - [00:35:55](#)

واما التوحيد ان يكون الله احب اليه من كل ما سواه فلا يحب شيئا مثل ما يحب الله. لا سيبدأ بها معنى معنى معنى. سيبدأ بلا اله الا الله. اللي هي التوحيد - [00:36:14](#)

يقول لك واما التوحيد لاول كلمة مثلا واهمها فما معنى لا اله الا الله ان يكون الله احب اليك؟ هذا المعنى الذي يجب ان تستحضره في ذهنك وانت تقول لا اله الا الله. الذي يجب ان يتحقق في النفس الانسانية. اقرأ - [00:36:23](#)

قال قال فلا يحب شيئا مثل ما يحب الله ولا يخافه كما يخاف الله ولا يرجوه كما يرجوه ولا يجله ويكرمه مثل ما يجله الله ويكرمه. ومن سوى بينه وبين غيره في امر من الامور فهو مشرك - [00:36:39](#)

اذا كان المشركون لا يساوون بينه وبين غيره في كل شيء. فان هذا لم يقله احد من بني ادم. نعم. يقول ومن سوى بين الله وبين مخلوق في امر واحد بس من الامور التي لا تصح الا لله فهو مشرك - [00:36:49](#)

واياك ان تظن بقول لك ايه حتى يدفع عنك توهم خاطئ. اياك ان تظن انه مشكلة كفار قريش والمشركين عموما انهم اصبحوا مشركين لانهم سووا بين الله وبين المخلوق في كل شيء. مشان هيك صاروا مشركين. لأ بقول لك حتى كفار قريش هم لم يسووا بين

- [00:37:03](#)

وبين المخلوقات وبين الاصنام في كل شيء وبين الله وبين المخلوقات في شيء او شئين او ثلاث. وبذلك اصبحوا مشركين وخرجوا عن الاسلام وقتلهم النبي صلى الله عليه وسلم بل يقول بل حتى جميع بني ادم الذين اقرؤا بوجود الله - [00:37:20](#)

ووقع منهم شرك عبر تاريخ البشرية كل من اقر بوجود الله ووقع منه شرك لا يوجد احد من المشركين سوى بين الله وبين المخلوق في كل شيء في كل الجهات. بل سووا بين الله وبين المخلوقات في بعض الجهات وبهذا اصبحوا مشركين. حتى لا - [00:37:37](#)

ظنا خاطئا ان الانسان لا يصبح مشركا الا اذا سوى بين الله وبين الاصنام او في كل شيء. بل ولو في شيء واحد ترى تصبح مشرك يعني. ما يحتاج هذا. لذلك قال - [00:37:56](#)

ومن سوى بينه وبين غيره في امر واحد من الامور فهو مشرك اذا كان المشركون اصلا عبر التاريخ هم بطبيعتهم لا يسوون بينه وبين غيره في كل شيء لان هذا اصلا لم يقله احد من بني ادم حتى قوم نوح. وقوم صالح ما فعلوا ذلك انهم سووا بين الله وبين معبوداتهم

في كل شيء - 00:38:09

قال وهو ممتنع اصلا لذاته امتناعا معلوما لبني ادم. يعني هذا شيء يعني مستحيل لذاته. ممتنع لذاته ان يكون الله اذا انت بوجود الله ان تجعل الله مساويا للمخلوق في كل شيء. لا يمكن اصلا - 00:38:28

لا يمكن لا يمكن. ان ما دمت انت قلت في الله معناته فيه ولو فرق واحد. بين الله وبين صنمك انت تقر بهذا الفرق وان كنت مشركا يعني يقول لك اصلا ممتنع لذاته لمن اقر بوجود الله ان يجعل بينه وبين معبوده اتفاقا تاما في كل شيء. لكن نعم - 00:38:43

فان هذا قاله لكن منهم من جرده وفضل عليه غيره في العبادة والطاعة لكن مع هذا لم يثبتته ويسوي بينه وبين غيره في كل شيء بل في كثير من الاشياء فمن سوى بينه - 00:39:02

وبين غيره في امر من الامور فهو مشرك. قال الله تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. اي يعدلون ابي هريرة يقال عدل به اجعل له عديلا لكذا ومثلا له. وقال تعالى يعني حتى الذين جحدوا وفضلوا عليه غيره في العبادة. هم في النهاية سيثبتون ان هناك فرق سيكون - 00:39:12

من الاشكال. نعم ثم قال تعالى وقال تعالى وبرزت الجحيم للغاوين الى قوله اذ نسويكم رب العالمين. اذا هذي مشكلة المشركين اذ نسويكم تسوية رب العالمين والمراد بالتسوية هنا ولو في امر من الامور وليس المراد التسوية التامة. نعم. قال وقال تعالى -

00:39:32

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. كحب الله. هذا نوع من التسوية. يحبونهم كحب الله. نعم. قال فلا اله الا هو سبحانه المشركون عبدوا معه الهة وهي اسماء سموها هم واباهم انزل الله بها من سلطان كما يسمي الانسان الجاهل عالما والكذب صادقا ويكون آآ ويكون ذلك - 00:39:52

عنده لا في نفس الامر. ما معنى هذا الكلام؟ عن هذه الاصنام انتم سميتها الهة لكن هل هي في نفس الامر يعني في الواقع الهة؟ لا كما تأتي الانسان جاهل ولا يحبه. يدخل والله هذا عالم سيدنا الشيخ - 00:40:12

بس انت انت اللي سميته عالم بس هو في الواقع ايش؟ جاهل قل كذلك اصنامكم. هي في الواقع هي الهة؟ لا انتم خلص حبيتوا تسموها الهة. بعدين عبدتها وهي ليست في الواقع كذلك. نعم - 00:40:25

قالوا هؤلاء الهة في نفوس المشركين فهم ليسوا الهة في نفس الامر يعني في الواقع. نعم قال ولهذا كان ما في قلوبهم من الشرك هو افكا. افكا يعني كذبا. نعم. قال الله تعالى عن ابراهيم اذ قال لابييه وقومه ماذا تعبدون؟ اذ كان الهة يدون الله تريدون - 00:40:37

وقال ايضا انما تعبدون من دون الله اوثانهم وتخلقون افكا. وقال تغلقون افكا يعني تصطنعون كذب على صنم او لا على رجل بتقول هذا اله بتعبده بتكذب لانه الكذب ما هو الكذب اخواني - 00:40:53

مخالفة الواقع الكذب هو ان يكون شيء مخالفا بالواقع متى تكون الجملة الخبرية كاذبة؟ كانت مخالفة للواقع. فانت اذا اتيت لصنم وقلت هذا اله هذه الجملة ايش؟ كاذبة لانها مخالفة للواقع. نعم - 00:41:07

هؤلاء يقومون اتخذوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم بسلطان مبين فمن اظلموا ممن افترى على الله كذبا. وقال هود لقومه اعبدوا الله اليكم من اله غيره. ان اذنتم الا مفترون. والموحد الصادق في قوله لا اله الا الله وكلما كرر والموحد صادق في قوله لا اله الا الله. وكلما كرر ذلك - 00:41:22

تحقق قلبه بالتوحيد والاخلاص. وكلما كرره بيعطيك لماذا نحن نذكر لماذا نقول لا اله الا الله؟ هو درس كلما كررت لا اله الا الله. لذلك حتى لاحظوا اذكار الصباح والمساء كثير منها لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:41:42

لماذا؟ لانه كلما كررت ذلك الله يعلم ان طبيعة النفس الانسانية. هذا انتم اخواني ليه طبيعة النفس الانسانية الشيء الذي تكرره كثيرا يعيش في داخلها يعني حتى بعض ان بعض الناس تأتي لمرحلة يسأم من الذكر وبقول لك يعني شو فائدة اني اظني اذكر يعني؟ -

00:41:57

ايش راح يصير لأ ما هو هذا تشريع من الله. والله يعلم طبيعة نفسك. فانت كنفس انسانية اذا اكررت من ذكر الشيء انت عم تستفيد

ولو لم وهذا في البدايات - [00:42:17](#)

لكنك ستلاحظه في النهايات والورطات كما يقولون. وفي المصائب والنكبات ان الانسان يختم له بلا اله الا الله اذا اكثر من ذكرها في حياته وعندما يصاب بمصيبة الانسان مصيبة مفاجئة - [00:42:31](#)

او صدمة مفاجئة في انسان اول ما يصاب بالصدمة قل لا اله الا الله. طب ليه ؟ لانه هو متعود عليها فبالتالي لما اصيب الصدمة خرج من قلبه ما كان معتادا بلسانه - [00:42:43](#)

لكن لما يكون مش معتاد على هذا فاذا صابته مصيبة احيانا بتلاقي واحد مثلا بتلسهه وانا بحكي. الحمد لله. صح ؟ الحمد لله في واحد اعتاز هي عبارة عن شيه انت تعتاده. وسيؤثر عليك كما قلت في لحظات تلقائية. تفضل - [00:42:55](#)

صدق. في هناك جوانب ايمانية لا تأتي الا بمثل هذه التكرارات المفيدة قال وكلما قرر ذلك على لسانه تحقق قلبه التوحيد والاخلاص. نعم وكذلك قوله الله اكبر نيجي مثلا على معنى الله اكبر الان خلص معنا لا اله الا الله. مثلا الله اكبر مما تقولها بلسانك - [00:43:22](#)

ما هو المعنى الذي سينغرز في قلبك ؟ نعم قال فانه تعالى فانه تعالى كل ما يخطب بنفس العباد من التعظيم فهو اكبر منه. الملائكة والجن والانس فانه اي شيه قدر في النفس من التعظيم كان دون الذي هو متصف - [00:43:46](#)

كما انه سبحانه فوق ما يثني عليه العباد كما قال اعلم الناس به لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ايش الفرق بين هذا المال ومن اللي انتقدوه على الناس - [00:43:59](#)

قول الله اكبر فانه تعالى كل ما يقتل بنفس العبادة من التعظيم فهو اكبر منه الملائكة والجن والانس فان شيه قدر في النفس من التعظيم كان دون الذي هو متصف - [00:44:09](#)

به كيف انا سبحانه وتعالى انا فاهم عليك انت قصدك مشكلة انه لما قال انا الله اكبر اكبر مما يظن ويتصور في النفس. قال وكذلك قوله الله اكبر فانه تعالى كل ما - [00:44:31](#)

بنفس العباد من التعظيم وهو من التعظيم له فهو اكبر من ذلك وهو اكبر منه لان بس هنا في مشكلة فهو اكبر منها. الملائكة بس هيك مباشرة لتكون الملائكة والجن والانس فانه اي شيه قدر في النفس من التعظيم - [00:44:43](#)

كان دون الذي هو العبادة بنفس العبادة نعم انا شايف انه في حتى مشكلة في النص ايش هو ؟ يمكن اه يعني تفصيل العباد بنفس العبادة الملائكة والجن والانس يعني كل ما يخطر بنفس العباد الذين هم الملائكة والجن والانس فهو اكبر منه - [00:45:01](#)

وفعلا احدي الاشكالات التي تورد على النص تفضل ايش عندك ؟ شيخنا يعني هو الماضي هو كان يضم الاختصار على هذا المعنى. الله عز وجل هو الاكبر في كل شيه سواء في التعظيم وفي غير التعظيم. وانك تقول الله اكبر ليس في التعظيم هذا اصلا معنى خطأ.

ولكن لما نفى وكان ينفي التفسيرات - [00:45:21](#)

اللي بين قصروا معنى الله اكبر على معنى النفس. من طائفهم يعني ما هذا المعنى كونه داخل تحت الله اكبر فلا اشكال فيه الله اكبر في التعظيم وفي كل شيه. واكبر ايضا في في ذاته ليس فقط. هو هو معنى ليس باطلا ومتفق معك لكن يعني انت قبل

قليل - [00:45:40](#)

انتقدته باعتبار انه ليس هو اجمل هذه المعاني وان كان صحيحا وقال هو صحيح لكن لا طائل تحتهم الشقاء ليس تحته طائل باعتبار ان حتى المخلوقات يوجد فيها انك توصف - [00:46:01](#)

وتكون اعظم لكن هو لاعب ماذا قال وكذلك قوله والله اكبر فانه تعالى كل ما يخطر بنفس العباد من التعظيم فهو اكبر منه سيكون الهدف من التعظيم عموما من اشكال التعظيم عموما في الخالق والمخلوق ولا المراد في التعظيم له. فهو اكبر منه - [00:46:14](#)

وقال فانه كل ما يخطب بنفس العبادة من التعظيم اكبر من ماذا يقصد من التعظيم اذا كان المراد انه تعالى كل ما يخطر بنفسه من التعظيم من الاشياء العظيمة الله اكبر منها - [00:46:36](#)

الملائكة والجن والانس فانه اي شيه قدر في النفس من التعظيم كان دون الذي كانت فان اي شيه قدر في النفس من التعظيم كان دون الذي هو متصف به ايش رأيك يا شيخ - [00:46:53](#)

انا اعتقد انه لا هو ما زال على المعنى الذي يقوله ربما يثني عليه مم على الله. نعم. تعظيم وتعظيم لا لا هي فكرة بس انا وصلت ما زلت عالنص السابق انه ايش يقول؟ فانه تعالى كل ما يخطر بنفس العباد من الاشياء العظيمة - [00:47:15](#)

وهو اكبر منها. زي ايش اشياء عظيمة اي شيه عظيم ممكن يخطر في بالك في الملائكة في الجن الانس فالله سبحانه وتعالى اعظم منها تمام فان اي شيه قدر في الانفس من التعظيم من التصورات العظيمة للملائكة من التصورات العظيمة للجن من التصورات العظيمة للبشر الاقوياء الجبابرة - [00:47:35](#)

فانه ماذا ان اي شيه قدر في الانفس من التعظيم كان كله سيبقى دون الذي هو سبحانه متصف به فهمت؟ ففضية الملائكة والجن والانس انا اعتقد انه هي التعظيم. يعني هو عم يفاضل بين عظمة الله وعظمة المخلوق نفس الفكرة السابقة - [00:48:00](#)

نعم لا مو انت حتى تمشي مع السياق السابق شوف شو قال. فانه تعالى كل ما يخطر بنفس العباد من التعظيم ما هو اكبر منه ايش انت تخطر بالكشاعة لاحظ انه بدأ بالملائكة - [00:48:19](#)

بدأ بالجن بعدين اخر اشي يعني كل ما تعتقد عظمته في الملائكة والجن والانس فان اي شيه قدر في الانفس من التعظيم كان دون الذي هو متصف به. فانت شو تتوقع في عظمة الملائكة؟ - [00:48:34](#)

يثرب منك كمالاتها وقدراتها فقدره الله اعلى من ذلك وقدرة الملائكة دونها. شو بتتوقع في الجن قدرات خارقة يعملوا اشياء عظيمة؟ فان قدرة الله عز وجل على فعلها كل ما تتصوره من العظمة في - [00:48:50](#)

ملائكة من العظمة في الجن من كذا فكله دون ما هو متصف به من القدرة الفعل وما شابه ذلك. حتى يكون اصلا منسجم وانا اعتقد ان هذا هو المراد فهو اكبر منه سواء - [00:49:03](#)

اعتقدت هذه العظمة في الملائكة او في الجن. مش هو تفسير للعباد. يعني انت تقول كل ما يخطر بنفس العباد كما انه كما انه سبحانه طيب العباد على الله. تمام. شو يثني على لا كما انه هذه فكرة. كما انه سبحانه فوق ما - [00:49:18](#)

عليه العباد يعني يعني انت كما انك مهما اثبتت على الله هو مستحق لاعلى منه. كذلك تصورات العظمة في المخلوق هو مستحق لاعلامنا. وتصوراتك فيها ستكون دون. كما ان الله اعظم. هذا كلام جميل انا فاهم. بس انا اقصد حتى يتطابق مع المعنى الذي ذكره ابتداء - [00:49:39](#)

هذا واحد. ثانيا يعني انا اعتقد انه كل ما يخطر بنفس العباد من التعظيم فهو اكبر منه الملائكة والجن والانس يعني لماذا يعني يعني هل هو فعلا اراد ان يفسر معنى العباد هنا - [00:50:03](#)

انه يوضح ايش معنى اكبر هل هو خاص بالتعظيم ولا غيره شاعر لنفس الفكرة السابقة. الله سبحانه وتعالى عظمته في نفس الامر اكثر مما يعتقد الناس صح هذا المعنى صحيح. هذا متفقين عليه. فسل هو معنى الله اكبر؟ - [00:50:18](#)

يختلف عن سياق معنى التكبير ان يوضح هذه الفكرة. هي نفس الفكرة بذكرها بطل امي تطبق ان الله سبحانه وتعالى من حيث التوحيد. انه في واقع الامر مخالف لما يعتقد - [00:50:37](#)

حتى هون مسألة التعظيم فالله سبحانه وتعالى عظمته في نفس الامر اعظم مما هو في القلوب شوف برجع بقول هو محتمل انا مش رح اقول لك كلام يعني السياق لا يحتمل ومحتمل بس انا ما زلت اعتقد ان التعظيم قصد به معناه - [00:50:52](#)

من مجرد تعظيم له. يعني كل ما يتصور من التعظيم له فهو سبحانه وتعالى اجل. معنى صحيح لكن هل هو المراد خاصة مع تفسير مع ذكره الملائكة والجن والانس يعني ذكر الملائكة - [00:51:10](#)

نتكلم عن الله سبحانه وتعالى هو لو كان السياق هكذا كلامك صحيح. بس انا ما زلت مع مشكلة الشيخ اسامة انه هو هذا المعنى اللي عم انتقدته قبل شوي وكذلك - [00:51:25](#)

الله اكبر انت جعلت هذا المعنى ليس هو المعنى المميز في الله اكبر. وانت بتتكلم عن المعنى لا انت بدي اياك تفهم هو ماذا يفعل الان لانه هذا ستلاحظه. التوحيد التكبير بعدين - [00:51:41](#)

التحميل والتسبيح. ويقول لك كل كلمة ما هو المعنى الذي تقرره في القلب التوحيد هديك المعاني التي تقررها. طيب قال واما

التكبير او كذلك قل هو التكبير ما هو المعنى الذي يقرر - [00:51:53](#)

يبقى في الاصل ان يبدأ بالمعنى الاول. ان الله اكبر من كل شيء وتبعاً يأتي المعنى اللي انت تفضلت فيه بطل في النهاية يعني يعني انا اعتقد هو معنا مقصود مطلوب - [00:52:05](#)

لكن هل هو فعلاً الذي قصده هنا بالتحديد ام يمكن ان يفسر بما يتلائم مع كلامه السابق؟ خليها يعني قضية مفتوحة. طيب قال كذلك قال فكلما لا قال فكلما قال العبد - [00:52:16](#)

قال في كل ما قال العبد والله اكبر تحقق قلبه بان يكون الله في قلبه اكبر من كل شيء. فلا يبالي مخلوق على المعنى السابق. وكلما قال العبد الله تحقق في قلبه بان يكون الله في قلبه اكبر من كل شيء سواه. فلا يبقى لمخلوق على القلب ربانية تساوي ربانية الرب. فضلاً - [00:52:29](#)

عن ان تكون مثلها. تمام نعم. قال وهذا داخل في التوحيد لا اله الا الله فلا يكون في قلبه لمخلوق شيء من التأله لا قليل ولا كثير. بل التأله كله لله ولكن للمخلوق عنده نوع من - [00:52:49](#)

والمنزلة والمحبة وليست كقدر الخالق. والمحبة المأمور بها هي الحب لله. كحب الانبياء والصالحين. فهو يحبهم لان الله امر بحبهم. فهذا هو الحب فاما من احبهم مع الله فهذا مشرك - [00:53:02](#)

كما قال تعالى ومن امن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. فالحب في الله ايمان والحب مع الله شرك وكذلك اذا قال سبحانه الله والحمد لله فقد نزه الرب. الان بعد ما قال معنى لا اله الا الله ما هو المعنى اللي يعطيك اياه؟ الله اكبر ما هو المعنى الذي تليتك اياه؟ الان سيأتي الى - [00:53:15](#)

سبحان الله والحمد لله ما هو الدرس المطلوب منه؟ قال فقد نزه الرب في قوله سبحانه الله طيب فنزه قلبه ان يصف الرب بما لا ينبغي له. قال في كل ما سبح الرب تنزهت نفسه ان ان يصف الرب بشيء من السوء. كما قال سبحانه ربك رب العزة - [00:53:35](#) مما يصفون. وقال سبحانه وتعالى عما يقولون عما يقولون علوا كبيرا. فهو سبحانه سبح نفسه عما يصفه المفترون والمشركون سبحانه ربك ان قد زكى نفسه وقد سمى الله الاعمال الصالحة زكاة وتزكية. في مثل قوله وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة. قال ابن ابي طلحة لابن عباس يزكيهم. قال يعني بالزكاة - [00:53:54](#)

في طاعة الله والاخلاص. فجمع بين التزكية من الكفر والذنوب وقال مقاتل ابن حيان ايزكيكم يطهركم من الذنوب هكذا قال فجمع بين فجمع فجمع بين التزكية انا اظن النص برضه في مشكلة هونا. فجمع بين التزكية من الكفر والذنوب. لانه هو ايش قال ابن عباس في تفسير ويزكيهم - [00:54:16](#)

ربنا وابعث فيهم وزور منهم يتلو عليهم آياتك ويزكيهم وفي رواية ويعلمهم الكتاب من حكمته ويزكيهم ما المراد بالتزكية؟ قال طاعة الله والاخلاص فجمع في التزكية انا اظن هيك النص لازم يكون - [00:54:37](#)

جمع بين التزكية من الكفر والتزكية من الذنوب لانه طاعة الله ما في من الذنوب الاخلاص للكفر قال فجمع الناس قلق شوي فجمع بين التزكية من الكفر والذنوب فدمعة ايش؟ من الذنوب. فجمع بين التزكية من الكفر ايوه هاي بدك فجمع بين التزكية من الكفر والتزكية من الذنوب. طيب - [00:54:52](#)

اية الصيف اللي اية ال عمران اللي هي ايش؟ لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منها وانفسهم يتلو عليهم آياته نزكيهم التي نزلت علينا اول ما اصابتهم مصيبة ولا صوت مثلها. طيب - [00:55:19](#)

وانا هذا ولادي ما خطر في ذهني الان. عادت نقاط في الصيف نزلت في الصيف يعني لكن عادة نهاية الصيف تذكر في سورة النساء في اية الكلاله نهاية الصيف لكن هنا لماذا ذكر عنها ابن تيمية اية الصيف تحتاج الى مراجعة نعم - [00:55:36](#)

قال وقال في اية الصيف طهرهم من الذنوب والكفر. وقال ابن جريج يطهرهم من الشرك ويخلصهم منه. وقال السدي يأخذ زكاة اموالهم. ففسروا الاية بما يعم زكاة الاموال وغيرهم من - [00:55:54](#)

اعمال والافعال بالاخلاص والطاعة من الذنوب والكفر اعظم مقصد الاية. والمشركون نجس والصدقة من دمام التطهر والزكاة. كما

قال الصدقة المالية هي قام التطهير والزكاة. والا فاساسه التطهير والزكاة اساس الزكاة ليس بالمال - [00:56:04](#)

اساس الزكاة بالتوحيد هذا يريد ان يقوله. اساس الزكاة بالتوحيد والطاعة لله وخطوة تمامها بالصدقة بالمال. نعم وكذلك قال ابن ابي طلحة لابن عباس في قوله وويل للمشركين الذين لا يأتون الزكاة قال هم الذين لا يشهدون ان لا اله الا الله. ورؤي يعني كلمة لا يأتون الزكاة في سورة فصلت هم الذين لا - [00:56:21](#)

يشهدون ان لا اله الا الله. نعم قال وروي يعني كلمة نحو ذلك وقال قتادة لا يقرون بها ولا يؤمنون بها وكذلك قال السدي لا يدينون بها.

ولو زكوا وهم مشركون لم ينفعهم. وقال معاوية فالبعض حمل الزكاة في - [00:56:48](#)

سورة فصلت على ماذا؟ على لا اله الا الله. والبعض حملها على الزكاة المعروفة لدينا وهي زكاة المال. ويكون المعنى عند قتادة. قتادة

ايش قال؟ لا يقرون زكاة المالية ولا يؤمنون بها. وكذلك قال السدي لا يدينون بها ولو زكوا وهم مشركون - [00:57:00](#)

لم تنفعهم فلا في خلاف هذا المراد بالزكاة لا اله الا الله ولا المراد بالزكاة المشركون الزكاة المالية. طيب وهذا سياقها يعني لا يقرون بها الزكاة قال وويل للمشركين من المشركين؟ الذين لا يؤتون الزكاة. يعني لا يقرون بالزكاة. كشعيرة من شعائر الاسلام. نعم -

[00:57:17](#)

قال وقال معاوية بن قرة ليس من اهلها وقد قال موسى وقال معاوية لماذا قال لا يأتون الزكاة اي ليسوا من اهل الزكاة ليه؟ لانه

مشركون بالتالي لا تصح منهم فهم ليسوا من اهل الزكاة. نعم - [00:57:44](#)

قال وقد قال موسى لفرعون هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى؟ وقال عن العمى وما يدريك ابن ام مكتوم رحمة الله

عليه قال وقال قد افلح من زكاه وقد خاب من دساها وقال انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى الى قوله

وذلك جزاء - [00:57:56](#)

وكذلك الحمد كلما حمد العبد وربه تحقق حمده في قلبه معرفة بمحامده فهو قبل قليل كان يتكلم عن سبحان الله ان سبحان الله

تنزيه للرب فنزه قلبه. انت لما تقول سبحان الله ما المطلوب منك؟ ما هو الدرس الذي يجب ان تحصله؟ قال ان تنزه قلبك -

[00:58:14](#)

ان تصف الرب ما لا ينبغي له وكلما سبح وقال سبحان الله نزهت اه تنزهت نفسه عن ان يصف ربه بشيء من السوء واذا لم تصف ربك

بشيء من السوء قال هذا هو ما يحصل به التزكية - [00:58:34](#)

انك من السوء ينتصف الله عز وجل بالمعائب وان له شريك وما شابه ذلك. فهذا يحصل تزكية للقلب ونقاء ثم واما الحمد فقال فكلمنا

حمد العبد ربه ما هو الدرس الذي سيتحقق في قلبك - [00:58:53](#)

ان تعرف الله بمحابه ومحبة له وشكرا له. نعم قال والالف واللام في قوله الحمد لله فيها قولان قيل هي للجنس كما ذكره بعض

المفسرين الحمد لله قال للتعريف التي في الحمد هل هي للاستغراق او للجنس - [00:59:09](#)

قال فيها قولان القول الاول انها المراد بها الجنس. اي جنس الحمد لله جنس الحمد وهي الحقيقة حقيقة الحمد جنس الحمد لله. هذا

القول الاول وسينتقده ابن تيمية. نعم. وينسب للمعتزلة ان الذين يجعلون الف هنا جنسية قال هذا - [00:59:25](#)

ذكره بعض المفسرين من المعتزلة وتبعه عليه بعض المنتسبين الى السنة والتفسير الثاني وهو الصحيح انها ليست للجنس. ان جنس

الحمد كحقيقة لله بل هي للاستغراق والمعنى كل حمد لله. فرق بين - [00:59:43](#)

ان تقول جنس الحمد لله وبين ان تقول كل حمد لله. الان سيعطيك ابن تيمية الكلام. نعم كما جاء في الاثر فالحمد كله لله كما جاء في

الاثر لك الحمد كله ولك الملك كله. فله الحمد حمدا - [01:00:00](#)

حمد حمد مستقل. حمد مستقل وله الملك وله الملك مستقل. ولكن هو سبحانه يؤتي الملك من يشاء والذي يؤتيه هو من ملكه. وكل ما

يتصادف فيه العبد ملك الرب. هو مستقل بالملك ليس هذا لغيره. كذلك الحمد هو مستقل بالحمد كله. فالحمد بجميع اشكاله هو

مستقل به سبحانه - [01:00:16](#)

وتعالى واذا حمد العبد اصلا اذا حمدت غيرك هذا الحمض تبع لحمدك لله عز وجل وليس حمدا مستقلا. يعني لا يوجد للمخلوق حمد

مستقل. زيدك بده يقول لك ما في مخلوق - [01:00:36](#)

يحمد حمدا مستقلا عن الله. بل اي مخلوق يحمد فهذا الشيء الذي حمد على يمينه اللي اعطاه اياه الله وهو عائد الى الله. فالحمد

المستقل لا يكون الا لله. كما ان الملك المستقل - [01:00:50](#)

لا يكون الا لله. لذلك قال ولكنه سبحانه يؤتي الملك من يشاء وينزعه ممن يشاء. فكل ملك البشر اليوم هو ملك مجازي. والملك

الحقيقي هو الله وكذلك الحمد يعني تقريبا هاي الصورة - [01:01:05](#)

قال عيسى لغيره كذلك الحمد هو مستقل بالحمد كله فله الحمد كله وله الملك كله. وكل ما جاء به الاذن من موجود فله الحمد عليه.

وكل ما يجعله للعباد مما يحمده - [01:01:21](#)

فله الحمد عليه. اذ واذا الهمهم الحمد فهو الذي جعلهم حامدين. يعني حتى اذا الهمك الحمد فهو الذي جعلك حامدا فيحمد على الهمامك على الهامه لك الحمد نعم. قال والمعتزلة لا يوقفون بانه جعل الحامد حامدا والمصلي مصليا والمسلم مسلما. اذا فهما الان

ليش المعتزلة - [01:01:31](#)

يرفضون ان نقول ان اجل الاستغراق لان اذا قلنا ان الاستغراق وان كل حمد حقيقة هو لله هذا يتنافى مع قواعد الاعتزاز. قواعد

الاعتزال تقوم على ماذا ان الانسان يخلق فعله بنفسه - [01:01:50](#)

وان الله لا يتدخل في خلق افعالنا تمام؟ فبالتالي ماذا يقولون؟ والمعتزلة لا يقرون بان الله هو الذي جعل الحامد حامدا ولا يقرون بانه

هو الذي جعل المصلي مصليا. بل انت تخلق فعلك بنفسك. فبالتالي على رأي المعتزلة هناك اشكال من الحمد - [01:02:09](#)

لا تنسب الى الله بعض افراد الحمد لا تنسب الى الله. لان المخلوق يمكن ان يصدر منه حمد وافعال يحمد عليها والله ما اله علاقة فيها

لانه يخلق فعله بنفسه. شف هذا التحليل الفكري كيف اثر على التفسير - [01:02:33](#)

يا اخوان هذي مشكلتنا انه احيانا بعض الطلاب لما مثلا بدك تقرأ في تفسير الزمخشري ولا تفسير هؤلاء يظن انه المسألة فقط لغوية

وماشية انه هناك قولاني في الحمد قول انها الجنسية وقول انها استغراقية - [01:02:51](#)

وهو لا يعرف ابعاد هذه الاقوال اللغوية. ان هذه الاقوال اللغوية هي مبنية على عقائد فكرية انت مش منتبه بيجي ابن تيمية بوسع لك

الدار بقول لك لا اطلع شوي. لما قال المعتزلة انها للجنس ترى في بعد عقدي فيها. مش فقط انها احدى الاحتمالات اللغوية -

[01:03:04](#)

لا لا هم يريدون تفكير عقدي وهي ان اذا قلت للجنس هم ارتاحوا. لانهم لا يريدون ان يجعلوها استغراقية لان قواعدهم تتنافى ما

بعدها استغراقية لانك اذا قلت ان الاستغراق فانت تقول كل كل شحم مستقل لله - [01:03:24](#)

وبالتالي المخلوق لا يمكن ان يحمد حمدا مستقلا نحن نقر بذلك اهل السنة والجماعة. لكن المعتزلة لا يقرون بذلك. لانهم يرون ان

المخلوق يمكن ان يحمد حمدا مستقلا. لا علاقة للرب فيه - [01:03:40](#)

قاعدتهم المشؤومة ان الانسان يخلق فعله بنفسه. والله ليس له علاقة بذلك. نعم. طلب بالي يثبتون وجود الاعمال الصالحة من العبد لا

من الله فلا يستحق الحمد على تلك الاماني على اصلهم. على اصلهم ليه؟ الله لا يستحق الحمد على تلك الاعمال. هم اللي عملوها. الله

لا علاقة له بها. هكذا يقولون تعالى الله عن هذا القول. نعم - [01:03:55](#)

قال اذ كان ما اعطاهم من القدرة والتمكين وازاحة العلل قد اعطي الكفار مثله. نعم. فاذا قال قائل لا الله يحمد عليها عندهم هو اللي

اعطاهم القدرة والاستطاعة سيقول لك حتى الكفار ربنا اعطاهم القدرة والاستطاعة. يعني ليس شيئا خاصا باهل الايمان. ان الله

اعطاهم القدرة والاستطاعة. نعم - [01:04:15](#)

لكن المؤمنون لكن لكن المؤمنون. لكن بدون تجديد المؤمنون استقلوا بفعل الحسنات كالب الذي يعطي بنيه مالا فهذا ينفقه في

الطاعة وهذا ينفقه في المعصية. فهو عندهم لا يمدح على انفاق هذا الابن فيما لا يذم على انفاق الاخر. صحيح. قال هي نفس الفكرة

عندهم. يعني كيف انت تعطي - [01:04:35](#)

ابن عشر دنائير هذا تعطي عشرة. هذا راح بصرفها في شراء كتب نافعة وكذا وخير وصدقة. وهذا بيعمل فيها محرمات. فانا فانا لا

احمد على الذي انفق في الطاعة. كما انني - 01:04:55

تاء دم على الذي انفق في المعصية هذه وجهة نظر المعتزلة. ان الله اعطى الجميع طاقاته امكانها. وهذا صرفها في الطاعة وهذا

صرفها. فصرف العبد لها في الطاعة يحمد عليه العبد - 01:05:05

وليس الرب. هيك طبعا تصورهم هذا تصور خاطئ طبعا. نعم قالوا اما اهل السنة فيقولون كما اخبر الله تعالى ولكن الله حبب اليكم

الايمان وزينه في قلوبكم اليكم الكفر والفسوق والعز فالله هو الذي يا اخواني - 01:05:16

يمنحنا التوفيق للطاعات وليس كما يقول المعتزلة. وهو الذي يخلق فينا الطاعات عندما نختارها. وقال اهل الجنة؟ قال وقال اهل

الجنة الحمد لله الذي انا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. الاية فقال الخليل ربي اجعلني مقيم الصلاة اجعلني مقيم الصلاة. انت

راح تخليني اصلي - 01:05:31

مش انا بنفسني نعم قال وقال هو وابنه اسماعيل وجعلنا مسلمين مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. ويحمدون الله تعالى حمد

النعمة وحمد العبادة كما قد بسط هذا في الكلام في الشكر - 01:05:51

هو سبحانه جعل من شاء من عباده محمودا محمدا ومحمدا سيد المحمودين. صلى الله عليه وسلم. ام محمد تكون صفاته. شو الفرق

بين حمد النعمة وحمد العبادة المناطق الاول مناطق الانعام والاكرام بما يأتيك من الله عز وجل. نعم. الذات وكمالات اللاعبين. صمت

يعني حمد النعمة تحمد الله على النعم اللي بعطيك اياها - 01:06:07

وحمد العبادة ان تحمد الله على كمالاته حتى ولو لم يصل اليك لعبدنا تمام؟ زي دعاء المسألة ودعاء العبادة يعني نفس التقرير تقريبا

يعني. نعم لا بس ما هو ما دام قابل بينهم هو قصد العبادة بمعنى الثناء - 01:06:32

مقابلات. نعم تكون صفاتهم المحمودة اكثر واحمد يكون احمد من غيره فهذا افضل وذاك اكثر. هو يقول الان النبي عليه الصلاة

والسلام من اسمائه ايش؟ محمد ابو احمد عليه الصلاة والسلام قال وهو سبحانه جعل من شاء من عباده محمودا - 01:06:50

ومحمدا سيد المحمودين تمام؟ يعني محمد عليه الصلاة والسلام لماذا سمي محمد سن سيد المحمودين سيد من يستحق الحمد عليه

الصلاة والسلام من البشر محمد هو الذي تكون صفاته المحمودة اكثر - 01:07:10

ويستحق ان يحمد اكثر من غيره عن محمد هو الذي تكون صفاته التي يحمد عليها اكثر وبالتالي يستحق ان يحمد اكثر من غيره.

فلذلك سمي نبينا محمد عليه الصلاة والسلام لانه يستحق الحمد - 01:07:28

من حيث المخلوقين اكثر من غيره من المخلوقين. وسمي احمد اما احمد فلانه هو بذاته احمد من غيره لله على سورة افعل التفضيل

نعم محمودا. اه. محمدا سيد المحمودين لا اصل انت انا شوف انا اظن انه التشكيلات يعني انت عارف انه في مشاكل يعني انا

اعتقدها ومحمد سيد المحمودين. انا هكذا اعتقد - 01:07:44

ليك عم بقرأها جعل من شأن العبادي محمودا ومحمدا لا لا لا لا مش هيك لا لا انا اعتقد وهكذا. وهو سبحانه وتعالى جعل من شاء من

عباده محمودا. نقطة - 01:08:14

ومحمد هو سيد المحمودين. بالرفع وليس بالنصب ايش؟ سبحانه جعل من شاء وجعل محمدا سيدا ممكن برضو هذا تخريج جيد.

يعني مش معطوف على محمودا. وهو سبحانه لأ ما هو انت مش ضروري تكون كلياتها معطوفة لانه خلص. ومحمد تكون صفاته

المحمودة اكثر - 01:08:34

واحمد يكون احمد من غيره لله. خلاص يعني بدأ سياق جديد. يعني محمد هو الذي صفاته المحمودة اكثر واحمد هو يكون احمد من

غيره. فوصل الى خلاصة فهذا افضل اللي هو احمد وذاك اكثر اللي هو ايش؟ محمد - 01:08:54

محمود هو سياق عام هو مش ده هو لو هو كانه امد استطرادات ابن تيمية بين محمد واحمد شو بدي اقول لك ان الحمد هو الله عز

وجل هو الذي يستحق الحمد كله - 01:09:14

كما ذكر قبل شوي. ما شاء الله هو صاحب الملك كله وهو الذي يعطي الملك من يشاء. نفس الشيء هو الذي يستحق الحمد كله. وهو

الذي يجعل من شاء من عباده - 01:09:27

محمودة تمام؟ نعم. ثم قال ومحمد هو سيد المحمودين. وثم قال ومحمد تكون صفاته المحمودة اكثر. ثم واما احمد فيكون لانه افضل من غيره واحمد يكون احمد من غيره. فهذا افضل وذاك اكثر. طيب - [01:09:36](#)

الله سبحانه وجعله محمدا واحمد صلى الله عليه وسلم. نعم بس هذا ذكره اكثر واحمد يكون احمد له من غيره فهذا افضل وذاك اكثر هسا هو المشهور ان احمد هو اكثر حمدا لله من غيره - [01:09:54](#)

بسؤال السياق ماذا يقول؟ ومحمد تكون صفاته المحمودة اكثر واحمد يكون احمد من غيره. انت تقصد انه ربما قصد انه احمد من غيره من جهة الفضل ومحمد من جهة الكثرة - [01:10:12](#)

يعني هو في كلا الحالتين مفعول به انا فاهم ان تكون في غضى الحالتين مفعول به لكن لما قال ومحمد مفعول به من جهة الكثرة واحمد يستحق الحمد اكثر من غيره من جهة الفضل الذاتي. هذا ايضا معنا جميله وقد يكون هو المقصود هنا. نعم - [01:10:30](#)

نعم ابن فارس من فارس نعم قال فهو محمود على ذلك وحمد اهل السماوات والارض جزء من حمده. فان حمد المصنوع حمد صانعيه. كما ان كل ملك هو جزء من من ملكه. فله الملك وحمد كل شيء في - [01:10:51](#)

السماوات والارض هو جزء من حمد الله لماذا؟ لان حمض المصنوع هو حمد لمن صنعه لما تقولوا هاي السيارة ممتازة انت فعليا حماتنا ايش؟ اللي صنعها انه صنعها شاطر - [01:11:05](#)

ولله المثل الاعلى. نعم والحمد ان ما يتم بالتوحيد هو مناقص التوحيد ومقدمة له قال يجوز تأيد الكلام سابقا لتحميم مقدمة للتوحيد. نعم شكرا. انه الحمد انما يتم بالتوحيد. نعم وهو مناط التوحيد ومقدمة له. نعم. جميل. هم. قال ولهذا يفتح به - [01:11:16](#)

هو مناطق التوحيد زي ما قال يعني ان التوحيد معلق به. تمام. قال ولهذا يفتح بالكلام ويثنى بالتشهد. وكل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجدم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجثمة. واذا كان الحمد كله له - [01:11:38](#)

بخلاف ما اذا اثبتت جنس الحمدي من غير استغراق. فان هذا لا يثبت لا يثبت خصائص الرب التي بها يمتاز عن غيره. فان الحمد اذا كان للجنس اوجب ان يكون - [01:11:53](#)

افراد من افراد هذا الجنس كما تقوله القدرية. واما اهل السنة فيقولون الحمد لله كله. وانما للعبد حمد مقيد لكون الله تعالى انعم عليه. يعني فاذا قلنا الحمد للجنس اوجب ان يكون لغير الله سبحانه وتعالى افراد من افراد هذا الجنس. كما تقول المعتزلة خلاص وهذه مشكلة اهل السنة نعم - [01:12:03](#)

من اي وجه يعني يعني من اي وجه لازم تكون الجنس موجود عند لانه عفوا اذا قلت جنس الحمد لله هذا لا يتنافى مع ان يكون افراد منه على وجه مستقلة توجد عند غيره - [01:12:24](#)

بخلاف لو قلت كل الافراد عند الله سبحانه وتعالى. نعم اقصد نعم نعم هو كالجينز الرجل خير من المرأة هذا كجنس. لكن هل يعني ان في بعض الخصال قد تفوق؟ قد يحصل تفوق في بعض الخصال. وهذا اليوم بدهم اياه ان يكسبوا انه لما نقول الرجل - [01:12:40](#)

كل ما احكيكي جنس ولا نقصد ان كل افراد الرجال خير من افراد النساء. مش الرجل خير من المرأة لأ بدناش نحكي هذا المثال. اعطيني مثال ثاني شف. مو هيك بقوا والله في اللغة. مش انا يا جماعة. والله انت شغل الله يسامحك. انت جاي تجيب لي المثال هذا. شوف لك اي قصة ثانية. يعني فهنا يكون - [01:13:02](#)

جنس على جنس. لكن هذا المراد ان كل الافراد هنا افضل من كل الافراد هنا؟ لأ بقرب لك الصورة. فانت تتكلم عن الجنس كجنس مثلا العلم ايش العلم خير من خلينا نشوف يلا كمل الشيخ الاقصد يعني لماذا - [01:13:19](#)

اذا كان الحمد اذا كان الحمد للجنس اوجب ان يكون لغيره اجازة لا اذا كان اذا كان الجنس نعم قال اوجبني اوجب يعني على رأي المعتزلة انه في مجال اذا ان يعطى نوعا من انواع الحمد المستقلة غير الله. يعني اوجب امكانية ذلك على الاقل. مم. مش معنى - [01:13:42](#)

انه لازم اوجب انه بالتالي نستطيع ان نعطي نوعا من انواع الحمد لغير الله. مم. وهذا اللي بده يصل اليه المعتزلة وهو اننا لا مانع اذا ان نعطي نوعا من - [01:14:02](#)

انواع الحب لغير الله. هذه هي المشكلة اما على رأي اهل السنة لأ ان كل المحامد لله استقلالا كلها لله وكل ما يحمد عليه اهل السماوات والارض. فهو تبع لله سبحانه وتعالى. فالايجاب هنا ليس يلزم - [01:14:13](#)

انا اعتقد انه يقصد الايجاب هنا انه اوجب امكانية هذا. نعم واذا كان هناك يعني اذا كان جنس الحمل مصروفا لله عز وجل. هم. فهو احتمالين. اما ان لا يصرف شيء لغيره او يصرف الى غيره. او امكانية ان يصرف لغيره - [01:14:28](#)

ليش لازم يشرب الغيبة؟ هو هو اذا كان امكانية فهو لم يكن شيئا. يعني هذا الحمد صرف اما ان يوصف الله او لغيره. اما اذا لم يوصف اصلا فهذا عدم. والعدم لا حكم له - [01:14:45](#)

نقول اذا كان جنس الحمد لله. طيب هناك الان حمد موجود فرد من افراد الحمد هذا الحمض لا يمكن ان لا ينسب لشيء. فاما ينسب لله او ينسب لغيره اذا قالوا ان فقط الجنس دون الاستغراق اذا انهم اثبتوا ان الجنس الجنس هو غير الاستغراق. طيب. اذا ليست كل الافراد منسوبة لله - [01:14:55](#)

لماذا ليست لماذا لزوما؟ لانها لو كانت كلها استغراب. لأ هو مش هيك وانت بتقول الان كلام عن الامكان مش الكلام عن كلها. انا الجنس لله بالتالي يبقى كماكان بهمي اذا اذا قلت الجنس اللي هو نفس المثال. الرجل خير او كذا - [01:15:16](#)

انت بالنسبة لك بضل عندك احتمالين امكانية ان يكون كل الافراد واحتمالية ان يكون لأ الانقلاب عن الجنس فمممكن بعض ممكن بعض افراد النساء تتفوق على افراد الرجال هو هذا ما يعتمد على الامكان مش على اللزوم يعني ما الذي يجعل اذا قلت الرجل خير مثلا. هل في لزوما ذهنيا هذا يستلزم - [01:15:36](#)

ان يكون بعض الافراد النساء خير من الرجال؟ لا انه انا عندي الحب موجود. طيب. هل يمكن ان لا يصرف الحمد الى شيء مش واضح الكلام. لماذا الجنس لله؟ هو يقصد - [01:15:57](#)

جنس الحال منصوب لله. طيب. كان عندنا حم جديد هل هذا الحمد يمكن ان لا يوصف الى شيء ام للائم الى غير الله على قول المعتزلة يقولون جنس الحمد فقط الجنس. هذا لا يمنع ان يوصف الحمد لغيره. لا يمنع عن هذا لا يمنع واذا كان الحمد هذا الحمد الجديدة - [01:16:18](#)

صرفت الله اصبح استغراب بطل جيمس. اذا صرف لغير الله فاصبح احد الاحتمالات ان تصرف لغير الله. وينكرون الاستغراب هم ينكرون ولا لأ انت شف هسا هم ينكرونه. لأ ولكن احنا بنتكلم الان عن اصل الفكرة - [01:16:40](#)

يعني احنا لماذا الجنس هو لماذا الجنس يخدمهم هيك السؤال؟ هم الان تفرق الشيخ بين واقع المعتزلة وبين التععيد للفكرة الان هي لماذا قولهم هل الجنسية تخدمهم؟ لانهم يريدون ان يجعلوا بعض الافراد - [01:16:56](#)

لا تصرف لله. هم هكذا صح؟ احسنت. فبالتالي يخدمهم هذا في قولهم. لانهم يريدون فعلا ان يكون نوعا من انواع الحمل الافراد لغير الله. بس انا الان لا بدى اتخطى شوي المعتزل يعني بدى ارجع لاصل الفكرة. بس انسوا وجوه فكرة المعتزلة. الان الحم جنس لله. طب وجد فرد جديد مش - [01:17:13](#)

يمكن ان يصرف لله اذا اذا طب ممكن كمان جديد يصرف لله ولغير الله. طب فانت كسني ممكن في النهاية تصرف كل الانواع الجديدة اقصد كل ما نشأ شيء ممكن تضلك تصرفه لله فانت بالنسبة لك مضطرب. ولذلك هو سنأتي الى فكرة هل باختصار وحتى نتنبه احيانا هل كل من سيقول - [01:17:33](#)

ان الجنسية هو معتزلي انا هذا الذي اعتقده. انه هو يقول لك المعتزلة اكثر من هذا المعنى. لانه بخدمهم وهذي كثير ما تصير في مغالطات في باب التفسير. انه يأتي عالم يقول وهذا القول اكثر من - [01:17:57](#)

او احتفى به الاشعرية او كذا لانه يخدمهم. فيظن البعض انه ايش؟ انه كل من سيقول بهذا القول لازم يكون معتزلة. لا بدك تنتبه. انه ممكن شخص اهل السنة يقول بهذا القول - [01:18:10](#)

بس عنده وجهة نظر اخرى مش وجهة نظره انه انا بدى انه في عندي بعض المحامد ما بدى اعطيها لله. لأ انه ممكن يفكر بطريقتك تفضلت فيها انه احنا لما كنا جنس الحمد لله - [01:18:22](#)

وكل فرد من الافراد مش ضروري ان اكون فكريتي انا بدي اعطيه الجنس حتى اعطي بعض الافراد لغيره. ممكن فكرته لا انا اعطيت الجنس لله ثم بعد ذلك كل فرد ينشأ - [01:18:35](#)

اعطيه لله برضه بس بتقول انه ايش ممكن سيرتك تقول انه طب ليش طولت؟ اذا كان كل الفرد بدك تعطيه لله خليها من اوله.

استغراقية وارتاح. فهذا برضه بعد اخر في النقاش. اذا صرفت في - [01:18:46](#)

صارت استغراقية فانت من اول ريح حالك وحطها استغراقية نعم. الاصل ممكن يقال انه اصل ما دام اثبت الاستغراق احنا اظننا

اثبتنا الجنسية بس بس المشكلة ان المعتزل انه اثبتوا الجزء بس ما اثبتوش الاستغراق. فاحسنتم هذا بدنا اياه. لكن احنا هو كلامنا

عن الايجاب. هل اذا اثبتت الجنس - [01:18:58](#)

منة بالمئة انت لغيت الاستغراق احسنت. يعني مش شرط مش وليس واجب. لذلك هو تعليقنا اذا اه فان الحمد اذا كان للجنس اوجب

ان يكون لغيري افراد من افراد هذا الجنس - [01:19:18](#)

كما تقول القدرية. هذا الكلام كما تقول القدرية. نعم شو رايك بعدين لاني عارف بتحب هذي القصص تبع بعدي. اه اهل السنة؟ قالوا ان

اهل السنة فيقولون الحمد لله كله وانما للعبد حمد مقيد الله تعالى انعم عليه. طيب - [01:19:30](#)

موقع الميكروفون العبد ملك مقيد قالوا اما الملك المستقل والحمد المستقل والملك العام والحمد العام فولله رب العالمين لا اله الا هو

له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير - [01:19:46](#)

شئ قدير عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمك وحذك لا شريك لك

لك الحمد فقد ادى شكر ذلك اليوم ومن قال مثل ذلك اذا امسى فقد ادى شكر تلك الليلة - [01:19:57](#)

وقال تعالى وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فإليه تجأرون. ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون. وقال

تعالى اصدقاكم انكم تكذبون على نعمة الله انكم تضيفونها الى غيره بقولكم مطرنا بنوء كذا وكذا. وقال تعالى واذا مس الانسان

ضرور دعا ربه واذا مس الناس ضر - [01:20:11](#)

دعوة ربهم منيبين اليه الاية فقال هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين. وفي حديث اخر من قال اذا

اصبح الحمد لله ربي الحمد لله - [01:20:33](#)

ربي لا اشرك به شيئاً اشهد ان لا اله الا الله ظلت تغفر له ذنوبه حتى يمسي واياه. وان قالها حين يمسي ظل تغفر له ذنوبه حتى يصبح.

رواه ابان - [01:20:43](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال سيد ابن جبير اذا قرأت فادعوه مخلصا له الدين فقل لا اله الا الله. وقل على اثرها الحمد لله رب

العالمين. وثم قال - [01:20:53](#)

هذه الاية فادعوه مخلصين له الدين. وقد روي نحو ذلك عن ابن عباس وقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

يقول في دبر الصلاة لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل والثناء الحسن. لا اله الا الله لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو

كره الكافرون. وهذا قد ذكره في اوائل هذه السورة - [01:21:03](#)

قال تعالى ان الذين كبروا ينادون لما قلت الله اكبر من مقتكم انفسكم الى قوله فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وفي

السنن نوعين من الدعاء يقال في كل منه يقال في كل منهما لمن دعا به انه دعا الله باسمه الاعظم. احدهما اللهم اني اسألك بان لك

الحمد انت الله اه المنان - [01:21:23](#)

والارض يا ذا الجلال والاکرام. اذا هذا هو فيه اسم الله الاعظم والدعاء الاخر. اللهم اللهم اني اسألك بانك انت الله الاحد الصمد الذي لم

يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. والاول سؤال - [01:21:43](#)

لماذا؟ لانه الاول قال اللهم اني اسألك بان لك الحمد اسألوا بانه المحمود اما الثاني فاسأله بانه الله الاحد وذاك سؤال بالحمد وهذا

سؤال بالتوحيد. وهو في نفسه محمود يستحق الحمد. معبود يستحق العبادة. طيب. قال والنصف الاول للفاتحة الذي هو نصف الضم.

اوله تحميد واخره تعبيد. وقد بسط - [01:21:53](#)

هذا هذا في مواضع وبين ان التوحيد والتوحيد مقرونان ولا بد منهما في كل خطبة. في كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجزم. وكل خطبة ليس فيها - [01:22:14](#)

والحمد مقرون بالتسبيح ولا اله الا الله مقرونا بالتكبير فذلك تحميده هذا توحيد يعني فكانه يريد ان يقول انه هنا تحط الحمد ولا اله الا الله وهكذا الحمد هو البداية ولا اله الا الله في الختام. والحمد عادة يكون مقرون بالتسبيح. ولا اله الا الله بتكون مقرونة في التكبير. فهم سبحان الله والحمد لله ولا - [01:22:24](#)

اله الا الله والله اكبر. كأنهم جهتين ورأس جهة سبحان الله والحمد لله والحمد ورأت جهة لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله. والحمد لا اله الا الله. يعني هم الملتقيان. فعندك حمد في البداية. ولا اله الا الله في الختام. والحمد - [01:22:45](#)

بالتسبيح ولا اله الا الله مقترنا بالتكبير. نعم قال تعالى فادعوه مخلصين له الدين. الحمد لله رب العالمين. ففي حديثهما اثبات المحامد له. وذلك يتضمن جميع صفات الكمال ومنه ومنع النقائص لانه اصلا اذا قلت الحمد لله انت اثبت الكمال. واثبات الكمال هو في

ضمنيا - [01:23:01](#)

نفي للنقائص فكأنها ضمنيا تتضمن ايش سبحان الله هي كأنها الحمد لله ضمنيا تتضمن سبحان الله الذي ما لانها التي هي نفي المعائب وفي الاخر اثبات وحدانيتي في ذلك وانه ليس له كفؤ في ذلك. طيب. قال وقد بين في غير هذا الموضوع ان هذين الاصلين يجمعان

جميع انواع التنزيه فاثبات المحامد بالمتضمنات للصفات - [01:23:22](#)

تستلزم نفي النقص واثبات وحدانيته انه ليس له كفؤ في ذلك يقتضي انه لا مثل له في شيء من صفات الكمال. ايش يعني؟ يعني هو يريد ان يقول كما ان الحمد - [01:23:43](#)

لله تتضمن سبحان الله فلا اله الا الله تتضمن الله اكبر. ليه لا اله الا الله تضامن الله اكبر. يقول وقد بين فيها غير هذا الموضوع ان هذين الاصلين وهما الحمد لله ولا اله الا الله - [01:23:53](#)

يجمعان جميع انواع التنزيه. ليه؟ قال فاثبات المحامد اذا قلت الحمد لله هي تتضمن نفي الايش المعائب فهذا يتضمن سبحان الله واثبات لا اله الا الله. اذا قلت انه لا اله - [01:24:09](#)

الا الله. فاثبت انه الله الوحيد اذا هذا يتضمن لابد ان يكون اكبر من كل شيء في صفاته الكمال. وبحاول يعمل اقترانات ابن تيمية في الافكار. نعم هذا معنى ان لا اله الا الله تتضمن الله اكبر. طيب. ليس له كفؤ في ذلك يقتضي انه لا مثل له في شيء من صفات الكمال.

هو ما نزه عن النقائص وهو منزه عن - [01:24:24](#)

كما دل على هذين الاسطين قوله تعالى واسم الله. ضمن جميع المحافل فانه يتضمن الالهية المستلزمة لذلك. فاذا قيل لا اله الا الله تضمنت هذه الكلمة اثبات جميع المحامد وانه ليس له فيها نظير. اذ هو لا اذ - [01:24:47](#)

واله لا اله الا هو. والشرك كله اثبات نظير لله عز وجل. ولهذا يسبح يسبح نفسه ويعايره عن الشرك في مثل قوله. ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من - [01:25:06](#)

اذا لذهب كل اله بما كل اله مما خلق ولعل بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون. طبعاً كيف ضلت سورة الاخلاص على هذين الاصلين كما دل على هذين فصلين قل هو الله احد الله الصمد - [01:25:16](#)

احد اثبات ايش؟ لا اله الا الله. الوحدانية. والصمد للمحامد احسنت لانه الصمد هو السيد هو الذي المقصود في الحوائج فهذا اثبات المحامد. طيب. واسمه الله اصلا هو يتضمن جميع المحامد. فانه يتضمن الالهية المستلزمة - [01:25:32](#)

كل الكمال فانه اذا قل لا اله الا الله وانه ليس له فيها نظير. هي اثبات لجميع المحامد وانه ليس الوفية نظير لذلك خلاصة الكلمات الاربعة لا اله الا الله. يريد ان يوصلك انه كل الكلمات الاربعة ايضا خلاصتها في لا اله الا الله. لانك اذا قلت لا اله الا الله اثبت الله. والله عز

وجل - [01:25:50](#)

اسمه يتضمن جميع المحامد. واذا اثبت المحامد في اسمه والمحامد يتضمن اثبات نفي النقائص وانه اقبل من غيره في كل شيء اربعة هذه ليه لا اله الا الله. نعم وقال تعالى امي اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون. لو كان فيهما الهة الا الله لفسدنا فسبحان الله رب

العرش عما يصفون. فان الشرك قول هو وصف - [01:26:11](#)

فنزّه نفسه عما يصفون بالقول والاعتقاد وعن ان يعبد معه غيره في القرآن اية الكرسي اولها لا اله الا هو اولها الله ثم قال لا اله الا هو - [01:26:34](#)

وقوله الله في بدايتها هو اسم متضمن لجميع المحامد وصفات الكمال وقوله بعد ذلك لا اله الا هو نفي للنظراء والامثال. فكأنك لما تقول الله لا اله الا هو حصرت المحامد فيه - [01:26:47](#)

فاله جميع المحامل وصفات الكمال. ثم اتبعته لا اله الا هو نفي لجميع النظراء والامثال الذين يمكن ان يشاركوه في هذا الكمال. وكذلك اول الكلمات التوراة يا اسرين يا اسرائيل عفوا. انا - [01:27:06](#)

الله ها نفس الشيء الله اثبات المعامد لا اله الا انا اثبات فكأن كلمة الله وحدها هي اثبات لجميع المحامل. فجمع بين الاثبات في الله. اثبات للمحامد. ونفي الشريك في - [01:27:22](#)

لا اله الا انا. فالاثبات رد على المعطل الذين ينفون الصفات. والتوحيد نفي للشرك. وهكذا التحميد والتوحيد التحميد دائما هو متضمن الاثبات. اثبات ما يستحقه من المحامد المتضمن لصفات الكمال. وهو رد للتعطيل والتوحيد رد للشرك. والتحميد يتضمن اثبات -

[01:27:37](#)

الاسماء الحسنى ان كلها ثناءات على الله. وكلها محامد يتضمن ذكرى اياته والائه فانه محمود على الائه يعني انعامه كلها واياته واياته كلها من الائه كما قلت بست في غير هذا الموضوع. فهو محمود على كل ما خلق واللون الاسود والاضمن منهم ولما شئت وما شبت

والحمد حمدا يملاً جميع ما خلق ويملاً ما - [01:27:58](#)

بعد ذلك اذ كان كل مخلوق هو محمود بن علي بالهوما. مسبح بحمده كما قال تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده. طيب اما التوحيد فهو يقتضي نفي كل ند ومثل ونظير وهو كمال التحميد - [01:28:20](#)

انه انت في التحميد رجوع عمل مقارنة بين التحميد والتوحيد. التحميد اثبات للكلمات والتوحيد حصر لهذه الكلمات في الله. وكمال للتحميد. اذا لا اله الا الله هو كمال للتحميد. وهذا بعطيك اذا لماذا نحن نبدأ بالتحميد ثم - [01:28:34](#)

بالتوحيد لماذا نحن نبتدي بالتحميد ثم نختتم بالتوحيد. الشرك هو قال ان التحميد مقدمة للتوحيد. انت تبتدي بالتحميد لانك اولاً تثبت الكلمات سواء حمد الثناء وكما قلنا عبد حمد النعم وحمد العبادة - [01:28:51](#)

ثم بعد ان تذكر حمد النعم وحمد العبادة تأتي لتنفي استحقاق احد سوى الله عز وجل لهذا النوع من الحمد. لذلك قال والتوحيد يقتضي نفي كل ند ومثله ونظير فهو كمال التحميد وكمال له. فهو وهو كمال التحميد تحقيقه. ذلك اثباته - [01:29:07](#)

في غاية الكمال ونفي النقص لما تقول الحمد لله وهذا نفي ان يكون له مثل او ند اللي هي لا اله الا الله. طب وقوله سبحانه طيب وقوله وسبح بحمد ربك. نعم. قال اه فقد فسرها كثير من المفسرين اي فصلي بحمد ربك والثناء عليه. لم يذكر ابن الجوزي غير هذا

القول. قال وسبحه عند ربك اي - [01:29:27](#)

والثناء عليه وتفسير فسر التسبيح هنا بالصلاة. ابن الجوزي في زاد المسيح بتعرفوا احد تفسيراته وزاد المسير ويهتم بذكر الاقوال المختلفة في الاية. ان افضل كتاب يجمع لك اقوال السلف في الاية - [01:29:49](#)

ابن الجوزي في زاد المسير بعطيك اياها باختصار يقول ابن تيمية ان ابن الجوزي في زاد المسيح لما ذكر الاقوال في قوله تعالى فسبح بحمد ربك لم يذكر عن السلف الا قولاً واحداً - [01:30:03](#)

هو انهم فسروا التسبيح بماذا؟ بالصلاة. وهذا مو معروف حديث جليل السابق ايش قالت ايش كانت الاية؟ فان لا تغلب على صلاة قبل طلوع الشمس قبل الغروب ثم قرأ. سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. فهذا يوافق تفسير التسبيح - [01:30:16](#)

الصلاة. من لم يذكر ابن الجوزي غير هذا. قال قال ابن الجوزي قال ابن الجوزي وسبح بحمد ربك اي صل له بالحمد والثناء عليه. طيب هو تفسيره؟ هو تفسير التسبيح بالصلاة في احاديث صحيحة واثار واثار واما قوله وبحمد ربك فقد - [01:30:31](#)

فسروه كما تقدم اي بحمد ربك وشكر ربك وطاعة ربك وعبادة ربك. اي بذكرك ربك او شكرك ربك وطاعتك ربك وعبادتك ربك. ولا

ريب ان حمد الرب والثناء عليه هي ركن في الصلاة انها لا تتم الا بفاتحة التي نصفها الاول والحمد لله وثناء عليه وتحميد له. وقد شرع قبل ذلك الاستفتاح وشرع الحمد عند الرفع من ركوعه - [01:30:51](#)

الله لمن حميدة. نعم. قال وهو متضمن لحمد الله تعالى. وبالتالي اصبح تفسير السلف لي وسبح بحمد ربك. ايش يعني صل بحمد ربك. طب ليش قال صل بحمد ربك لان الحمد هو ركن في الصلاة - [01:31:11](#)

هل تصح الصلاة بدون فاتحة الكتاب؟ ما تصح ولا بد تقول ايضاً السماء الله لمن حمده. فلذلك قال صلي بحمد ربك لا لا تصح الصلاة بدون حمد. نعم قال وذكرت طائفة من المفسرين كالثعلبي وغيره قولين قالوا واللفظ للبغوي وسبح بحمد ربك اي صل بامر ربك وقيل صلي لهم الحمد له والثناء عليه. هذا القول - [01:31:27](#)

الاول الذي ذكره البغوي هو المأثور عن ابي مالك احد التابعين الذين ابن تيمية راح يحلل كلام آبي مالك اللي ذكره البغوي وسبح بحمد ربك احنا قلنا وسبح بحمد ربك قبل شوية التفسير الان التسبيح بمعنى الصلاة. بس التحميد ما هو؟ - [01:31:48](#)

القول الاول قال واما القول الاول ادنى التحميد بمعنى ذكر ربك شكر ربك طاعة ربك عبادة ربك ولا ريب ان الحمد والثناء ركن في الصلاة فانه لا تتم الا فاتحة الكتاب - [01:32:05](#)

القول الثاني هنا الذي ذكره نسبح بحمدي في ابو مالك الحمد بمعنى الامر سبوح بحمد ربك يعني صل بامر ربك ابن تيمية بده يحللك كيف صار الحمد هنا بمعنى الامر؟ - [01:32:17](#)

ابو مالك وهو احد المفسرين من التابعين جعل الحمد هنا بمعنى ايش الامر كيف يعني سبوح يعني صل بامر ربك. قال قال فهذا القول الاول الذي ذكره البغوي هو مؤثر عن ابي مالك احد التابعين الذين اخذ علوم السدي التفسير من اصحاب ابن عباس - [01:32:35](#)

وروى ابن ابي حاتم عن الاسباط عن الصديق عن ابي مالك قوله قوله بحمده اي بامري نعم قال وتوجيه هذا شف هذي فائدة يعني جمالية ابن تيمية لما يعيش مع تفاسير السلف - [01:32:53](#)

يبدأ يحاول يحلل عبارات السلف العميقة. انه السلف احياناً يعطيك هيك كلمة انت بالنسبة لك تقرأها في تفسير ابن جرير الطبري ولا ابن ابي حاتم خلص ماشي بس هو فش اللي ماشي - [01:33:06](#)

هاي اللفظة كيف حكاها؟ يعني كيف الحمد سيكون بمعنى الامر؟ هذا التحليل عميق يجعل الانسان يعني تفتح له افاق. في تفسير الله تفسير كلام الله سبحانه وتعالى. فيقول هنا وتوجيه هذا. قال وتوجيه هذا ان قوله - [01:33:18](#)

اي بكونه محموداً. كما قد قيل في قول القائل سبحان الله وبحمده. قيل سبحان الله وبحمده اسبحه. او اسبحه بحمدي له. طب بدي اقول لك تعال نيجي عالمحلل اولاً سبحان الله وبحمده. مش احنا دايماً نحكي سبحان الله وبحمده - [01:33:32](#)

ايش يعني سبحان الله وبحمده ما معنى سبحان الله سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم؟ ما معنى سبحان الله وبحمده يقول فيها معنيان التقدير سبحان الله وبحمده يعني سبحان الله - [01:33:49](#)

ومع حمده اسبحه آآ بحمده متعلقة بفعل محذوف تقديره ومع حمده اسبحه على تفسير الباء بمعنى المعية هنا على تفسير الباء بباء المصاحبة. واذا كانت باء المصاحبة تفسر بمعنى معقل ومع حمده. الباء - [01:34:08](#)

يدل على المصاحبة والمصاحبة ماذا تدل عليها في اللغة العربية؟ اوضح الكلمات مع فيقول اولاً ان نقول سبحان الله وبحمده يعني سبحان الله وبحمده اسبحه يعني مع حمده اسبحه او آآ اسبحه - [01:34:28](#)

بحمدي له اسبحه بواسطة هذي بتكون الباء هنا ليست للمعية جعلها الا ايه يعني للالة والسببية خيلنا نقول اسبحه بواسطة حمدي فاذا سبحان الله واسبحه بحمده. اه كأنك قلت ايه؟ سبحان الله - [01:34:46](#)

واسبحه بحمده. ثم حذف فعل اسبحه وخليت بحمده لحالة موجودة في السياق سبحان الله واسبحه بحمده او سبحان الله واسبحه مع حمده هذا القول الاول وقيل سبحان الله وبحمده سبحناه اي هو المحمود على ذلك. القول الثاني - [01:35:07](#)

ان ان المراد سبحان الله وبحمده سبحناه يعني هنا وبحمده شو معناتها؟ يعني وبفضله سبحناه ايش معناه هنا على التفسير الثاني وبحمده سبحناه يعني وبفضله سبحناه قال اي هو المحمود على ان اعاننا على تسبيحه. هيك اصبح معناها. كيف

تقول؟ صليت شو بتحكي - [01:35:29](#)

انا صليت الحمد لله تشتكي الحمد لله يعني بتوفيق الله. احسنت يعني مستعينا بتوفيق الله. مش يقول لك والله خلصت الامتحان؟
والله خلصت الحمد لله احنا عادة بنحكك. خلصنا الحمد لله. شو يعني ليش قد خلصت الحمد لله؟ صليت الحمد لله - [01:35:55](#)
ايش قصدك الحمد لله؟ فعلية في ذهنك يعني بتوفيق الله باعانة الله عز وجل لي. فهذا هو المعنى الثاني لي سبحان الله وبحمده.

يعني سبحان الله وصبحناه بحمده. يعني سبحناه بتوفيقه وفضله. سبحان الله - [01:36:15](#)

و صبحته انا انه بحمده يعني بتوفيقه ان وفقني الى ان اسبحه واضح المعنى الثاني كيف يكون؟ طيب كما تقول فعلت هذا بحمد الله
زي ما حكينا. وصليت ايش؟ بحمد الله - [01:36:33](#)

اي بفضله واحسانه ان وفقني لفعل هذا او للصلاة قال وهو يرجع الى الاول كيف المعنى الثاني يرجع الى الاول الاول ايش هو؟

سبحان الله ومع حمده اسبحه او اسبحه بحمد الله - [01:36:47](#)

والثاني سبحان الله وبحمده سبحناه قال وهو يرجع يقول المعنى الثاني يرجع الى الاول ليه ايش المعنى الثاني؟ يمكن نقول انه

يرجع الى الاول. طب خرينا نرجع عالاول اصلا وقال سبحان الله - [01:37:07](#)

واسبحه مع حمدي يعني مستصحا بحمدي له اعتقد ان في مناسبة بان تقول سبحان الله واسبحه مع حمدي له تمام كانك تقول

اسبحه مع استصحاب حمدي له وثنائي عليه وانت في الحالة الثانية ايش تقول؟ - [01:37:27](#)

سبحان الله وبحمد الله سبحت وبحمد الله ايش سبحت يعني بتوفيقه لانه اعطاني التسبيح. فكأنه يرى ان هذا التوفيق والتسديد هو

قريب من معنى المصاحبة المورودة في مع. يعني مع حمد الله سبحت - [01:37:50](#)

لا تتعد كثيرا كأنه يقول عن الحمد لله الذي اعانني ووفقني على تسبيحه وبحمده سبحناه. نعم. فنسبة الفضل الى الله هذه من الحمد

لذلك عودنا الى المعنى الاول فسبحته وحمدته في نفس السياق - [01:38:13](#)

نقول سبحان الله. هم. وانا لم افعل ذلك الا بفضل الله. طيب. هذا الجزء الثاني هو اصلا حمد. فرجع الى المعنى الاول فكأنك سبحته

وحمدته في الجزء الثاني انت لما انت لما تقول سبحت الله بفضله هذا حمد هذا ثناء على الله فبالتالي كأنك لما قلت سبحت -

[01:38:31](#)

مع حمدي يعني اذا انا سبحته تسبيحي هو ايش كمان؟ انا سبحته. تسبيحي ما هو انا ذكرت انا سبحته وتسبيحي بفضل الله.

اعترافك ان تسبيحك بفضل الله هو حمض فبالتالي عاد الى انك سبحت - [01:38:49](#)

وحمدت في نفس الوقت. فلذلك في مصاحبة انت قلت سبحان الله وعلى التفسير الثاني تقول سبحان الله وبحمده ايش يعني

سبحان الله والحمد لله وهو الذي فضل تفضل علي بان جعلني مسبحا. قولك انه - [01:39:12](#)

تفضل عليك بان جعلك مسبحا هو تسبيح مع تحميد وهو عاد الى المعنى الاول في الجملة. نعم طب بس خرينا نكمل الفكرة قال واذا

كان واذا كان كذلك واذا كان كذلك عندك واذا كان ذلك بكونه محمود على ذلك فهو المحمود. واذا كان ذلك - [01:39:28](#)

هنا كلمة ذلك راح تتكرر خمسطعشر مرة معنا. طيب. قال واذا كان ذلك بكونه المحمود على ذلك فهو المحمود على ذلك. حيث كان هو

الذي امر بذلك اه يا شيخ عاد مين يفك اللغز هذا - [01:39:49](#)

قال واذا كان ذلك بكونه المحمود على ذلك يعني هو الان بده يرجع لك على سبحان الله وبحمده نقول سبحان الله وبحمده. هذا

المعنى الثاني وبحمده. هو اللي بده يركز على المعنى الثاني. فش قلنا وبحمده على المعنى الثاني. يعني بفضل الله كذا. قال واذا كان

ذلك بكونه - [01:40:03](#)

محمود علاء ده كان هو كونه المحمود على ذلك. محمود على انه وفقك للطاعة فهو المحمود على ذلك ليه حيث كان هو الذي امر

بذلك وبده يوصل لكلمة الامر انه بفسر كلام ابو مالك. فبده يوصل لكلمة الامر. انت لما تقول - [01:40:25](#)

سبحان الله وبحمده ايش يعني سبحان الله وبحمده سبحناه. يعني فضل فضل الله انه اعان على التسبيح فيقول اذا ما معنى بفضل

الله انه اعنا على التسبيح يعني هو المحمود على ذلك يعني هو المحمود على ان اعانني على طاعته بالتسبيح - [01:40:45](#)

بالصلاة باي شيه فهو كيف اعانك كيف كيف هو المحمود على ذلك قال لانه هو امرك بذلك فذلك على الخير هو لما امرك بالتسبيح لما امرك بالصلاة لما امرك باي عبادة - [01:41:05](#)

وذلك عليها وكأنه اعانك عليها الحمد لك يا رب انك امرتني فيها دلينتا على الخير لما صرت انا اعلمها انت المحمود فعلا. كيف اقول لك انت بتيجي تدلني على خير تأمرني يا ابراهيم اعمل كذا - [01:41:23](#)

اروح انا اعلم واجد في هذا الذي فعلته خيرا. فايش اقول؟ والله جزاك الله خير اشكرك على هذا ان اشكرك على ماذا؟ احمدك على ماذا ان امرتني بهذا الفعل ان امرتني بهذا الفعل فوجدت فيه خيري وصلاحي - [01:41:40](#)

فيقول اذا طبعا هاي الفاصلة بجوز مكانها مش دقيق. فهو المحمود على ذلك حيث كان هو الذي امر بذلك وشرعه تمام؟ فلنرجع على الاية اللي هي اصلا مكان نقاشنا. وسبح - [01:41:59](#)

بحمد ربك ايش صار المعنى؟ على كلام ابي مالك وسبح بامر ربك لماذا جعل سبح بحمد ربك سبح بامر ربك؟ انه مين اللي امرك؟ الان سبح ايش معناتها؟ صلي. هيك وحللتها - [01:42:15](#)

صلي بامر الله اذا لانت اصلا من الذي ذلك على الصلاة؟ مين اللي امرك فيها؟ الله فاذا انت صليت ستصلي بامر الله لكن ما قال صلي بامر الله هنصلي بحمد الله لانه هذا معنى اجمل سيكون - [01:42:31](#)

انك صلي وراح تحمد ربنا انه امرك بالصلاة في البعد صلي وهو المحمود على هذه الصلاة. اه صل وهو المحمود على هذه الصلاة لانه امرك بها التحليل الطويل حتى وصل ابن تيمية ليش حكى ابو مالك؟ ان الحمد بمعنى الامر - [01:42:46](#)

انه يقول لك صل بامر الله لك طب ليش عبر عن امر الله بحمد الله؟ لانك ستصلي بحمدك لله ان وفقك الى هذه الطاعة من خلال امره لك بها قال فاذا سبحنا وسبحنا بحمدك. كما قال تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم. الاية وقد يكون القائل الذي قال فسبح بحمد ربك اي بامر - [01:43:07](#)

اراد المأمور به اي سبحه بما امرك ان تسبحه. هذا معنى اخر تماما اذا المعنى الاول ان يكون الامر بالمعنى الاصولي الامر بمعنى توجيه الخطاب لك افعل قال ويجوز ان يكون مراد قول ابي مالك - [01:43:33](#)

فسبح بحمد ربك بامر ربك. اراد بالامر ايش المأمور يعني سبح بالامر يعني بالمأمور ايش يعني بالمأمور؟ يعني بالطريقة التي امرك الله ان تسبح بها يعني كأنه قال صل بحمد ربك - [01:43:48](#)

صل بامر ربك صل بالطريقة التي امرك الله ان تصلي بها. اذا فسرنا الامر بمعنى المأمور مش بمعنى طلب الشيء. نعم ايش علاقة هذا الامر به. هو نفس الشيء هو ذلك على هذه الطريقة - [01:44:06](#)

انت ستتبع ما امرك به. فالحمد لله انك ارشدتني كيف اصلي لك. هم. فكما سيحمد على امري سيحمد على انه اخبرك كيف تفعل هذا الامر وهو المأمور. نعم سبح التسبيح الذي امرك ربك به كالصلاة التي امرك بها وقولنا صليت بامر الله وسبحت بامر الله تناول هذا وهذا. تناول عنه امر بذلك ففعلته بامر - [01:44:24](#)

لم ابتدعه واني فعلت بما امرني به لم ابتدع. يعني فعلته لانه امرني به. مش انا اخترت العبادة اصلا. وفعلته بالطريقة التي امرني ان افعل هذا الامر بها ولم اخترع الطريقة. هذا معنى قوله في ثنتين لم ابتدع. يعني لم ابتدع اصل الشيء - [01:44:44](#)

بل هو امرني به ابتداء ولم اخترع الطريقة التي سافعل بها الشيء. فانا ايضا امتثلت الطريق التي ارادني ان اؤدي بها الشيء. ففي كلا الحالتين فاتبعته امرا سواء من حيث اصل الفعل انه هو وجهك اليه. ومن حيث الطريقة التي ستفعل بها الشيء. طيب - [01:45:01](#)

قال فأما هذه الآية فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فلم يذكر البغوي وابن الجوزي كما ذكرنا. نعم لذلك اية قاف قال ابن الجوزي سبح بحمد ربك اي صل بالثناء على ربك في النصف الاخير منها سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب - [01:45:19](#)

من الليل فسبحوا وادبار السجود. طيب قال قال ابن الجوزي وسبح بحمد ربك اي صل بالثناء على ربك والتنزيه عما يقول المبطلون. الجوزي ابن الجوزي فسر الحمد بمعنى ايش بخلاف ابو مالك ابو مالك معنا الامر - [01:45:38](#)

بس ابن الجوزي فسر الحمد بالمعنى المشهور صلي بالثناء والذكر والشكر لله. طيب قال فذكر الثناء والتنزيه عما يقول المبطلون تفسيراً للحمد. فاما البغوية فانه قال فصلي حمدا لله. وهو ينقل ما ذكره تعالى به في تفسيره في مثل هذه المواضع اللغوي هو تفسير - [01:45:53](#)

البغوي مختصر من تفسير الثعلبية. نعم يذكر ما قاله غيره سواء اخذه من غيره. نعم قاله ذاكره له من نفسه او اثره له يعني ناسبا له. احيانا الثعلب يذكر تفاسير - [01:46:10](#)

كنت تظن ان من كلامه ذاكره لها بس هو فعليا بترجع بتلاقوا كلام غيره. وحيانا ينسبها. يقول قاله فلان. قاله فلان اثره. نعم يعني هو كانه يعني هاي بس استطراد سريع من ابن تيمية. انه الثعلبية ما بحكي من عنده. سواء ذاكره او اثره - [01:46:25](#)
بتعرف انه بوخذ من غيره. هيك بده يقول لك يعني في تفسير. نعم قالوا هذه عبارة طائفة قالوا سبح بحمد ربك صل حمدا لله. جعل نفس الصلاة حمدا كما يقال الان شو الفرق بين كلام ابن الجوزي وكلام البغوي هنا - [01:46:44](#)

احنا قلنا اذا بحمد ربك في قول بانه الامر وفي قول بانه الثناء. الذين قالوا ان الحمد في يسبح بحمد ربك بمعنى الثناء اختلفوا ابن الجوزي يقول صل بحمد ربك يعني صل بالثناء على ربك والتنزيه. يعني صل ذاكره في صلاتك الثناء على الله وتنزيهه - [01:46:58](#)
اه البغوي لا ذكر معنى اخر الثناء ايش قال صل حمدا لله. قال معنى سبح بحمد ربك يعني صل حمدا لربك المفعول لاجله صلي حمدا لربك جعل الحمد مش شيه يذكر اثناء الصلاة بل جعله مفعول لاجله للصلاة. صلي ثناء لله - [01:47:21](#)

كيف اقول لك افعل هذا الشيه شكرا لله اعملوا ال داوود شكرا. فالبغوي لما قال صلي حمدا لله يعني صلي ثناء لله. فجعل الصلاة هي شكر وحمد لله عز وجل هي نفسها شكر وحب. اذا ما الفرق بين التفسير البغوي والابن الجوزي؟ ابن الجوزي يقول صلي بحمد الله - [01:47:47](#)

فاجعل الحمد جوة صلاتك البغوي بقول لآ البغوي جعل نفس الصلاة هي حمد. وهي شكر وتقدير لله عز وجل على ما انعم به عليك طيب فجعل نفس الصلاة حمدا لله كما يقال افعل هذا حمدا لله يعني شكرا له. وهذا بناء على قول من قال بحمد ربك اي بكونه - [01:48:08](#)

ثم جعل المصدر يضاف الى المفعول. ايش يعني الان حمد مصدر صح؟ حمد ربك يعني صل ايش بحمدك فانت الفاعل للحمد والله عز وجل لفظ الجلالة لفظ الجلالة هو ايش - [01:48:30](#)

لفظ الجلالة هو المفعول به تقديرا. لفظ الجلالة مفعول به. فيقول ثم جعل المصدر يضاف الى المفعول. فانت لما قلت حمد ربك يعني حمدك انت بربك بحمدك انت لربك. اذا وهذا بنى على قول من يقول بحمد ربك يعني صل - [01:48:50](#)

لكون ربك او بكون ربك محمودا بكون ربك بكونه محمودا سبحانه وتعالى على ما انعم به عليك. فبالتالي صار المعنى صلي حامدا لله. يعني الذين قالوا صل حمدا لله هذول بنوا على ماذا؟ يقول وهذا البغوي يعني بنى قوله صلي بحمد ربك يعني صلي حامدا لله على ان قول من قال - [01:49:14](#)

ربك ايش يعني على كونه محمودا. اللي هو نفس المعنى اللي هي سبحان الله وبحمده الثاني سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده صبحنا شو يعني وحمدة سبحنا سبحناه فضلا منه وكرما منه - [01:49:41](#)

ويقول لك الذين قالوا صل بحمد ربك. بمعنى صل حمدا لله وثناء عليه. بنوا على فكرة ان المراد ان الحمد هنا بمعنى ماذا؟ صلي لكون ربك محمودا على كذا وكذا وكذا. طيب - [01:49:59](#)

قالوا ليس المراد ان الحمد غير التسبيح بل قال بل نفس التسبيح الله هو حمد حمد الله. ولفظ التسبيح يراد به جنس الصلاة وقد يراد به جنس وقد يراد به جنس - [01:50:15](#)

الصلاة وقد يراد به به النافلة خصوصا. فان الفرض لما كان له اسم يخصه جعل جعل هذا اللفظ لا هذي فائدة ان التسبيح يراد به جنس الصلاة احيانا تطلق هنا في - [01:50:25](#)

لما قال وسبح بحمد ربك وفسرنا التسبيح انه الصلاة. المراد به جنس الصلاة سواء فرض ولا نفل. بس كثير في كلام التابعين الصحابة

ان يطلق الصبح على ماذا على النافلة فقط - [01:50:35](#)

احيانا تطلع كلمة السبحة على النافلة فقط. وهذا ورد في كلام الصحابة والتابعين. نعم قال كما في الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على راحلته حيث توجهت به. وكان يصلي سبحة الضحى. ومنه ما روى رواه مسلم في صحيحه عن حفصة -

[01:50:49](#)

قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبخته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام وفي رواية او اثنين فكان يصلي في سبخته قاعدة وكان يقرأ فيها بالسورة - [01:51:06](#)

سيرتها حتى يكون حتى يكون اطول من اطول منها ايضا ما اخرجه في الصحيحين عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان يصلي سبحة الضحى قط واني لاسبجها وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع العمل - [01:51:16](#)

هو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم لكن هذا يوجد في كلام الصحابة تسمية تسمية التطوع سبحا. خصوه

بذلك واما في كلام النبي صلى الله عليه وسلم سيحتاج الى نقل عنه. يعني يقول لم يرد لفظ عن النبي صلى الله - [01:51:30](#)

الله عليه وسلم انه سمي النافلة سبحا وان ما ورد في التوصيفات الصحابة انهم هاي مثل في الحديث السابق ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى. مين اللي قال سبحة؟ عائشة - [01:51:44](#)

هاي مش لفضة النبي عليه الصلاة والسلام. وهل عبر النبي صلى الله عليه وسلم عن النافلة بانها سبحة؟ قال هذا يحتاج الى نقل لا اجد نقلا في ذلك ويراد بالتسبيح جنس ذكر الله تعالى. يقال فلان يسبح اذا كان يذكر الله. ويدخل في ذلك التهليل والتحميد ومنه سميت

السبحة للاصبع التي. سباحة - [01:51:57](#)

يصبح نعم. قال الاصبع التي يشير بها واذا كان يشير بها في التوحيد. وان كان يشير وان كان يشير بها في التوحيد. الارادة بالتسبيح

قول العبد سبحان الله وهذا اخص به - [01:52:16](#)

السنن لما انزل الله تعالى باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم ولما نزل فسبح باسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم.

وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان حبيبتان الى - [01:52:26](#)

الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. وفي الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال من قال في يوم مائة مرة سبحان الله - [01:52:36](#)

الله وبحمده حطت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر. وقد قيل ان الصلاة انما سميت تسبيحا لاشتمالها على التسبيح. كما سميت

قياما وقرآنا لاشتمالها على القيام والقراءة وتسمى ركعة وسجدة لاشتمالها على الركعة والسجدة. لكن فرق بين قوله سبه اسم ربك

الاعلى والعظيم. فهذه قد فسرت بالتسبيح المجرد في قول العبد في ركوعه - [01:52:46](#)

سجوده سبحان ربي العظيم سبحان ربي تعالى آآ فسبح بحمد ربك العظيم وربك الاعلى. هاتان الايتان لما فسرتا ما فسرتا ان مراد

بهما الصلاة هاتان الاية لما نزلتا ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال هذه اجعلوها في ركوعكم - [01:53:06](#)

وفي الثاني قال اجعلوها في سجودكم. ففي هذين الموطنين فسرت بالتسبيح في الركوع والسجود. ولم يفسر التسبيح بالصلاة. نعم

قال اه وبين قوله يعني فرق بين سبح اسم ربك الاعلى وسبح باسم ربك وسبح اه - [01:53:23](#)

ربك العظيم وبين فسبح بحمد ربك. سبح بحمد ربك في القرآن والمراد بها الصلاة كلها لكن صحب اسم ربك الاعلى فسبح باسم ربك

العظيم. ورد تفسيرها عن النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر المخصوص. بده يقول لك فرق بين تفسير هذه الايات. طب فهذا -

[01:53:41](#)

فان فان هذا قيل ان مراد بحمد ربك ايش؟ قال المراد بحمدك ربك اه حمدك ربك فان هذا قيل ان المراد بحمدك ربك امر بالتسبيح

وبالحمد. كقوله سبحان الله وبحمده - [01:53:58](#)

كقول سبحان الله وبحمده والمصلي اذا حمد ربه في القيام او في سبح في الركوع والسجود قد جمع التسبيح والحمد فسبح بحمد

الله وهي كأنه يقول انه حتى فسبح بحمد ربك - [01:54:14](#)

ان هذا قيل انه يجوز ان يراد ايضا فسيح بحمد ربك اي قل بلسانك سبحان الله وبحمده. وان كنا احنا في السماء قبل شوي عن السلف اننا نصلي. لكن هنا كانه يقول - [01:54:32](#)

فان هذا قيل في معناه فسيح بحمد ربك ايش ان هذا قيل ان المراد بحمد ربك امر بالتسبيح وبالحمد عموما لقوله سبحان الله وبحمده وان كان ابن الجوزي لم ينقل عن السلف هذا التفسير. يعني ابن الجوزي لم ينقل عنهم في هذه الاية الا ان المراد بها الامر بالصلاة. لكن كأن ابن تيمية يقول - [01:54:42](#)

يجوز يعني او كانه احد الاقوال التي يمكن ان يأخذها البعض من الاية طيب وقد فسر طائفة من السلف نعم. وقد فسر طائفة من السلف قوله وسبح بحمد ربك حين تقوم بالتسبيح بالكلام. ما في هاي شايف؟ فبعض السلف وسبح بحمد ربك فسروها بان - [01:55:00](#)

تسبيح بالكلام مش ما لهاش دخل بالصلاة. فهذا المعنى اذا جائز وان كان ابن الجوزي في اية نسبح بحمد ربك لم يذكر فيها الا معنا واحدا. لكن هو يقول لو فسرت الاية بان التسبيح هنا التسبيح بالكلام فقط دون صلاة فهذا منقول - [01:55:14](#)

بعض السلف اية اخرى ممكن في احسنت في اية اخرى ايضا كلام ابن الجوزي كان وارد. طيب وذكروا انواعا اذا جاء مصروف واذا سوف سبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. كانت اولها انه كان يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. نعم - [01:55:31](#)

وبالتسبيح بالكلام. وذكروا انواع التسبيح عند افتتاح الصلاة والتسبيح عند القيام من المجلس. فروى ابن ابي حاتم عن كفاءة المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. نعم - [01:55:54](#)

قال ابن ابي حاتم عند سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص سبح بحمد ربك حين تقوم قال اذا اراد ان يقوم يقوم الرجل من مجلسه قال سبحانك اللهم وبحمدك هكذا - [01:56:05](#)

اذا روى رواه وكيع ورواه ابو نعيم قال يقول سبحان الله وبحمده وعن ابن ابي نجيح عن مجاهد حين تقوم قال من كل مجلس وعن طلحة عن عطاء اي حين تقوم من - [01:56:15](#)

مجلس ان كنت احسنت ازددت خيرا وان كان غير ذلك كان هذا من وقار الطائفة حين تقوم اي الى الصلاة وكذلك قال الضحاك حين تقوم من الصلاة المفروضة وكذلك قال ابن - [01:56:25](#)

زيد اذا قام الى الصلاة مليا او نهار وقول الرجل اذا استفتح الصلاة سبحانك اللهم وبحمدك موقعنا ابو دوزاء حين تقوم من منامك وادبار النجوم في السروة بركتين. يجب ادبار النجوم قلب المس والتسبيح ادبار الصلاة. قلت لعل هذا تفسير لقوله وادبار السجود. يعني هو هنا يصحح - [01:56:35](#)

ابن تيمية ما روي عن ابن عيينة عن ابن ابي نجيع المجاهد لما قال وادبار النجوم. قال ابن عباس هو التسبيح وادبار الصلاة يقول ابن تيمية لعل هذا ليس تفسير ادبار النجوم. لان تفسير ابن عباس لايش؟ ادبار السجود. لانه التسبيح بعد الصلاة الافضل ان تكون -

[01:56:52](#)

تعليق على قول ابن عباس ادبار النجوم ولا ادبار السجود؟ ادبار السجود يعني بعد السوروات قال فانه انسب. المهم وقد روي طائفة من السلف ان ادبار السجود تكون ركعتان بعد المغرب وان ادبار النجوم هما ركعتا الفجر فاحدهما تشته بالآخرى - [01:57:10](#)

فقوله ومن الليل فسبحه وادبار السرور وفسر هذا بالتسبيح دالا على هذا لانه قال فسبحه ومن الليل فسبحه وادبار السجود اذا قلنا المراد التسبيح بعد الصلوات في كلمة سبحة اصلا هي دالة على هذا. يعني هي تدل على التسبيح اصلا - [01:57:27](#)

والسلف الذين فسروها بهذا كانهم والله اعلم ارادوا ان اول ما يكتب في صحيفة النهار ركعتا الفجر. واخر ما يرفع ركعتا المغرب. فقد روي انهما ترفعان مع هو يريد ان يقول انه من الليل فسبحه وادبار السجود. من السلف من فسر التسبيح هنا بمعنى التسبيح المتعارف هو التسبيح عقب الصلوات. ومن السلف من فصل - [01:57:46](#)

تسبيح هنا بمعنى ماذا؟ ركعتي المغرب وركعتي الفجر. يعني لاحظ ان التسبيح في سياقات مختلفة احيانا يفسر التسبيح بالركعات والصلوات وحيانا يفسر التسبيح. بالاذكار والكلام. هذا جائز وهذا جائز وهذا اخر تعليقا. قلت رفض التسبيح يتناول هذا كله فمناه

مستحب. تعليقنا على هذه الرسالة. طيب. نتقل الى قاعدة في الصبر وهي قاعدة سهلة ان شاء الله سريعة يعني حتى اخف من قاعدة التسبيح والتحميد ووضح منها الصفحة بعض المحبوبة. بعض المحبة طيب - [01:58:25](#)

ابدأ بسم الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. طبعاً هذه الرسالة قاعدة في الصبر حقيقة ستجد ان لبها ان ابن تيمية يريد ان يعطيك - [01:58:41](#)

لماذا ينبغي على الانسان ان يصبر على اذى الآخرين عليه الآخرين له. هذي خلاصتها يعني يريد ان يقول لك لماذا ما هي الامور التي تجعلك يا ايها المسلم فاصبر اذا اذاك الآخرون - [01:58:52](#)

لكنه زي ما هيد بقاعدة حتى يصل الى هذه الفكرة. اقرأ. قال رحمه الله تعالى فصل جعل الله سبحانه وتعالى عباده المؤمنين بكل منزلة خيراً منه. هم دائماً في نعمة من ربهم اصابهم ما يحبون او ما يكرهون. وجعل اقصيته واقداره التي يقضيها لهم ويقدرها عليهم متاجر يربحون بها عليه. وطرقاً يصلون - [01:59:08](#)

منها اليه. يصلون يصلون منها اليه كما ثبت في الصحيح عن امامهم ومتوعهم الذي دعي يوم القيامة الذي دعي يوم القيامة كل اناس بامامهم دعوا به صلوات الله وسلامه عليه انه قال - [01:59:28](#)

عجبا لامر المؤمن ان امره كله عجب. ما يقضي الله له من قضاء الا كان خيراً له. ان اصابته سراء شكر فكان خيراً له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيراً له - [01:59:40](#)

هذا الحديث يعم جميع اقصيته لعبده المؤمن وانه خير له اذا صبر على مكروهها وشكر لمحبوبها. بل هذا داخل في مسمى الايمان فانه كما قال السلف الايمان نصفان نصف ونصف شكر كقوله تعالى ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور. واذا واذا اعتبر العبد دين كله رآه يرجع بجملته الى الصبر والشكر - [01:59:50](#)

وذلك ان الصبر ثلاثة اقسام. صبر على الطاعة التي حتى يفعلها. فان العبد لا يكاد يفعل المأمور به الا بعد صبر ومصابرة ومجاهدة لعدوهم الظاهر والباطن. فبها بهذا الصبر فبحسب هذا الصبر يكون ادائه لمأموراته وفعله للمستحبات. النوع الثاني صبر عن الملهية عن الملهية حتى لا يفعلها. فان النفس ودواعيها وتزيين الشيطان وقرناء السوء - [02:00:10](#)

تأمره بالمعصية وتجروء عليها فبحسب قوة صبره يكون اتركه هنا. قال بعض السلف اعمال البر يفعلها البر والفاجر ولا يقدر على ترك المعاصي الا صديق النوع الثالث الصبر على ما يصيبه بغير اختياره من كتاب الخير سهل - [02:00:30](#)

كان يقول اعمال البر يفعلها البر والفاجر بس انك تترك شهوات نفسك هادي بداه صديقية يعني بدك بداه مقاومة. نعم النوع الثالث الصبر على ما يصيبه بغير اختياره من المصائب وهي نوعان نوع لا اختيار معروف اظن سابق ومكرر ان الصبر ثلاثة انواع صبر على فعل الطاعات صبر على - [02:00:45](#)

ترك المعاصي وصبر على المصائب. الان هذه التفصيلات. قال المصائب ايش؟ نوعين مصائب ليست سبب من احد ولا اختيار لاحد فيها. وانما الله عز وجل يفرضها عليك كمفارقة الاحبة كموت الاعزاء كالاامراض. فهذه اصلاً - [02:01:04](#)

طبعاً عكس مجال الا تصبر واذا ما صبرت يعني انت الخسران في النهاية. ونوع ثاني صبر يوقعه الناس عليك. يعني صبر على اذى يوقعه الناس عليك. يعني في جانب اختياري يوقعه الناس عليك. فهذا هو موطن الرسالة - [02:01:19](#)

قال نوع لا اختيار للخلق فيه كالماضي وغيرها من المصائب السماوية فهذا يسهل الصبر فيها لان العبد يشهد فيها قضاء الله وقدره. وانه لا مدخل للناس فيها لا مدخل للناس فيها - [02:01:35](#)

اله حق فيها يعني عموماً يعني عموماً في الجملة طبعاً قال فيصبر اما اضطرارا واما اختياراً. يصبر يا غصب عنه يا باختياره. انه فش حل يعني شو بدك تسوي؟ نعم. قال فان فتح الله على قلبه باب الفكرة في فوائدها وما في حشوها من - [02:01:46](#)

من النعم والالطاف انتقل من الصبي عليها الى الشكر لها والرضا بها. فانقلبت حينئذ في حقه نعمة فلا يزال هجيراً قلبه ولسانه فيها. رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [02:01:59](#)

وهذا يقع ويضعف بحسب قوة محبة العبد لله وضعفها. بل هذا يجد احدنا بل هذا يجده احدنا في الشاهد كما قال بعض الشعراء. يخاطب محبوبا له ناله لا له ببعض ما يكره لان ساءني ان معنى قوله وهذا يجده احدنا في الشاهد يعني حتى في الحياة الدنيا -

[02:02:09](#)

تجد ان الضرر الذي يوقعه حبيب عليك وكذلك الله حبيبك فاذا اوقع ضررا عليك وعليك انك ايش؟ تتقبله فيقول لك هذا اسمه

قياس الشاهد على الغائب. لانه هذا في الشاهد نحن نرى ان الانسان اذا احب شخصا - [02:02:26](#)

وهذا الشخص ضره يتلذذ بضربه. صح؟ واذا عشقت فتاة وهي ضرتك يعني تقول ما دام منك يعني كل شي طيب مقبول فما بالك انت تحب ارحم الراحمين واعد العادلين سبحانه وتعالى؟ فكل ما سيقضيه عليك من الاقدار. التي لا مدخل للعباد فيها. فتقول يا رب

انا راضي بما اخترت لي - [02:02:44](#)

فانا احبك. نعم قال كما قال بعض الشعراء يخاطب محبوبا له ناله ببعض ما يكره. لان ساءني ان نلتني بمساءة لقد سرنني اني خطرت

بيالك. جميل هذا. يعني لان ساءني انك اسأت لي - [02:03:04](#)

بس بكفي اني خطرت في بالك. حتى لو خطرت ببالك انك بالاساءة. بس منيح اني خطرت في بالك. نعم النوع الرابع ما يحصل له

بفعل الناس هذا طبعا غلط هو مش النوع الرابع هو القسم الثاني. اكتب هو القسم الثاني من الصبر على المصائب - [02:03:16](#)

ما يحصل له بفعل الناس في ماله او عرضه او نفسه. المصائب التي تكون سببها الناس هم نزلوا فيك مصيبة في مالك او عرضك او نفسك طيب هذا النوع يصعب الصبر عليه جدا لان النفس تستشعر المؤذي لها. وهي تكره الغلبة فتطلب هذا في ليش هذا اصعب من

السابق - [02:03:30](#)

السابق من الله بحت. ما فيش تدخل بشري انت ما فش عندك مجال مع مين بدك تحكي يعني؟ لكن هنا النوع الثاني من المصائب لا

في عنصر بشري تدخل وان كان سبب - [02:03:49](#)

تأتي غريزة الانتقام بدك تنتقم من هذا الشخص اللي اذاك. نعم. قال فلا يصبر على هذا على هذا النوع الا الانبياء والصديقين. يعني هنا

الرجولة بقول لك ان تصبر على - [02:04:00](#)

هذا النوع الثاني من المصائب هذا البشر لك. نعم. قال وكان نبينا صلى الله عليه وسلم اذا اؤذي يقول يرحم الله موسى لقد اؤذي

باكثر من هذا فصبر. واخبر عن واخبر عن نبينا من الانبياء انه ضربه قومه فجعل يقول - [02:04:10](#)

اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي قومي فانهم لا يعلمون. وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم انه جرى له مثل هذا مع قومه فجعل لما جرح

وكسرت ربايعيته. نعم. قال فجمع في هذه - [02:04:22](#)

شعر يقول مثل ذلك. طيب فجعل في هذه ثلاثة امور نعم. قال العفو عنهم الاستغفار لهم والاعتذار عنهم بانهم لا يعلمون. يعني اللهم

اغفر لقومي عفا عنهم واستغفر لهم واعتذر لهم يا رب فانهم لا يعلمون. وهذا من قمة الصبر على اذى الناس. نعم. قالوا هذا نوع من

الصبر فعاقبته النصر والهدى والسرور والامن والقوة في ذات الله وزيادة محبة الله ومحبة الناس. وزي - [02:04:32](#)

قيادة العلم. ولهذا قال الله تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. فصبر واليقين ينال بهما الامامة في

الدين. فان الى هذا الصبر قوة اليقين ان الله قال وجعلنا منهم ائمة متى - [02:04:56](#)

لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. نعم الفيل انضاف الى هذا الصبر قوة اليقين والايامن ترقى العبد في درجات السعادة بفضل الله

تعالى. وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. ولهذا قال قال - [02:05:11](#)

الله تعالى ادفع بالتي هي احسن ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما

يلقاها الا ذو حظ عظيم. هاي الخصلة انك تدفع الاذى بالتي هي احسن - [02:05:25](#)

لا يلقاها الا ذو حظ عظيم هذا معنى كلام ابن تيمية قبل قليل انه هذه من صفات الصديقين انسان بحب ينتقم من اي انسان بيؤذيه

سبحان الله. طب قال ويعين العبد على هذا الصبر على هذا النوع الثاني. ان تصبر على اذى الناس عدة اشياء - [02:05:42](#)

وسيختم الرسالة بها اصلا. ما هي؟ واحد. قال احدها ان يشهد ان الله سبحانه وتعالى خالق افعال العباد. حركاتهم وسكناتهم واراداتهم

فمن شاء فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن - 02:05:59

في العالم العلوي والسوفي ذرة الازمنة ومشينته. فالعباد اله فانظر الى الذي سلطهم عليك ولا تنظر الى فعلهم بك تسترح من الهم والغم. خلاصة هذا الوجه ما هو ان العباد مجرد اسباب وان الله عز وجل هو المحرك لهم حقيقة - 02:06:09

عليك ان تنظر لماذا حركهم الله عليك ولا تنظر اليهم هم انفسهم. طيب. قال الثانية ان يشهد ذنوبه وان الله انما سلطهم عليه بذنبه كما قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت - 02:06:23

ايديكم ويعفو عن كثير. فاذا شهد العبد ان جميع ما يناله من المكروه فسببه ذنوبه اشتغل بالتوبة والاستغفار عن من الذنوب التي سلطهم عليها. تسلطهم عليه بسبب بسببها. بسببها. عن دمهم ولومهم والواقعة بهم. واذا رأيت العبد يقع في الناس اذا اذوه ولا يدعو الى نفسه بلوم بالاستغفار. فاعلم ان مصيبته مصيبة حقيقية حقيقية - 02:06:36

واذا تاب واستغفر. وقال هذا بذنوبه صارت في حقه نعمة. فاذا الناس اذوك وانت وقعت في اعراضهم وانشغلت بهم. هذه هي المصيبة الحقيقية واما اذا اذوك فعدت على نفسك اكيد اذوني بذنوبي. فشهدت مشهد ذنوبك في هذا المقام فاعرف انك فعلها خير. وصار هذا البلاء الذي اوقعوه عليك - 02:06:56

نعمة في حقك لانه ذكرك بذنوبك. طيب. قال علي قال قال علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه كلمة يعني. حقيقة كرم الله وجهه المعروف ان هذا يعني ليس مشهورا عن السلف ان يقال هذا. فهل هذه فعلا ثابتة في نسخة الكتاب ولا هذا اضافها احد النساخ -

02:07:16

طيب والكلمة من جواهر الكلام لا يرجون عبدا الا ربه ولا يخافن عبدا الا ذنبه. وروي عنه عن غيره في نسخة عندك في الشيا كرم الله وجهك يعني انا احيانا يكون بعض الامور من صنع - 02:07:36

نسخ اللي يقول نسخ مخطوطة ابن تيمية جزاه الله خير انه لا هي الفكرة لأ الفكرة اخي ما هي مش فكرة التفخيم وعلي رضي الله عنه من اشرف الصحابة لكن فكرة المعنى المراد هل هو معنى صحيح يعني - 02:07:50

في هذا الكلام يعني واحيانا لما يصبح شعارا له حتى كانوا يقولون انت بجثتك لبعض السلف رضي الله عنهم. لكن قالوا لا ينبغي ان يصبح ماذا شعار الفرق ان تقول احمد محمد الله يرضى عنه طب شو المشكلة؟ - 02:08:22

ان يصبح كل ما قلت رضي الله عنه قالوا هذا اصبح شعارا للصحابة وان يصبح شعارا لغيرهم ليس هذا من الهدي المسنون في هذا. وان كان يجوز ان تقال عرضا يعني ما في مشكلة بالتأكيد - 02:08:36

لكنها تصبح شعارا. فهل الفكرة لو قال شخص علي كرم الله وجهه يعني عرضا فش مشكلة. لكن ان تصبح شعارا هذا يدل على فكرة مرتبطة بهذا المعنى. طب هل الفكرة الذي اختير لعلي هذا المعنى - 02:08:49

تحديد دون غيره فكرة صحيحة هنا النقاش. مش النقاش على اصل الاطلاق لو قلتها عرضا ما فيش مشكلة الي. نعم قال وروي عنه وعن غيره ما نزل بلاغ الا بذنب ولا رفع الا بتوبة. الثالث ان يشهد العبد حسن الثواب الذي وعده الله لمن عفا وصبر كما قال تعالى.

المشهد الثالث اذا المشهد الاول - 02:09:02

مشهد انهم اسباب والاث. المشهد الثاني ان تشهد ذنوبك التي بسببها سلطوا عليك. المشهد الثالث ان تشهد الثواب الذي سيعطيك الله مقابل صبرك عليهم. نعم. قال كما قال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها. فمن عفا واصلح فاجره على الله انه - 02:09:20

لا يحب الظالمين. ولما كان الناس عند مقابلة الاذى ثلاثة اقسام ظالم ياخذ فوق حقه ومقتصد ياخذ بقدر حقه. ومحسن يعفو ويترك حقه ذكر الاقسام الثلاثة في هذه الاية محمد - 02:09:40

يلا وين الاقسام الثلاثة هاي المقابلة بالعدل وتزوج سيادة السيد ومثله. طيب العفو هذا انه لا يحب الظالمون. جعل الاقسام الثلاثة. يقول له انت اذا واحد اعتدى عليك اما ان تظلم - 02:09:55

واما ان تعدل واما ان تتفضل تذكر الانواع الثلاثة في الاية. فمن عفا آ وجزاء سيئة سيئة مثلها مقام العدل ومن عفا واصلح وقام الفضل انه لا يحب الظالمين التحذير من الاعتداء. نعم. قال ويشهد قال ويشهد نداء الولد يوم القيامة الا ليقيم من وجب اجره -

وعلى الله فلا يقيم الا من عفا واصلح. لان الله قال فمن عفا واصلح اجره على الله. بس هطول رح يكونوا قال واذا شهد مع ذلك فوت الاجر بالانتقام والاستفاء سهل عليه الصبر والعفو. الرابع ان يشهد انه اذا عفا واحسن او رفع. يعني اذا شهد في هذا المقام ان الاجر راح يفوت - [02:10:37](#)

اذا شايف انه من اجل سيفوته سهل عليه ان يصبر حتى يحصل الاجر. طيب المشهد الرابع. قال الرابع ان يشهد انه اذا عفا واحسن اورثه ذلك من سلامة القلب لاخوانه ونقاه من - [02:10:54](#)
الغش والغل والطلب للانتقام من رد الشر وحصل له من حلاوة العفو ما يزيد لذته وينفع وتعاجلا واجرا على منفعة الحصيلة له بالانتقام اضعاف مضاعفة. وادخل في قوله تعالى والله يحب - [02:11:06](#)

قل للمحسنين فيصير محبوبا لله ويصير حاله حال من اخذ منه درهم فعوض عنه الوف من الدنانير فحينئذ يفرح من يفرح بما من الله عليه اعظم اعظم فرح يكون الخامس ان يعلم انه ما انتقم احد قط لنفسه الا اورثه ذلك ذلا يجده في نفسه. فاذا عفا اعزه الله تعالى وهذا مما اخبر به الصادق المصدوق حيث قال ما زاد الله عبدا - [02:11:16](#)
بعفو الا عزة فالعز الحاصل له بالعفو احب اليه وانفع له من العز الحاصل له بالانتقام. فان هذا عز في الظاهر وهذا يورث في الباطن ذلة. والعفو ذل في الباطن ويورث العزة - [02:11:38](#)

الانتقام ليس عزا. احنا بعقلية ابناء الشوارع عموما ان الانتقام هو العز تمام هو الفخر لكن حقيقة يقول لك لا العز حقيقة بالعفو طبعاً العفو عند المقدرة مش العفو انت مش قادر. العفو عند المقدرة هذا هو العز الحقيقي. نعم - [02:11:48](#)
انا السادس هي من اعظم الفوائد ان يشهد ان الجزاء من جنس العمل وانه نفس وانه نفسه ظالم مذنب. وان من عفا عن الناس عفا الله عنه. ومن غفر لهم غفر الله له. جميل - [02:12:09](#)

هذا المشهد انك تحتاج الى عفو الله عنك فانت ايضا اخطأت في حق الله كثيرا. نعم قال فاذا شهد ان عفوه عنهم وصفحهم واحسانه بما اساءت لهم سبب لان يجزيه الله كذلك من نفس عمله فيعفو عنه ويصفح ويحسن اليه على ذنوبه ويسهل عليه عفوه وصبره ويكفي - [02:12:19](#)

العقل هذه الفائدة. ايش الاية التي تدل على هذا المعنى على هذا المعنى ان اعفوا عن الناس انك بتحب انه الله يعفو عنك ايوه ابو بكر الصديق اراد ان يمنع المال عن مسطح لما اذاه مسطح في عرضه. ودخل في عرضة عائشة - [02:12:35](#)
الله عز وجل قال ولا يأتي الفضل منكم بالسادة ان يؤتوا القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. وليعفوا وليصفحوا. ليه الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ زي ما انت بتحب انه ربنا يغفر لك ويصفي عنك. اصفى عن اخطاء الناس تجاهك. تفضل - [02:12:57](#)
اه تجاوز عنه فتجاوز الله عنه. احسنت نعم. قال سابع يعلم انه اذا اشتغلت نفسه بالانتقام وطلب المقابلة ضاع عليه زمانه والتفرق عليه قلبه. وفاته من مصالحه ما لا يمكن استدراكه. ولعل هذا اعظم عليه من المصيبة التي نالت من جهتهم. فاذا عفا وصافح فرغ قلبه جسمه لمصالحه التي هي اهم عندهم للانتقام. نعم وبعض الناس - [02:13:14](#)

حينما يؤذى يجلس سنوات وهو يفكر كيف ينتقم بخطط ويجلس وكذا وخاصة اصحاب الجرائم الكبرى سنوات او بعد سنوات من عمرك الذي ينبغي ان يصرف لله اضعته وانت تفكر كيف تنتقم من كلام قاله شخص لك. انا ممكن شخص يسألك عالسوشل ميديا وشيء من ذلك. فانت تفكر كيف بدى اجيب له كلمة اداويه فيها - [02:13:37](#)
اساء لي كذا بدى اعرف اصير افكر كيف ممكن. اخرج في موقف زي ما اخرجني. هذا كله من اضاءة الاعمار فيما لا ينفع. نعم قال الثامن ان انتقامه استفاءه وانتصار لنفسه انتقامه لها. فان رسول فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتقم لنفسه قط. نعم. فيقول الثامن ان انتقامه وانتصاره لنفسه - [02:14:00](#)

هو انتقامه لها. يعني انت بنتقم لنفسك مش لله. ليس لشيء شريف يعني تمام يعني مش مقصد عظيم الذي تنتقم له. هذا معنى هو انتقام للنفس فقط. والنبي صلى الله عليه وسلم ما كان ينتقم - [02:14:19](#)

النفس انما كان ينتقم لله سبحانه وتعالى. نعم. قال فاذا كان هذا خير خلق الله واكرمهم على الله لم ينتقم من نفسه اشرف النفوس. ولم ينتقم لها صلى الله عليه وسلم - [02:14:32](#)

قال مع ان اذاه اذى الله ويتعلق به اذى النبي صلى الله عليه وسلم يختلف عن اذى غيره. اذى نفس النبي عليه الصلاة والسلام واذى لله مباشرة. نعم قالوا يتعلق بحقوق الدين والنفوس هو اشرف الانفس وازكاها وابرها والسلام. وابعدها من كل خلق مذموم واحقها بكل خلق جميل. مع هذا فلم يكن ينتقم لها فكيف ينتقم احدنا - [02:14:44](#)

التي هو اعلم بها وبما فيها من الشرور والعيوب. بل الرجل العارف لا تساوي نفسه ان ينتقم لها ولا قدر لها. هذا معنى جميل حقيقة عظيم وهذا من اكثر المعاني التي فعلا يعني - [02:15:05](#)

اذ استحضرتها ارتحت من قضية الانتقام اذا اساء لك شخص بكلمة او تصرف اعلم انك يعني عد على نفسك قل نفسي تستحق ذلك مش من باب انك تصبح طبعاً الكل رايح والجاي يتكلم عنك. لكن احياناً قد يفعل معك شخص تصرف غير لائق غير جيد - [02:15:17](#) لا تستحضر بعد الانتقام استحضر بعد ان هذه النفس لكثرة ذنوبها وخطاياها واشكالاتها تستحق ذلك. نفس الامارة بالسوء النفس اللي جرتني للمعاصي والذنوب. خلها خلها تنال شيء. انا قادر ارد بس انا بدي هذه النفس تتأذب - [02:15:35](#)

نعم. قال التاسع ان اوزي على فعل على ما فعله لله او على ما امر به من طاعته ونهي عنه من معصيته وجب عليه الصبر. ولم يكن له الانتقام فانه قد اوزي في الله فاجره - [02:15:52](#) هذا اذا كان الذي وجه اليك بسبب طاعة هذا الوجه خاص. اذا كان الذي وجه اليك وجه اليك بسبب قيامك بطاعة لله.

فهنا فعلاً اياك انك تسأل لنفسك في الجملة - [02:16:02](#) يقول لك انت تطلب اجره على الله هلاً مش مجال للثقة للنفس الان. ولذلك في الغزوات والحروب عندما يستشهد كثير من المسلمين على ايد الكفار ثم ذاك الكافر بعد ذلك يسلم - [02:16:18](#)

قولوا يلا بدك ترجعي لنا خالد بن الوليد اللي قتلتهم يوم احد؟ لأخلص اللي استشهدوا استشهدوا اجرهم على الله. وهذا الكافر الاسلام يجب ما قبله. وهؤلاء الذين استشهدوا لا يطلبون اجرهم من خالد ابن الوليد - [02:16:32](#)

وانما يطلبون اجرهم من الله سبحانه وتعالى. نعم. قال ولهذا لما كان المجاهدون في سبيل الله ذهب دماهم واموالهم في الله لم تكن بعد جيد في قضية تصبح ان كثير من الشباب اللي هو - [02:16:46](#)

كما يرى كثير من المستبدين والفاستدين واذاهم للمسلمين يصبح يرى الحقد فقط للانتقام ولا يرى ان هذا المستبد في يوم من الايام ممكن يتوب يعني يلغي هذا الخيار تماماً من ذهنه - [02:16:57](#)

انه هذا المستبد الظالم الله عز وجل قادر ان يجعله يتوب. ليش انت مش قادر تشاهد هذا المشهد؟ انك انت مليء بنفسية الانتقام بس لكن الاسلام يعلمنا انه احنا حتى لما نقاتل المستبدين والظالمين انا اقاتلهم اعلاء لكلمة الله واحقاقاً للحق - [02:17:11](#)

اما هذا المستبد الظالم ممكن يتوب يصير رجل صالح ترى عادي يعني يعني عفوا ابو سفيان ابن حرب ايش كان الله يرضى عنه كان من احد كبار الذي وقفوا في وجه الدعوة خالد بن الوليد ماذا كان - [02:17:30](#)

لان احياناً احنا بننسى هاي المشاهد لتعظيمنا للصحابة بس بدك تطبقها عواقك تماماً نفسية الانتقام تجعل الانسان يلغي احتمالية ان المستبد يتوب ويصبح رجلاً صالحاً ويصبح من الافاضل بل هذا حال كثير من ملوك العباسيين الامويين الذين دخلوا في معارك ضد

المغور والتتار وما شابا كان في نفسية الاستبداد وكان في نفسية ظلم - [02:17:43](#) لكنه في لحظات يحسن حاله يصلح امره تيجيه ايمانيات وهذا يمكن دائماً من مشكلة نفسية الانتقام انها تجعل المؤمن يلغي هذا

البعد في اي مستبد وظالم. خلص هذا ظالم مستبد معناته فش اي مجال لله في الحياة. لأ - [02:18:04](#) يمكن ان يتوب انت لما تقاتله انما تقاتله واجرك على الله يعني هاي فكرة واجره على الله ولا انتظر انه اذا تاب خلاص انتهت القضية.

حتى لو كان فعل ما فعل في كفره. الاسلام يجب ما قبله. هذا بعد كثير - [02:18:21](#) وكثير ما نبتعد عنه ان مشاهد الانتقام بتخلي الانسان هو فقط فقط يفكر بالانتقام وينسى مشهد اني اتعبد الله بالجهاد. اتعبد الله

مقارعة الظالمين. بغض النظر هو يتوب ما يتوب ممكن. يعني هذا احدى الاحتوالات الواردة. نعم. قال فان الله اشترى منهم انفسهم واموالهم فمن على الله لا على الخلق فمن طلب الثمن منهم لم يكن - [02:18:39](#)

كن له على الله من ثمن. فانه من كان في الله تلف هو كان على الله خلفه. كانت جميلة اذا من كان في الله تلف كان على الله خلفه اذا كان شيء تلف منك - [02:18:59](#)

باي شكل من الاشكال في الله العوض لا تنتظره في الدنيا. ما في انتقام الان على الله سبحانه وتعالى. طبعا هذا بالمعنى العام. طبعا هذا مش معنى هذا انه احنا لما نرى اليهود ما يفعله بالمسلمين. احنا لأ بدنا ننتقم للدماء ونثار لها - [02:19:13](#)

بس في النهاية هدفنا في النهاية اعلاء دين الله. وازاحة هذا الاستبداد والظلم. لكن ممكن واحد من هالظالمين. انا الامر ليس بيدي ولا بيد احد من الخلق قال وان كان قد اوزي على مصيبة فليرجع باللوم على نفسه ويكون في لومه لها شغل مع لومه لمن اذاه وان كان قد اوزي على حظ فليوطن نفسه على صبر فان ليلة - [02:19:29](#)

ان نيل الحظوظ دونه امر امر من الصبر فمن لم يجد على من الدنيا ايش يقول؟ هذا اذا كان اذيتك في الله. طب ومن كان اذيته في من اجل حظ من حظوظ الدنيا - [02:19:51](#)

قال وان كان قد اوزي على حظها مش من اجل رب العالمين. لا على حظ من حظوظ الدنيا. اوزيت على مال الشركة انتم بتعرفوا كثير من الشركاء يبغى بعضهم على بعض - [02:20:04](#)

تمام اذبع في شركة في وظيفة اخذ واحد منصب كان هو يستحقه من هذه الامور وان اوزي على حظ فليوطن ايضا نفسه على الصبر فان نيل الحدود دونه امرا امر من الصبر. يعني نيل حظوظ الدنيا - [02:20:16](#)

الجاه الوظائف دون الوصول اليها شيء امر من الصبر مش صبر بس. امر من الصبر مر للحظوظ هناك امر من الصبر تحتاج ان تصبر عليه نعم. قال ومن لم يصبر على حر الهواجن والامطار والثلوج. ومشقة الاسفار ولصوص الطريق. والا فلا حاجة له في المتاجر. مثلا بقول لك البداية بده يتاجر - [02:20:32](#)

بده يصبح تري بده يصبر على ايش قطاع طرق بده يستر على يدفع ضرائب مثلا لبكرة الصبح. تمام؟ بده يصبر على مشقة الاسفار وحر الهواجر والامطار والثلوج. يعني هيك حياة التجار - [02:20:57](#)

وهذا حظ دنيا. نعم قالوا هذا امر معلوم عند الناس ان من صدق في طالب شيء من الاشياء بدل من الصبر في تحصيله بقدر صدقه في طلبه. وهذي قاعدة الاغلبية - [02:21:13](#)

وهذا امر معلوم عند الناس عموما في قواعد الدنيا. مش بقول لك ايش يعني احنا في علم الامكان بصبر عشي بنالوا حنا مثلا نقول اللي بيصبر على شيء في عنا مثل ايش - [02:21:23](#)

من جد وجد احسنت. من جد وجد لكن حقيقة انا اعتقد ان هذه القواعد اطلاقها دائما غير صحيح هي حلوة في مقام التحفيز. بس هي مش قاعدة دائمة يعني هل قاعدة من جدة وجدت قاعدة تامة؟ لأ عادي ممكن اجده ما اجد - [02:21:38](#)

هي الحياة كده. لذلك في الاخرة الله قال من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد يعني هي هيك ما نشاء لمن نريد. مش من جد وجد - [02:21:58](#)

طب مش يعني خلاص ما نشتغل. لأ انتم فاهمين شو كلامي. يعني انت في النهاية بدك تبدل الاسباب. بس ممكن تتعب تتعب تتعب شيخه في الدنيا ما تنوم. اه ممكن - [02:22:12](#)

انت احيانا لما تكون وطنت نفسك على قاعدة من جدة وجد وتنصدم انه لأ مش دائم من جد او جد بصير عندك احيانا هذا اللي صار مع بعضهم انه يصبح يعترض على - [02:22:20](#)

والله يصير يقول لك يعني جاهل جاهلا ايش هادا تبع ابو العلاء المعري لما اتكلم عن العالم الذي بتلاقيه فقير ومسكين والجاهل الذي ثري واصبح من اصبحها بالدنيا. بانه ما تعبش حاجة. والعالم تعب تعب عن نفسه - [02:22:30](#)

في النهاية فقير هي الدنيا هكذا. فقاعدة من جد وجد وقاعدة اه يعني اللي بتعب عشي بنوت. هذي خلينا نقول تحفيزية لها امثلة

متكررة لكنها ليست قاعدة مطلقة في التربية يربي الانسان نفسه ان الدنيا اسباب واذا اراد الله يعطينا المسبب اعطاني - [02:22:49](#)
من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نجاه لمن نريد. بخلاف الاخرة. لأ. الاخرة قاعدتها واضحة مش راح تتعب للاخرة وبعدين ما راح
لأ راح تنول. لانه في وعد الهي انه سيعطي. لذلك قال ومن اراد الاخرة - [02:23:09](#)

وسعى لها سعيها الذي تستحق وهو مؤمن؟ ما قال نعطيهها ما نشاء لمن نريد لاعطاك وعد واولئك كان سعيهم الاخرة واضحة ما فش
فيها انه هيك او هيك اللي عمل صح للاخرة راح يحصل. واللي عمل غلط راح - [02:23:26](#)

مممكن يعفو عنه ممكن انه يعذب. لكن اللي اشتغل للدنيا فش اشئ مضمون ما نشاء لمن نريد. نعم على العاشر. وحتى في السورة
الاخري قال من كان يريد حتى الاخيرة تجده في حالته ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته. هل قال نؤته اياها - [02:23:46](#)

نؤته منها تبعيضية. يعني بعطيك وع مش ضروري تحصل كل شي. نؤته منها. وما قال اوتة اياها. مع انه سعى لك فينا. نعم العاشر ان
يشهد معية الله معه اذا صبر ومحبة الله له اذا صبر ورضاه. ومن كان الله معه دفع عنه انواع الالام والمضرات ما لا يدفعه عنه احد من
خلقه. قال تعالى واصبروا - [02:24:03](#)

ان الله مع الصابرين. وقال تعالى والله يحب الصابرين. الحادي عشر ان يشهد ان الصبر هي نصف الايمان. فلا يبديل من ايمانه جزاء
في نصره نفسه. فاذا صبر فقد احرز ايمانه وصانه من النقص والله يدفع عن الذين امنوا. الثاني عشر ان يشهد ان صبره حكم منه على
نفسه - [02:24:25](#)

وقهر لها منع الزام نوع من التربية حكم يعني تربية للنفس. وقالوا لا وغلبة الله فما كانت فمتى كانت النفوس مقهورة معه مغلوبة لم
تطمع في استرقاقه واسره والقائه في الماء - [02:24:45](#)

وهذا ملحظ جميل. انه منعك نفسك من الانتقام ونوع من انواع تربية النفس انه لا يا نفس اهدي شوي نوع من انواع كبح جماحها.
فاذا ربيتها في في الا تنتقم هذا قد يساعدك على ان تربيهها في مقام الشهوات والملذات والمقامات الاخرى التي - [02:24:58](#)

نطلبها في حينئذ يظهر سلطان القلب وتتبت جنوده ويفرح ويقوى ويطرد ويطرد العدو عنه. الثالث عشر ان يعلم انه ان صبر. فالله
ناصره ولا بد. فالله وكيل من صبر. واحال ظالمه - [02:25:17](#)

اللي ظلمك تحيله على الله ومن انتصر لنفسه وكله الله الى نفسه. فكان هو الناصر لها. فاين من كان ناصره الله خير الناصرين الا من
نصره لنفسه الناصرين واضعفه. الرابع عشر ان صبره على من - [02:25:29](#)

واحتماله له يوجب رجوع خصمه عن ظلمه وندامة واعتذار لك ولو من ناس له لخصمك. فيعود بعد ايدائه له مستحيا منه نادما على
ما فعله بل يصير مواليا له. وندم على قوله تعالى ادفع بالتي هي - [02:25:42](#)

الذي بينك وبينه عداوة انه ولي حميد ايوه واحد كان يعرف ان الذي امامه انسان ظالم هو في عاداته ظالم يعني اذا سكنت
راح ياخذ فيها وراح يعتبر انه هذا من باب الضعف المقابل. برجع بقول هذا الكلام بسموها قواعد جبلية. يعني كل مقام يدرس بحسب
ردة الفعل المناسبة له - [02:25:58](#)

وهنا انت لما اردت ان تردعه وفي المثال الذي تفضلت به انت لم تردعه لحقك الشخصي لاحظن هون انت بدك تردعه الا يستمر في
ظلمه للناس جميعا انت تريد ان تنهى عن المنكر - [02:26:16](#)

وليس لحظ النفس الشخصي. واضح؟ هذا بعد اخر نعم الخامس عشر ربما كان انتقامه مقابلته سببا لزيادة شر خصمه وقوة نفسه
وفكرته في انواع الازى التي يوصلها اليه. كما هو كما هو المشاهد فاذا صبر وعفى امن من هذا الضرر - [02:26:30](#)

جيدة في الخامس عشر انه اذا انت بدك تأذيه وممكن ايضا يصير يفكر انه ايش؟ يؤذيك اكثر انت ناقصك تقضي الحياة الدنيا في
الفعل ورد الفعل؟ يعني انا مش انا انتقامت - [02:26:47](#)

يرد الانتقام ورجع انتقم مني بشكل اسوأ. بدي ارواح انا انتقم منه بشكل اسوأ. وستبقى الحياة الدنيا قائمة على الفعل ورد الفعل. لذلك
الامر كثير من الشباب غضوبين. دائما يعني مش مستاهلة تخسر حياتك من اجل يعني تكون مثلا في السيارة. بعصب على انت كذا
بده ينزلوا لبعض الشباب - [02:27:01](#)

طب بقول له طب انت الان هو صب عليك انت نزلت وكان معه سلاح ولا شيء وضربك فيه ما كانش مستاهل انه تنتهي حياتك هون يعني من اجل اشارة مرور ولا من اجل دوار يعني؟ - [02:27:21](#)

لأ يا شيخ طب معقولة انا امشي له اياها طب صبح علي يعني. تمام؟ بتعرفوا الشباب اكيد انتم ها يعني طب هو حتى لو سم عليك يعني مش يعني احيانا - [02:27:34](#)

انا عارف انك قادر تنتقم. بس انا خايف انك تخسر حياتك على شغلة مش مستاهلة يعني اذا بدك تخسر حياتك عتكون على شغلة مستاهلة هذا بعد كثير لانه احيانا زي انت بدك تنتقم بيروح هو بجيب عشيرته بصيروا ينتقموا منك. انت بدك تروح تجيب عشيرتك - [02:27:44](#)

يكبر الضرر وتكبر المشاكل والسجون والقضايا مع انك اخي خلص شتم يا اخي اجره خل اجره على الله. حتى ما تهلك تهلك على شئ تافه ولا يستحق ان تموت فيه. بدك تموت بدك تضحي بدك تدفع خل انتقامك لدين الله عز وجل. هذا معنى علمنا النبي صلى الله عليه وسلم. كان لا ينتقم - [02:28:01](#)

نفسه. نعم السادس عشر من اعداد الانتقام ولم يصبر لا بد ان يقع هو في الظلم. لكثرة انتقابه لنفسه يصبح اصلا يعتدي في الانتقام ان النفس لا تقتصر على قدر العدل للاسف - [02:28:22](#)

لا علما ولا ارادة. وربما عجزت عن الاقتصار على قدر الحق فان الغضب يخرج بصاحبه الى حد. وهذا حقيقة واقع فينا. تلاقى مثلا شخص مثلا يذكر بسوء يريد ان يعني يريد ان يدافع وينتقم في ظلم ذاك الرجل ويقع في غيبته ونميمته او ما شابه ذلك - [02:28:35](#)

فبالتالي بدك تكون عارف انه انت وحتى وانت بتنتقم لنفسك وجزاءه بتقول يا شيخ وجزاءه سيئة السيئة مثلها. لأ انت ما عملتش مثلها. انت تجاوزت كمان حبتين معها طيب. السابع عشر ان هذه المظلمة التي ظلمها هي سبب اما لتكفير سيئاتها او رفع درجته. فان انتقم ولم يصبر لم تكن مكفرة لسيئته ولا رافعة لدرجة - [02:28:52](#)

في الثامن عشر ان عفوه وصبره من اكبر الجند له على خصمه. فان من صبر وعافى كان صبره وعفوه موجبا لذل عدوه وخوفه وغشيته منه من الناس في ان الناس لا يسكتون عن خصمه. طبعا انا اظن يعني في مشابهة للوجه اه الرابع عشر. وان سكت هو فاذا انتقم زار ذلك كله راحت الهيبة يعني - [02:29:12](#)

ولهذا تجد كثيرا من الناس اذا شتم غيره او اذاه يحب ان يستوفي منه فاذا قابله استراح والقى عنه ثقلا كان يجده. شو يعني هذا الكلام؟ هيحطه تحت خط ماذا يقول ابن تيمية يا اسامة - [02:29:31](#)

شو معنى هذي القاعدة؟ يلا من وجدها اه. اه. فانا بستنى رده عشان اشوف انا اثرت فيه ولا لا كان رده قاسي معناته انا افطرت فيه ماردي معناته ما فرقته معه. يعني بلشنا نحوف هو ايش يقول؟ قال ولهذا تجد كثير من الناس اذا شتم غيره بيحي واحد يشتمك - [02:29:48](#)

او اذاك يحب انه انت ترجع تشتمه. ليه؟ لانه اذا انت ما شتمته راح يبقي يشعر بتأنيب الضمير امام الناس. مش الفكرة هاي. هو سيبقى يشعر انه الناس تنظر اليه نظرة ازدراء - [02:30:23](#)

متى الناس رح تخفف حدة النظر اليه لما يشعروا انه انتقمت خلص هيك جزاه الله خير انتقم فما عادت الناس تزدريني. هو بده يقول لك اذا انسان شتمك وغلط معاك - [02:30:35](#)

الناس كلهم راح يضلهم يقولوا له انت غلطان. ليش عملت معه كذا بمجرد ما انت تنتقم لنفسك خلاص ما فيش حد مش خلص والله بعض الناس سبحان الله! انت بتشم لنفسك بيصير تلومك انت - [02:30:48](#)

ليش اعمل كذا؟ طب يا جماعة مهو حكى هيك يعني انتم ما ما سمعتوش وشو حكى عني انا دافعت عن نفسي. لأ بس انت بتصير وانت تدافع عن نفسك تصبح انت الملافي وجهة نظر الناس - [02:31:01](#)

عرفتوه زي ما بصير في غزة العنوان. ليش يعني طب ما هم يا جماعة صاروا خمسة وسبعين سنة مطحونين بالاحتلال. ليش انتم

هيك نظرة العالم الغربي؟ انه ليش انتم يا مقاومة دخلتم عليهم وقتلتم. طب انت مش شايف انه هناك هو الظالم هو اللي قاعد في ارضي. وكذا. صرت انا المظلوم. يعني انا اللي عامل مشكلة اناي دخلت وقتلته مثلا - [02:31:14](#)

طب ما هو قاعد في ارضي ومغتصب بلادي هيك العالم الغربي يفكر يعني بحقه حتى في اعلامهم هيك بيصوروا القضية. انه هذولا هم اللي تحركشوا في المستوطنين. ايش استحركشوا؟ يا اخي كانوا قاعدين وامنين - [02:31:34](#)

انت خمسة وسبعين سنة احنا نقصر نسجن نظلّم. هذا كله ما انشاف ولما ياتي المظلوم. بده يوخذ جزء جزء من حقه وجهة نظر الناس هو الظالم. طبعا هذا عالم الاستبداد والظلم يعني. هكذا يفكر. فكلام ابن تيمية هنا صحيح انه سبحانه الله الذي يشتمك وينتظر انك تتأر. لانك - [02:31:46](#)

اذا تأرت راح يهدى شوي. لانه الناس ما تنظر اليه الان انه هو الجاني. راح يقولوا خلص هذا سب وهذا سب اخدوا اللاتنين من بعض. انت لأ شوية حاجة طب التاسع عشر انه اذا عفا عن خصمه استشعرت نفس آآ نفس خصمه انه فوقه وانه قد ربح عليه فلا يزال يرى نفسه - [02:32:05](#)

دونه وكفى بهذا فضلا. اذا انت عافيت عن خصمك واحد اذاك انا ما راح اديك مع اناي قادر انا راح اسامحك سيبقى طول عمره يشعر انه ايش؟ انه هو دون وانت اعلى منه - [02:32:25](#)

شعور المنة والفضل لك علي. اخيرا العشرون انه اذا عفا وصفح كانت هذه حسنة فتولد له حسنة اخرى وتلك الاخرى تولد له اخرى وهلم جرا ولا تزال حسناته في ماذا؟ في مزيد. فان من ثواب الحسنة الحسنة بعدها. فان من عقاب السيئة السيئة بعدها. وربما كان هذا سببا - [02:32:38](#)

مساعدة الابدية. يعني انت لا تعرف الحسنة التي ستدخلك الجنة ربما يعفى عنك فقط لانك عفوت عن شخص مريم في الحديث انه رجل ما كان صاحب صلاة ولا كان عنده معاصي لكنه عفا - [02:32:58](#)

عن شخص بده منه مصاري الله عز وجل عفا عنه عفا عنه فقط في دين فما بالك ما هو اصعب من ذلك طيب والاصل الثاني الشكر وهو العمل بطاعة الله. بس هذا ليس موضوع ان الايمان صبر وشكر. والرسالة هذه في القسم الاول وهو الصبر. نذهب الى قاعدة المحبة - [02:33:10](#)

هات قاعدة المعبى بدها شوية صبر يا رب الله يأتينا بالخير بسم الله ابدأ بسم الله. قال بسم الله الرحمن الرحيم وعلى وعلى الله على الله توكله. الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات عملنا ومن يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد - [02:33:27](#)

بسم الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد عبده ورسوله وحببيه وخليله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه قاعدة عظيمة ومحبة ما يتعلق بها من جمع الامام قال رضي الله عنه فصل في الحب والبغض والمحمود من ذلك والمذموم واصل كل فعل وحركة في العالم من الحب والارادة فهو اصل كل فعل وابدأه. كما ان البغض والكراهة - [02:33:55](#)

مانع المصادر لكل من عقد بسببه فهو اصل كل ترك. واذا فسح شوي شوي قال رضي الله فصل في الحب والبغض واصل كل فعل وحركة في العالم من الحب والارادة. هذه القاعدة هي التي بنيت عليها هذه الرسالة - [02:34:14](#)

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية قاعدة عظيمة في فلسفة الانسان ابن تيمية هنا راح يبني رسالة بطريقة فلسفية يعني يقول اصل كل حركات العالم قائمة على الحب والارادة ما في حركة في هذا الوجود - [02:34:29](#)

الا منبعها حب لشيء وارادة له ما في حركة في هذا الوجود الا منبعها الحب والارادة. قال فهو اصل كل فعل ومبدأه اصل كل فعل في هذا الوجود محبة شيء وارادته. لا سيفصلها اكثر واكثر. قال كما ان البغض وطبعا هنا نحتاج نسخة اخرى اذا في احد معه نسخة اخرى من الرسالة مهم جدا اناي اعتقد انه - [02:34:48](#)

في اشكالات كثيرة في الالفاظ. المهم قال كما ان البغض والكراهة مانع وصاد لكل من عقد بسببه ومادته فهو اصل كل ترك يعني اصل كل شيء تتركه ما هو حب وبغض واصل كل شيء تفعله - [02:35:14](#)

حب وارادة اذا فهو اصل اذا اصل كل فعل هو الحب والارادة له واصل كل ترك هو بغضا وكراهة الان طبعا الترك في اصول الفقه بتعرفوا في خلاف. هل الترك هو فعل اصلا - [02:35:34](#)

كل الترك هو مجرد انتفاء الفعل. الاصوليون يختلفون في تفسير الترك بعض الاسطوريين ايش يقول الترك للشئ هو اصل الفعل يعني هذه الكاسة لما انا اتركها تركي عنها وفعل بعض الاصولية بقول لك لا الترك لا يعتبر فعلا - [02:35:53](#)

الترك هو عدم للفعل مصادر خراب ما راح يؤثر عليك بس لانه ابن تيمية يعني ذكر وقال آآ فهو اصل كل ترك اذا فسر الترك بالامر الوجودي الامر الوجودي يعني اذا فسر الترك انه فعل من الافعال - [02:36:15](#)

كما يقول ذلك اكثر اهل النظر في علم اصول الفقه واذا عني بالترك كما يرى بعض الاصول ان الترك هو مجرد عدم الفعل ليس اكثر فعدم الفعل تارة يكون لعدم مقتضيه من المحبة - [02:36:31](#)

اه من المحبة والارادة ولوازهما. اذا علي بالترك مجرد عدم الفعل عدم الفعل تارة يكون لعدم مقتضيه من المحبة والارادة. وقد يكون لوجود بارعه من البغض والكراهة غيرهما الان شو الفرق بين هذا وهذا - [02:36:48](#)

هنا من مقال الترك اذا قلنا انه شئ وجودي فنقول اصله البغض للشئ اما اذا قلنا الترك هو مجرد عدم الفعل بان هناك احتمالين بان عدم الفعل انت لما ما تفعل شئ - [02:37:10](#)

اما بس لاني ما بحبه بس ما فش بس فش بيني وبينه بغض يعني واما لاني ما بدي افعله لاني ماذا؟ ابغضه ولماذا فرق بينهما الان هو لماذا فرق بينهما؟ هو لما قال الترك اذا قلنا ان الترك فعل - [02:37:29](#)

وقال هذا سببه البغض اما اذا قلنا الترك هو مجرد عدم الفعل اولا هذا له احد السببين اما البغض واما ما في بغض انه ايش؟ ما فيش حب لماذا الاحتمال الاول - [02:37:46](#)

ما له جعل له سببا واحدا وهو البغض واما تفسير الترك بالمعنى الثاني جعل له احتمالين البغض او عدم المحبة. وان لم يكن هناك بغض. ايوة قضية عدم انه ايش؟ ان عدم لما ذكر عدم لا يحتاج الى معدم. فهذا هذا على القول الاول. يقال ان ان الترك اذا كان هو عدم الفعل هو لا يحتاج الى سبب اصلا. فمجرد - [02:38:03](#)

يعني مجرد عدم وجود السبب عدم وجود الارادة. ايوة. هو هذا يقتضي عدم وجود الفعل. طيب. اما قضية ثانية لا هو جعل شيئا وجوديا. طيب. الى سبب فهذا اذا يعني حتى لا يوجد واما امرين حتى يوجد هناك المقتضي للشئ هناك الموانع والشروط. الشيخ طولت - [02:38:26](#)

اعطيهم اياها من الاخر يعني اسمه بعبارة سهلة ايش ممكن نقول؟ حتى نسهل عن اخواني ايش اقول؟ يا باشا انتم برضه انا بدي اعطيهم اياها للاخوة بشكل اسهل. الان اذا قلنا الترك - [02:38:44](#)

اكف نفسي عن شئ اذا هنا في نوع من القصد انا قصدت اني ابتعد عنه تمام وهنا العلة الحقيقية انا ابتعدت عنه فعليا وجعل ماذا سببها في بغض وكره له - [02:38:57](#)

بشكل من الاشكال من هنا انا تعمدت التركيز الترك هو فعل هو انكفاف. فاذا انا انكفيت صنعت هذا الشئ فلانه في نوع من البغض بشكل من الاشكال طبعا انه مضغوض لذاته سيأتي معنا او انه مبغوض ليس لذاته. بس لانه يمنعه دون امر محبوب - [02:39:13](#)

المهم في شكل من اشكال البؤ اما اذا قلنا الترك هو مجرد عدم زي ما عدم الفعل اه نعم هنا قد يفسر عدم للفعل قد اعدم الشئ فقط لانه ماذا؟ ما عندي بينه وبينه محبة بس - [02:39:32](#)

مش لان انا تعمدت الابتعاد. اذا فسرت الترك بانه الالتفاف يشعر هنا في قصد لكن اذا قلت الترك هو فقط عدم الفعل. انا عدت للفعل. عدم الفعل نعم قد يفسر انه ما في محبة اصلا وان لم يكن هناك بغض - [02:39:47](#)

وقد يفسر اني عدت الفعل لم افعله لوجود بغض تجاهه. وان كان يعني التفصيل الدقيق يعني كما تفضلتم لكن نقرها للاخوة بهذه الطريقة المهم اذا احنا بدنا الخلاصة النهائية ما الخلاصة؟ - [02:40:02](#)

ان كل اعلن في الوجود سببه المحبة والارادة وان الترك اصله اصله خليني احكي باختصار ايش؟ بغضه. البغض للشئ والكره له

وسياتي معنا عند البغض للشئ اما لذاته هو مبغوض لذاته معصية او شئ او مبغوض ليس لذاته. بس لانه يمنعني من الوصول الى ما هو محب. او احب الي - [02:40:16](#)

مش ضروري كل شئ تبغضه لذاته شباب ممكن انت مثلا ما تمشيش مع صاحب الك ولو تركت امشي مع فلان هل ضروري اني انا تركت المشي مع فلان. لانني ابغضه لذاته - [02:40:39](#)

لا بس انا ممكن مشيت تركت المشي معه ليس لبغضه له. بس لان المشي معه يمنعني دون الوصول الى شئ اكثر حبا الي وان كان هو ليس مبغوضا لذاته بدك تفهم حتى لا تظن انه يقصد بالترك. انه لازم انت تترك شئ لانه مبغوض لذاته. ممكن يكون مبغوض لذاته.

ممكن يكون البغض من جهة اخرى ان المشي معه - [02:40:53](#)

يمنع من حصول ما هو احب الي. فيكون بغض جزئي خلينا نقول او من وجه من الوجوه سنبني على ذلك. طيب وجود الفعل؟ ايوة. قال فاما وجود الفعل فلا يكون الا عن محبة واردة. قال هاي نفس القاعدة السامة. طيب. قال حتى دفعه للامور التي - [02:41:15](#)

يكرهها ويبغضها. هو لما في ذلك من المحبوب او اللذة يجدها بالدفع. فيقال شفع صدره وقلبه والشفاء والعافية بمحبوب. ايش يعني حتى دفعه للامور. الان الدفع باتفاق الجميع فعل تمام - [02:41:31](#)

الدفع هنا باتفاق الجميع. الدفع غير الترك دفع انت الان تدفع. يقول حتى دفعك ومواجهتك للامور التي لا تريد ان توجد. ومحاولتك صرفك لها هو نابع عن ماذا عن محبة واردة. لماذا دفعي للامور المكروهة ناتج عن محبة واردة - [02:41:47](#)

انت لماذا تدفع المكروه تحصل المحبوب. مهو هيك انت تدفع المكروه. لماذا تدفع المرض حتى تحصل العافية التي هي محبوبة لك لماذا تدافع الكافرين وتدفعهم عن ارض المسلمين؟ لتحصل المحبوب ووجود الاسلام وحكم الاسلام. فيقول حتى الدفع يقول كل شئ موجود او كل فعل عفوا كل فعل يصدر - [02:42:09](#)

لا يود عن محبة واردة حتى لو كان هذا الفعل هو دفع الاشياء المكروهة. فانك انما تدفعها لانك تريد تحصيل اشياء محبوبة ولذيذة. فتقول مثلا دفعته فشفى صدري ودافعة الكافرين - [02:42:32](#)

او حصل لي العافية وما شابه ذلك. طيب والمحبة والارادة تكون اما بواسطة واما بغير واسطة. مثل فعله للاشياء التي يكرهها كشرب الدواء والمكروه وفعل الاشياء المخالفة لهواه والمحبة والارادة - [02:42:51](#)

تكون اما بواسطة او بغير واسطة في احد عنده رأي ثالث. طيب الاشياء التي تطلبه ممن يكون انا اتناول المحبوب او اتناول المكروه يؤدي الى محبوب. فبالتالي كأنه ايش؟ يعني هو كلامكم قريب بس كانه هناك - [02:43:08](#)

كما ان قلنا هناك مبغوض لنفسه مبغوض لغيره نفس الشئ. هناك شئ محبوب لذاته وهناك محبوب مش لذاته انا مش بحبه لذاته بل بالعكس هو لذاته ممكن ما يكونش اولوية. بس بحبه لانه واسطة للوصول للمحبوب - [02:43:43](#)

الاشياء التي تحبها اما محبوبة لذاتها واما محبوبة ليس لذاتها لكنها باعتبارها واسطة. وسيلة الى المحو. ثم ذكر لك امثلة لانه يوصل الى اه فانت ستحبه من هذه الجهة مش محبوب - [02:43:58](#)

انه يوصي العلماء. لاً أنت راح تحبه هاي بدي قول لك اياه انت راح تحبه. بس مش راح تحبه من جاهد انه دواء لانه طعمه مر. انت ستحب هذا الشئ من جهة ماذا - [02:44:25](#)

انه واسطة لك للوصول الى المحبوب. تمام؟ فهو ماذا يقول؟ فان كشرب الدواء كشرب الدواء المكروه. اتوقع الواو خطأ. يعني هيك هذا تحليلي انا مشفى شرب الدواء والمكروه هو كشرب الدواء المكروه للنفس - [02:44:34](#)

يعني قصة طويلة في الكتاب هادا تحكي افناة جديدة الدواء مكروه بس لماذا انت بدك تشربه وانت بدك تقتنع فيه لانه يوصلك الى المحبوب المقصود وهو الصحة مثلا. طيب اي فعل تفعله هو محبة واردة. بس هي هاي الفكرة في اشي بتحبه لذاته؟ - [02:44:52](#)

وفي اشي بتحبه لانه ماذا؟ الجهاد في سبيل الله ماذا قال الله عز وجل كتب عليكم القتال وهو بدنا نتفق انه القتال موت ودم وكذا. فهو كاصله قتال ودماء مكروهة - [02:45:19](#)

لانه دافع القتال هو حب لاً الاصل ان يصبح العمل صالح. بدك تكون تحبه. هل واحد يقول ما راح احب القتال؟ اه تمام. لانك لن تحبه

باعتبار ما فيه من - 02:45:33

والاشياء انت ستحب باعتبار انه احب الاعمال الى الله سبحانه وتعالى وباعتباري انه يوصل اليك الا لو تقول لن تحبوا ابدا مشكلة اصبح عمر في التنظير طيب قال فان هذه الامور وان كانت مكروهة من بعض الوجوه فانما يفعل فانما يفعل ايضا لمحبة وارادة. وان لم تكن المحبة لنفسه وان لم تكن المحبة - 02:45:46

بنفسها انت ما بتحهاش نفسها الدواء او الجهاد اهل الجان طبعا ظاهر القتل. بل المحبة لملازمها. لان محبة ملازمها. نعم. قال فانه يحب العافية والصحة المستلزمة لارادة شرب الدواء ويحب رحمة الله ونجاته من عذابه المستلزمة لارادة ترك ما يهواه. كما قال تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى - 02:46:08

فلا يترك الحي ما يحبه فلا يترك الحي ما يحب ويهواه الا لما يحبه ويهواه. لكن يترك اضعافها محبة لاقواهما محبة. القواعد الان بالتالي ويحب رحمة الله ونجاة من عذابه - 02:46:32

المستلزم لارادتي اسمحو لي اني انا فالان انتو الان تحب الم لذات صحيح؟ تحب الشهوات طب ما الذي سيجعلك تتركها مع انك تحبها محبة شئ اعلى منها الانسان يترك الهوى يترك هواه - 02:46:47

ويبتعد عنه ويدافعه لحصول ماذا شئ يهواه واعلى وهذا شئ مقام عجيب. انك تصيح تحب ترك الهوى احنا حكينا قبل شوي انك بدك تحب شرب الدواء ليه ليس لذاته الا انه موصل الى - 02:47:18

الصحة وهي مقصودة الاصل الكمالات ان تحب ترك الهوى وان كان هذا شاق عليك واحنا بنعترف لماذا تحبه؟ لانك تعرف انه السبيل الى محبوبك وهو الله سبحانه وتعالى. لذلك قال واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة. انت بدك توصل للجنة - 02:47:37

والطريق والواسطة للجنة ما هي؟ ترك الهوى وانهى النفس عن الهوى فان الجنة. فستصبح تحب مدافعة الهوى وان كان فيه مرارة الدواء. مرارة هي نفس الفكرة وهو عم بيقيسها. وان كان فيه مرارة الدواء. لانه شهوات وملذات. تحب هذه - 02:48:00

لانك تعلم انها توصل الى المحبوب الاعلى. طيب. فلذلك يقول فلا يترك الانسان الحي ما يحبه ويهواه من الشهوات واللذائذ الا لما يحبه ويهواه. هيك الانسان عبده ترك اشئ بتحبه الا لمحبوب اعلى. لكنه يترك اضعافها محبة - 02:48:20

لاقواهما محبة. فاذا كان الله اقوى محبة عندك من الشهوات تترك الشهوات من اجل الله. تترك الاضعف من اجل الاقوى. لكن اذا كانت محبتك لله اضعف ومحبة الشهوات هي الاقوى - 02:48:40

تعصي الله وستفعل الشهوات. ليه؟ لانه الشهوات عندك محبتها اعلى من محبتك لله. انت عينك اصلا محبة لله. بس كن معترف يعني لماذا انت مدمن على المعاصي والذنوب ومقبل عليها؟ مش ضروري تكفر بس عاقل واضح ان محبة الهوى والشهوات اعلى عندك من محبة الله - 02:48:57

فلان محبة الله اضعف خرجت ما تستوجب محبة الله ومشيت مع محبة شهواتك ونفسك قال كما يفعل اذا لانه يترك اضعافها محبة لاقواهما. كما يفعل ما يكرهه اه لما محبته اقوى من كراهة ذلك. يعني كما انك تترك اشئ تحبها - 02:49:16

لوجود محبوب اعلى والعكس كذلك انت تفعل اشئ تكرهها كالجهاد وو لحصول محبوب اعلى هذا هنا وهنا. انت تترك اشئ تحبها لتحصيل محبوب اعلى وترك هنا هو حقيقة فعلا الهوا موجود فيك. وانت عم بتدافع بتدافع الهوى. تمام؟ انت تترك وتدافع اشئ تحبها لتحصيل محبوب اعلى - 02:49:41

كذلك تفعل وتمارس اشئ تكرهها لتحصيل محبوب اعلى فصدقة اذا ان كل حركاتك وافعالك من اجل المحبة والارادة. وهذا بده يقنعك فيه. انه بقول لك شوف حالك انا شو بتعمل. كل ممارساتك في الدنيا لما تدرس وانت كرهان من الدراسة للجامعة - 02:50:10

بالليل وتمسك الكتاب ليه تحصين محبوب اعلى انه في شهادة بدك توخذها تمام لما تمارس اي نشاط حياتي لو فكرت اي نشاط حياتي بتمارسه انت تمارسه للوصول الى محبوب. اي نشاط؟ - 02:50:31

سواء محبوب دنيوي او اخروي. اي نشاط. فيقول لك حتى الاشياء التي تتركها وهي محبوبة انت تتركها وهي محبوبة لانك تبحث عن

الاعلى. والاشياء اللي بتفعلها وهي مكروها تفعلها وهي مكروها لتحصيل محبوب. فخلاصة الامر ان كل فعل يصدر من الانسان انما دافعه محبة و ارادة لشيء. طيب - [02:50:48](#)

قال ولهذا كانت المحبة والارادة اصلا للبغض والكرهه و علة لها. ولازما مستلزما لها من غير علة وفعل البغض. طبعا هاي ولازم مستلزم لها من غيرها الا بعدها نص ايضا نظر في نسخة اخرى. بس كيف هذا - [02:51:08](#)

يقول ولهذا كانت المحبة والارادة اصلا للبغض والكرهه و علة لها يعني ان المحبة والارادة اصل للبغض والكرهه و علة لها. شوف

الفلسفة اللي هنا ابن تيمية عم بيعطيك اياه احسنت انت عندما تحب اشياء - [02:51:22](#)

فمن اجلها ابغض اشياء انت لأنك لأنك تحب اشياء بغطى اشياء فاصل بغض الانسان لاشياء وكرهته لها و علة بغض الانسان لاشياء وكرهته لها محبة الاشياء اخرى هذي قاعدة في الانسان - [02:51:48](#)

الصراع اصل محب بغضك لاشياء وكرهتك لها. و علة بغضك لاشياء وكرهتك لها انك تحب اشياء اخرى. فترى ان هذه الاشياء تحول بينك وبين محبوباتك ترى ان هذه الاشياء تحول بينك وبين محبوباتك اما كمالا واما يعني استئصاله فتبغضها وتكرهها. هكذا الانسان

تمام؟ ليش - [02:52:10](#)

كان في دكتور في الجامعة انت بتكرهه لانه مثلا فحول بينك وبين مثلا علامات كاملة. تمام؟ فانت بتقول اخ هاظا الاستاذ والله اني

مثلا بقرأ. تمام؟ او انه مثلا اسلوبه سيء - [02:52:35](#)

وتعامل سيء وانت تحب التعاملات الجيدة. فاي شخص لا يمثل لك هذه الانتهاء. اذا في عندك محبة تحب الاخلاق تحب الاخلاق تحب التعامل الحسن. فاي شخص لا يمثل هذي الجانب ستبغضه لانه يحرمك من الوصول الى محبوباتك ومرادك من التعامل. وقس على

ذلك امثلة كثيرة - [02:52:48](#)

طيب الان ولهذا كانت المحبة والارادة هي الاصل لوجود البغض والكرهه في حياة الانسان وان المحبة والارادة هي علة البغض

والكرهه ولازما ايش ايش يعني ايش بتقول انت؟ ولازما مستلزما لها من غير علة - [02:53:10](#)

لكن لماذا هنا قال من غير علة؟ ايش يعني يقصد من غير علة هذه هي المشكلة الاكبر هنا الولازم المستلزما لها من غيري انا طيب انا عندي تصور معين بس بدي اسمع من غيري يعني حتى اشوف هل يقع الحافر على الحافر ايوه يا شيخ ممكن يقول ان محبة الشيء -

[02:53:37](#)

تقتضي كراهة شئيين ضده وما يمنعه فضده مباشرة يكون هذا بالعلية وما يمنعه يكون لازم او من غير وجه العلية. لا لا. حسيتك

فصفتها كثير هونة. الله يرضى عليك يعني. قعدتها شوي - [02:53:59](#)

تمام يعني انا اعتقد انه يريد ان يقول ما يعرف اذا بتوافقوني طبعا هو اجتهاد. انه كما قلنا ان المحبة والارادة هي علة البغض

والكرهه والبغض والكرهه هي مستلزما للمحبة والارادة بس من غير علية - [02:54:18](#)

يعني اذا احببت شئ فستبغض اشياء فعلاقة المحبة والارادة بالاشياء التي تبغضها هي علاقة ايش علة لها والمبغوضات هي ماذا؟ هي

لازمة للمحوبات بس ليست علة لها ما دام في هناك محبوب - [02:54:39](#)

اذا ماذا يستلزم ذلك موجود مضغوط بس هل هذا المبغوض وان كان ملازما للمحبيب. هل هو علة لا لانه احنا اتفقنا مين العلة؟ الاصل

العلة هي المحبة والبغض هو فرع - [02:54:58](#)

والبغض ايش؟ فرع وكل محبوب يلازم ومبغوض وكل مبغوض يلازمه محبوب تمام لكن مين العلة ومين ومين الملازم بس مش علة

المحبيب هو علة للمبغوض والمضغوط ومستلزم يعني هو مستلزم زي ما قال اخوه يعني هو متفرع بس هو مش علة. النبي قال من

غير علة - [02:55:15](#)

لان العلة حقيقة هو بالدين يقول لك اصل الوجود يقوم عن المحبة. شوف ابن تيمية قديش انسان هيك لطيف. يقول لك اصلك

موجود الناس بتحب هذه يقول لك اصل الوجود مبنية - [02:55:37](#)

المحبة تمام فالبغض والكرهه في هذا العالم هو ماذا؟ هو فرع وان كان لابد منه يعني بيقول لك لابد منه بس هو علاقته بالمحبة ليس

هو البغض هو علة المحبة بل المحبة هي علة البغض - [02:55:47](#)

فهمتم؟ فلذلك قال طبعاً انا اعتقد ان مصر ما زال في مشكل من حيث انه لازماً هو انا شفت تذاكر في الحاشي واشكالية النص. لكن كأني انا اقرأها هكذا فهي ولهذا كانت المحبة والارادة اصلاً للبغض والكرهه وعله لها - [02:56:03](#)

وهي مستلزمة لها. يعني والبغض والكرهه هو مستلزم للمحبة ولكنه ليس علة له لانه خلص هو واحد بده يكون مش اتنين بده يكون ولا صار في دور اصلاً وعله ولازماً. طيب - [02:56:22](#)

قال وهو لازم اصل انا كمص كمص انا اتوقع ان في مشكلة هاي اول اشي يعني انا ما بدي اتحاكم من النص لانه اذا بتحاكى من النص النص في مشكلة لذلك هو حتى في الحاجة رقم اتنين - [02:56:44](#)

يقول وكلمة مستلزمة ليست واضحة حتى في الاصل المخطوط. وكذا استظهرت ان هو هكذا وجدها انا انا الكلمة الاساسية اللي عم بفكر فيها من غير علة هذا اللي خلاني افكر بهاي الطريقة. واذا انت قلت المحبة هي علة - [02:57:07](#)

البغض والكرهه. نعم احسن وانت قل لي انت الان بدك تمشي على سياقه. على السياق الظاهر راح تواجه مشكلة اصلاً. يعني لانه كلام متناسق مع المحبة لكن انا لذلك انا قلت لك وانا بنيت على انه في مشكلة في النص. وانه يريد ان يصنع تلازم بينهما. لكن احدهما علة للآخر والآخر ليس علة - [02:57:26](#)

فهمتوا؟ اما كنص كنص انا اعتقد انه في مشكلة طيب كمل قال وفعل البغض في العالم انما هو لمنافاة المحبوب ولولا وجود محبوب لم يكن البغض ايش معنى هذا الكلام - [02:57:53](#)

والله بعينكم يعني رح نتعب شوي بالصية. الرسالة قائمة شوي ابتداء ابتداء على قضايا فكرية يقول وفعل البغض في العالم انما هو لمنافاة المحبوب. ايش يعني ولولا ورود المحبوب لم يكن البغض - [02:58:04](#)

حتى نكمل العبارة. بخلاف الحب للشيء فانه قد يكون لنفسه لا لاجل منافاته للبغض هذا اللي خلاني انا اكمل على هذا التفسير اللي قلت لكم اياه قبل شوي. انه ايش يقول - [02:58:21](#)

اه هو هو كان هو توضيح والله اعلم من العبارة السابقة. يقول وفعل البغض في العالم انما هو لمنافاة المحبوب. ايش يعني فعل البغض في انا حصول الاشياء البغيضة في فعل البغض انما هو لمنافاة المحبوب - [02:58:38](#)

ماذا يريد ان يقول ايوة؟ ان البغض يأتي بعد معرفة المحبوب. فانت تحب ابتداء ثم تكره الشيء بعده. تكره الشيء الاخر. اما ايوا. فالبغض يستلزم قبله الحب. اما الحب لا يستلزم وجود بغض قبله لذلك - [02:58:55](#)

الحب لا يستلزم وجود بغض يعني كان يقول انت قد تحب الشيء لنفسه تمام؟ طيب يعني مش لا يستلزم هو ماذا انا قبله قلت لا يلتزم قبله. فانت تحب ابتداء لا مثل ما تحب. اذا انت تحب ابتداء خليني - [02:59:10](#)

نبدا ننتقل من هاي النقطة. انت تحب الشيء ابتداء ومن اجله تفعل اشياء مبغوضة لانك تعتقد انها تنافي وجود المحبوب ان انت تحب شيء انت عم بتحب وجود شيء لاجل انك تحب وجوده - [02:59:29](#)

تفعل اشياء مبغوضة لانك تعتقد ان ماذا انها تؤدي الى ترك المحبوب. يعني اذا لو لم تفعل فانه لن يوجد المحبوب بصياغة. لو لم تفعل هاي الاشياء المبغوضة فانك لن ماذا؟ لن يحصل المحبوب الذي تريده. ها لما تقول وفعل البغض في العالم انما هو لايه - [02:59:54](#)

هي لانك تريد الوصول فيه حدا عنده في نسخة بملاقة المحبوب انا اريد ان اقول هو لماذا يفعل الانسان اشياء بغيضة؟ حتى عفوا الناس الغير متدينة حتى مجرمين لماذا يفعلون الاشياء المبغوضة - [03:00:22](#)

لألناها توصل لمحبتته لذلك والنص شوي بقول لك مشكل. هو يقول انت تفعل وفعل المبغوض في العالم انما هو لايه؟ انه انت بدك توصل لمحبوب البغض في العالم - [03:00:42](#)

انت تبغض الامور لانها تنافي محبوباتك وفعل البغض في العالم انما هو لمنافاة المحبوب لديك انا ممكن شوف شو قال ولولا وجود المحبوب اذا هو شوف لم يكن اذا لازم تكون اذا مش بغض. اذا تقول وجود البغض - [03:00:57](#)

انا لما ابغض شيء انا ابغضه لانه ينافي اذا لما تبغض شيء. اذا انت مش فعلت انت يعني وكأنه نقول اذا وجود الشيء المبغوض اذا بدي

افسر بكلامك وممكن يكون هذا احد التفسيرات وهو يتلائم - [03:01:21](#)

فعل وجود الشيء المبغوض انما وجوده بناء على الكلام السابق اللي اصلناه اصلا. وجود شيء مضغوط انما هو لمنافاته للمحبوب. يعني لولا وجود محبوب لما وجد شيء مبغوض مش لما فعل - [03:01:38](#)

عاملة مشكلة. لما وجد فعل او فعل البغض يعني تقصد ان الانسان بغض الشيء جعل البغض فعلا. يعني فانا ابغض شيئا في العالم او انه يحصل هذا فعل البغض من اي - [03:01:55](#)

اذا بدك تفسر فعل البغض يعني بغض الانسان للشيء. جيد. هذا هذا سيساعد. يعني بغض الانسان للشيء انما هو لمنافاته لمحبوبه وهذا يتلائم مع الكلام السابق. لما قلنا ان المحبة والارادة هي علة - [03:02:12](#)

وجود المبغوضات والمكروهات وجودها. فبالتالي وجود المبغوض انما هو منافاته للمحبوب ولولا وجود محبوب لم يكن هناك مضغوط جيد هذا يتناسق مع الكلام السابق. بخلاف الحب للشيء انه قد يكون الحب للشيء - [03:02:33](#)

لنفسه لذاته لا لاجل انه ماذا منافاته للبغض. وان كان كل شيء محبوب كما سيوجد هناك مبغوضات مقابله. انه الاستلزام باقي على غير العلية كما ذكرنا. لكن هو نعم انه هناك اشياء - [03:02:55](#)

يحبها لذاتها مش لانه ايش منافاة للمبغوض. لان الاصل في الوجود هو الحب فاذا ما دام الاصل في الوجود هو الحب اذا اي شيء انا ابغضه فلانه ينافي المحبوب ولكن اي شيء احبه - [03:03:12](#)

ليس لانه لا احتاج ان اعلل هنا. لا احتاج ان اعلل لان كما يقولون في القواعد الاصول لا تعلل انت ماذا تعلل؟ الفرع والاصل لا يعلم هذا قواعد النحرية مش يقول لك الفاعل مرفوع لا يعلل. لكن ما الذي يعلل؟ اذا اتى الفاعل غير مرفوع فرضا - [03:03:30](#)

قد يأتي لبعض الصور بس مش موضوعنا الان فدائما مثلا الاصل في الحركة الاصل في الرفع انه بالضمة اذا جاء بغير الضمة بدك تعلي. الاصل في البناء انه على السكون. فاذا بني على الفاتحة بتلاقي الاشواني بصير عدي. وبني على الفتح لخفتي وبني على الضم

لكذا. اما الاصل لا - [03:03:46](#)

معلل. فلماذا هي قاعدة مهمة نتمسك بها. الحب هو الاصل في الوجود ولا احتاج اذا احببت شيء ان اعلم لماذا احببت ابتداء لكن اذا ابغضت شيء فانت انما ابغضته لوجود لانه ينافي محبوبا ما - [03:04:05](#)

لانه ينافي محبوبا فالبغض فرع فيعمل. واما الحب فانت تحبه لذاته ليس لانه قال لا لاجل منافاته للبغض طيب قال وبغض الانسان وغضبه مما يصاد وجود محبوبه. ومانع استنى شوي دقيقة كانه التليجرام شيخ انا فصل التليفون - [03:04:22](#)

حاطين التلفون الجميع يا رب احيانا ترى بعض الامور قد يراها الطالب صعبة او فلسفة لكن هي حقيقة يعني ابن تيمية لما يتكلم هنا هو يتكلم في مقام النظارة المتكلمين - [03:04:41](#)

ويريد ان يوصلك الى ان عبادة الله لماذا هي مطلوبة وهذه فكرة مرت معنا في اصل جامع وهي ان الله يجب ان يكون هو المحبوب لذاته والمراد لذاته ولا صلاح للانسان ان بان يكون الله هو المحبوب لذاته المراد لذاته. وكل محبوبات سوى الله فهي محبوبات

لانها - [03:05:03](#)

الى الله سبحانه وتعالى بشكل من الاشكال. طبعا هذا راح يوصل له اخر شي بعد ما يقرر لك قاعدة الحب. طيب قال بغض الانسان وغضبه مما يصاد وجود محبوبه. ومانع ومستلزم لا يكره عليه. ونجد طبعا فيها مشكلة. قال وبغض الانسان وغضبه - [03:05:25](#)

بغض الانسان وغضبه من اشياء لانها تضاد وجود محبوباته كما قلنا ومانع هنا في مشكل ومانع ومستلزم ان لا يكره عليه يعني هذي فيها شوية قلق يعني قالوا ونجد قوة البغض - [03:05:44](#)

للفاني للحب يعني البغض اشد واحوط. لكن اعتقد ان هذا النص السطر الاخير هذا فيه مشكلة من حيث الكلمات طيب قال ولهذا كان رأس الايمان الحب في الله والبغض بس في الختام. يعني كلما كان الشيء - [03:06:02](#)

منافيا اكثر لمحبيوك كلما كان بغضك له اشد. لذلك قال ونجد قوة البغض تتناسب مع ايش قوة المنافاة كلما كان الشيء اكثر منافاة لمحبيوك كلما كان بغضك له ايش اكثر - [03:06:20](#)

ولهذا جاء في الحديث حلاوة الايمان ما هو وان يكره ان يعود الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار. ليش بدي

ابغض الكفر لهاي الدرجة - [03:06:37](#)

بعد اذ انقذني الله منه لان الكفر هو اشد شيء منافي لمحبابي وهو حب الله وتوحيده والاقبال عليه ويجب انك تبغض الكفر لهاي

الدرجة. كما تكره ان تلقى في النار - [03:06:51](#)

اشد منافاة لمحبابك الاول سبحانه وتعالى. نعم بده يقول لك انه هذا البغض الذي يحصل في القلب. نعم. بمنافاته للمحباب. هو شيء

مستلزم له. وليس شيء يعني يستطيع انسان انه يكرهك عليه - [03:07:06](#)

يحصل مباشرة اصلا يرحمك الله غضب الانسان وغضبه مما يضاد وجود محبوبه وبغض الانسان وغضبه مما يضاد وجود محبوبه.

دون الواو هو مانع ومستلزم يحصل تلقائيا يعني قصدك يحصل تلقائيا. وليس شيء يعني احد يفرض عليك انك تبغى شيء. ممكن.

جيد. بس بذك تشيل الواو هنا - [03:07:25](#)

وبغض الانسان وغضبه مما يضاد وجود محبوبه يعني حتى مانع هي كلمة مانع عاملة حتى لو شلت الواو مانع يعني هي الفكرة

حكيتها جميلة بس الفكرة نمانع يعني هي هو شو لا انا فاهم هو صحة اسم الفاعل على فعل يجوز اقصر اسم الفعل على الفعل لكن

هي الفكرة مش هيك يعني هو النص قلق بس اذا - [03:07:53](#)

بدي افسره بالطريقة اللي بقول عنها اخونا اه كما معنى صحيح يعني. عالاقبل يعني كمنى صحيح ان هذا الشيء كان يحصل تلقائيا

بدون ان تكره عليه. بس ما زلت اقول ان النص قلق في مشكلة في النص - [03:08:36](#)

هذا يعني في اكثر من مكان اكمل ولهذا قالوا لهذا كان رأس الايمان الحب في الله والبغض في الله وكان من احب وكان من احب لله

وابغض الله واعطى الله ومنع لله فقد استكمل الايمان - [03:08:49](#)

المحبة والارادة اصل في وجود البغض والكرهية. خلص هذي قال بدنا نثبتها القاعدة ان الاصل في الوجود الحب والمحبة والمحبة

والارادة هي الاصل والعلة في وجود المبعوضات والمكروهات وبالتالي هيك راح تصير القاعدة ما دامت المحبة هي الاصل في

الوجود. فمش ضروري محبة الله عن فلسفة الانسان - [03:08:59](#)

هيك انت كانسان بالتالي اه شف من احب الشهوات سيبغض ايش كل من يأمره بتركها. راح يبغض الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

سيبغض كل ما يشغله عنها. ومن احب الطاعات - [03:09:21](#)

يبغضنا فيها. يعني هي هيك الحياة يقول لك انت اذا احببت شيء ابغضت ما ينافيه وبغضت ما ينافيه اصله حبك لاشياء مقابلها

فحدد محبوبك الحقيقي والصحيح ستكون منظومة الحب والبغض عندك متكاملة. ها. اذا حددت المحبوب بشكل صحيح -

[03:09:36](#)

منظومة البغض عندك في الحياة ستكون متوازنة. ها فلذلك قال ولهذا كان رأس الايمان ايش الحب في الله والبغض في الله.

والاعطاء في الله والمنع في الله. اللي هي؟ لانه انت حددت المكان الصحيح للحب - [03:09:56](#)

واصبح ما يفرزه من محبة وبغضاء في الحياة متفرعة عن محبوبك الاول اصبحت تعرف ما هي الاشياء التي ستحبها؟ وما هي

الاشياء التي ستبغضها؟ لانه معيار الحب والبغض عندي ما هو؟ محبوب - [03:10:10](#)

الاعلى وهو الله سبحانه وتعالى. لان القاعدة تقول اذا احببت شيئا ستبغض ما ينافيه. فاذا احببت الله ستبغض ما ينافي الله فستبغض

الكفر. وستبغض الكفار وستبغض المعاصي. وستبغض اهل المعاصي. وستبغض البدع وستبغض وهكذا. وستحب وستحب اولياء الله.

واما اذا كان محبوبك ليس هو الله - [03:10:27](#)

وراح تختار عندك الامور. لذلك من يوالي اعداء الامة ويحبهم ويواليهم. اذا هي المشكلة عنده ايش؟ انه منظومة الحب عنده ماء

مظروبة من البداية اذا هو لا يحب الله كمطلوب ومقصود. ولو كان يحب الله حقيقة حقيقة - [03:10:50](#)

ما نتجت هذه الامور. ولذلك لما يأتيك شخص وهذا جميل في النقاش. لما يجيك شخص يقول لك انا يا اخي بحب ربنا بس ما بصلي

كل ما اقول انت كنت بتحب ربنا فعلا محبة الله - [03:11:05](#)

ستجعلك تبغض ماء ينافي هذه من المعاصي والذنوب ومنها ترك الطاعات. ولو كنت تحب الله حقا لاثمر ذلك ان تحب ما يحبه محبوبك ابغض ما يبغضه محبوبك. نعم قال فالمحبة والارادة اصل في وجود البغض والكراهة والاصل في زوال البغيض والمكروه فلا يوجد البغض الا لمحبة. ولا يزول البغيض والا لمحبة. فمحبة اصل - [03:11:16](#)

كل امر موجود. والاصل ايش يعني والاصل في زوال البغيض؟ يعني انت لا تزيل الاشياء البغيضة الا لمحبة والاذن والاصل في زوال البغيض والمكروه لدفع الاشياء المبعوضة والمكروهة انما تكون لتحصيل الاشياء المحبوبة والمرادة. فلا يوجد البغض الا لمحبة. زي ما احنا لا يوجد شئ انا بعبر بالوجود. لا يوجد - [03:11:38](#)

الا لمحبة ولا يزول البغيض يعني انت لا تدفع الشئ البغيض الا لتحصيل الشئ المحبوب طيب قال في المحبة اصل كل امر موجود. وهذا بده اياه. فالمحبة اصل كل امر - [03:12:04](#)

موجود كل فعل موجود. سواء هذا الفعل هو استجلاب او دفع سواء كان هذا الفعل هو استجلابي او دفعي انما هو قائم على المحبة طيب ولذا قال فالمحبة اصل كل امر موجود واصل - [03:12:19](#)

دفع كل ما قال واصل دفع كل ما يطلب الوجود. ودفع ما يطلب الوجود امر موجود. لكنه مانع من وجود ضده. فهو كل موجود من بغيض ومانع طيب يا رب - [03:12:36](#)

يلا شو رأيكم مشايخ؟ منتمين عن تعبنا شوي بس عنا بدنا نمشي معك قال فالمحبة اصل كل امر موجود واصل دفع كل ما يطلب الوجود طب كل ما يطلب الوجود من الاشياء ليش هنا؟ المكروه هذا الذي يظهر لي. نعم - [03:12:51](#)

واصل دفع يعني. فالمحبة اصل كل فعل تستجلبه والمحبة هي التي تدفعك عفوا لدفع كل ما يطلب الوجود من الاشياء المكروهة. كل شئ مكروه مبعوض الك عم بحاول يفرض نفسه في حياتك - [03:13:10](#)

انت ليش بتدفعه مثل المرض عم بحاول يأتي. انت ليش بتدفعه المحبة اذا واصل دفع كل ما يطلب الوجود اي من الاشياء المكروهة التي تطلب الوجود انت عم تدفعها دفع ما يطلب الوجود - [03:13:30](#)

امر موجود مدافعتك لما يطلب وجوده في حياتك من الاشياء اللي عم تكرهها هذا اشئ موجود. الدفع الدفع امر موجود لكنه هذا الامر الموجود وهو المدافعة مانع من وجودي ضده - [03:13:49](#)

وهو الامر المضغوط المدافعة وهي فعل موجود هي تمنع من وجود ايش ضدها من الاشياء المبعوضة او من وجودي ضده ضد المحبوب يعني وهو المكروه لكنه مانع من وجود ضد المحبوب والمكروه. فهو اصل - [03:14:07](#)

كل موجود فهو يعني الحب اصل كل موجود من بغيض ومانع المانع هو المدافعة صحيح فالحب هو اصل كل موجود حتى يعني اصل كل موجود حتى ولو كان هذا الموجود من الاشياء المبعوضة. يعني الحب هو اصل الاشياء المبعوضة - [03:14:30](#)

واصل وجود ماذا المانع من وجود الاشياء المبعوضة وهو المدافعة فانت وجود الاشياء المبعوضة سببها وجود الحب ووجود الدفع للاشياء المبعوضة والمانعة لها لماذا يكون من الحب ولوازمهم. اذا فالمحبة اصل كل امر موجود - [03:14:57](#)

كل فعل انت تفعله المحبة وهي اصل دفع كل ما يطلب وجوده من الاشياء المبعوضة ودفع ما يطلب وجوده من الاشياء المبعوضة وامر موجود لانه فعل لكنه هو صح فعل - [03:15:20](#)

ولكنه في نفس الوقت مانع من وجود ضده فاصبح هو آآ فهو اصلها. فهو اصبحت المحبة اصله هي لازم تكون فهي. فهي اصل كل موجود من من بغيض ومانع لهذا البغيض وما يتفرع عن ذلك - [03:15:38](#)

الامر الموجود هو نفس الدفع الامر الموجود هو نفس الدفع هنا لما قال ودفع ما يطلب الوجود امر موجود الدفع هو امر الموجود لكنه هذا الامر الموجود مانع من وجود ضده - [03:15:57](#)

انت لما تدفع فعل هذا الفعل يمنع من ماذا من وجود ماذا ضده الاضادة مانع من وجود الاشياء البغيضة لو كانت المحبة ماشي بس انا انت فهتمت احيانا كمان. مم. اهو - [03:16:24](#)

ما هو الاصل كله موجود؟ ايش هو؟ وهاي هاي المشكلة. فبالتالي بدك انا اعتقد انه الضمير يعود على الاصل. يعني المحبة اصل هذا

الاصل فهذا الاصل به يكون كل وجود من بغيض ومانع. العودة اليها باعتبار انها اصل - [03:16:54](#)

قد يكون هذا باعتبار اللفظ وليس باعتبار المعنى الانثوي من وجود البغيض الان الدفع مانع من وجود ضد هذا الاصل. الاصل ايش هو المحبة الدفع يمنع من وجود ضدها فالدفع يمنع من وجود ضدها. وهي الاشياء المبغوضة. نعم - [03:17:14](#)

قال وهذا القدر الذي ذكرناه من ان المحبة والارادة اصل كل حركة في العالم. فقد بينا في القواعد وغيرها ان هذا يندرج فيه كل حركة وعمل. فان ما في الاجهزة - [03:17:46](#)

من حركة طبيعية الاجسام ايش انواع الحركات في حياتنا؟ حنا كأجسام شو انواع الحركات يا حركة طبيعية انت مش باختيارك بتعملها مثل ايش وامشي العين مثلا نقول رمش العين حركة التنفس اسوي حركة طبيعية - [03:17:56](#)

ثانيا حركة قسرية غيرك بجبرك عليها. يبجي واحد بيلوي ايدك للورا مثلا الشخص هو الذي حرك يدك وحركة ايش؟ اختيارية ارادية بتفعلها بارادتك الحركات ثلاث يا حركات طبيعية انت تفعلها من غير اختيار من غير اختيار. انت يعني ما بتتحكم فيها زي رمش العين. او حركة قصرية - [03:18:13](#)

غيرك بجبرك عليها؟ او حركة اختيارية. وهو يرى ان كل هذه الحركات تقوم بالمحبة طب كيف هذي؟ اه اللي لأ اللي بالنسبة للحركة القصرية محبة اللي اكرهك انه يروي ذراعه. طيب والطبيعية - [03:18:38](#)

طيب. الله عز وجل. احسنت يقول الحركات الطبيعية يعني على الاقل مثلا نحكي الملائكة هي التي تتحكم فيها مثلا زي حركة السحب وحركة الاشياء في الانسان بقول لك وهذه الملائكة لماذا تفعلها؟ لان الله احب ان تكون كذلك. فحتى حركاتك الطبيعية هي ناتجة عن المحبة. شف كيف عمق ابن تيمية بيحاول يقول لك كل - [03:19:06](#)

حركات سواء كانت حركات طبيعية ولا قصرية ولا اختيارية الكل ناتج عن المحبة. بس بغض النظر محبة مين محبتك او محبة اللي اكرهك او محبة الله عز وجل ان يكون الانسان - [03:19:29](#)

هكذا حركة عيني او حركة قلبي ان كانت بالنسبة لك حركة طبيعية. نعم قال فان ما في الاجسام من حركة طبيعية فانما اصلها السكون. فانه اذا خرجت عن مستقرها كانت بطبعها تطلب مستقرها. يعني الاصل في الانسان السكون وبالتالي اي حرف - [03:19:44](#)

او كي تكون هي على خلاف الاصل. طيب. قال وما فيها من حركة قسرية فاصلها من القاصرية يعني الاكراه الحركة القسرية يعني انت مقترح عليها واصلها من القاصر المكره القاهر لك. نعم. قال فلم تبقى حركة اختيارية الا عن الارادة. والحركات اما ارادية واما طبيعية واما قسرية - [03:20:00](#)

هنا قال فلن تبقى حركة اختيارية الا عن الارادة. يعني هيك برضه النص قلق شويان دي تمام سوف لم تبقى حركة الا عن الارادة فلم تبقى حركة اختيارية طب الاختيارية هي النوع الثالث - [03:20:21](#)

صح حركة اختيارية مش الاصل يقول والحركات الان شف ما تشق البلد والحركات اما ارادية واما طبيعية واما قصرية زي ما حكينا قبل شوي انا عبارة فلم تبقى حركة كلمة اضافة اختيارية هنا - [03:20:39](#)

يعني هيك مش شاعرها موضحة للسياق ولا هو يريد ان يقول ان كل الحركات سواء كانت اختيارية ولا طبيعية ولا قصرية هي ناتجة عن ارادة وحب قال لان الفاعل المتحرك اكمل اقرأ. قال والحركات اما ارادية واما طبيعية واما قصرية. ان الفاعل المتحرك سيذكر وجه القصر وجه الحصر - [03:21:03](#)

قال ان الفاعل المتحرك ان كان له شعور بها فهي الارادية. يعني الحركة الارادية هي التي انت تشعر بها وتفعلها باختيارك طيب قال وان لم يكن له شعور فان كانت على وفق الطبع المتحرك فهي الطبيعية. وان لم يكن له شعور - [03:21:26](#)

شعور اثناء التحريك زي ايش زي ما حكينا حركة التنفس وحركة الرمش نشعر فيها مع انها موجودة يعني هذه تسمى حركة طبيعية وان كانت على خلاف ذلك على خلاف الشعور يعني الاختيار بده يكون. فهي ايش؟ القصرية الاجبارية. طيب - [03:21:40](#)

ولو بينا ان ما في السماوات والارض وما بينهما من حركة الافلاك والشمس والقمر والنجوم وحركة الرياح واصحاب المطر والنبات وغير ذلك فانما هو بملائكة الله تعالى الموكلة بالسماوات والارض الذين - [03:21:58](#)

لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون كما قال تعالى فالمدبرات امرا وقوله فالمقسّمات امرا. وكما دل الكتاب والسنة على اصناف الملائكة وتوكلهم باصناف المخلوقات. ولفظ ملكي يشعر انه رسول منفذ لامر غيره. كان من اللوكة وهي الرسالة. نعم. قال فليس لهم من الامر شيء. بل كم من ملك في السماوات في السماوات لا تغني شفاعة شيء من بعده يأذن الله من يشاء - [03:22:08](#)

وما يتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا. رب السماوات والارض ما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميع - [03:22:31](#)

واذا كان كذلك فجميع تلك فجميع تلك المحبات والارادات والافعال والحركات هي عبادة لله رب الارض والسماوات كما قد بيناه في غير هذا الموضوع. واذا حتى الحركات الطبيعية والقصرية هي ناتجة بدنا نقول اما عن ان الملائكة تدخلت وهذا ناتج عن ان الله اراد ذلك - [03:22:41](#)

قال واذا كان كذلك فاصل المحبة المحمودة التي امر الله بها وخلق خلقه لاجلها هي ما في عبادته وحده لا شريك له. اذ العبادة متضمنة لغاية الحب بغاية الذل والمحبة لما كانت جنسية. اذا اذا كان ذلك اذا عرفنا كل هذه القواعد السابقة بفلسفة الحب - [03:23:00](#)

وانه اصل الوجود فان اصل المحبة المحمودة هذي القاعدة وانا بلشت شوي شوي التي امر الله بها المحبة المحمودة التي امرنا الله بها. وخلقنا من اجل ان نحققها هي ما هي المحبة المحمودة؟ هي ما - [03:23:18](#)

في عبادة الله وحده لا شريك له. لانه العبادة اصلها ما هو تعريفها؟ قمة الحب عقب ما هي ازن قمة الحب. وهو نوع من انواع الحب لكنه اعلاه قال والمحبة لما كانت جنسا لانواع متفاوتة في القدر والوصف كان اغلب ما يذكر منها في حق الله ما يختص به ويليق به. نعم طبعنا احنا مرة معنا في كتاب العبودية انواع المحبة - [03:23:34](#)

وان كيف تنقسم الى صباة وعلاء علاقة وصباة والتتيم تمام وتيم الله عبد الله. فيقول المحبة جنس وتحت ايش؟ اصناف وتحت اصناف سنعطى من اصناف المحبة ما يليق بالله والذي يليق بالله من اصناف المحبة هي محبة التعبد لانه التتيم والتعبد هو نوع من انواع المحبة. ولذلك سيأتي الان الى العشق - [03:23:57](#)

هو نوع من انواع المحبة هل يجوز صرفه لله وبين في رسالة امراض القلوب او اسقام القلوب شفائنا لا يجوز ان يعطى هذا النوع من المحبة ان يذكر لله لما فيه - [03:24:23](#)

من الاشكالات. فيقول المحبة جنس تحتها انواع ذكرناها في كتاب العبودية فيعطى لله ما يختص به ويليق به من انواع المحبة. وهي اي نوع محبة التعبد. طيب. قال مثل العبادة والاناة ونحوهما فان العبادة لا تصلح الا لله وحده - [03:24:33](#)

وكذلك الاناة وقد تذكر المحبة المطلقة لكن تقع فيها الشركة كما قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. اذا وقد تذكر المحبة المطلقة - [03:24:52](#)

يعني دون ان تقيد انها انها التعبد لان التعبد اصلا هو محبة لما كل لفظ التعبد هو عبارة عن حب لكن احيانا تطلق المحبة مطلقة دون ان تقيد بانها تعبد - [03:25:09](#)

بالمعنى الجنسي العام ويخبر الله انه وقع في الشرك كقوله يحبونهم وحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. وان كانت المحبة هنا هي المحبة التي يجب ان تصرف لله لكنها ذكرت باللفظ العام المطلق. وليس باللفظ الخاص بالله وهو لفظ التعبد. يعني كأن المحبة جنس. صح؟ لفظ عام - [03:25:22](#)

والمترلق من هذا اللفظ العام بالله بالتحديد اي نوع المحبة التي يتعبد لكن احيانا يعبر عنها بلفظها الخاص وهو التعبد. واحيانا يعبر عنها باللفظ المطلق هو الحب وهو وان كان يشمل تحته انواع. نعم - [03:25:44](#)

قال ولهذا كان هذا الحب اعظم الاقسام المذمومة في المحبة. كما ان حب الله كان هذا الحب اعظم الاقسام المذمومة في المحبة. ليه؟ اي حب يقصد محبة الاندال كمحبة الله - [03:26:00](#)

لانه هو لانه اعظم المحبات المحمودة شو هي محبة الله فاعظم المحبات المذمومة هي ما تنافي محبة الله وهي محبة الشركاء مع

الله. نعم. قال كما ان حب الله اعظم الانواع المحمودة بل عبادة الله وحده لا شريك له هي اصل السعادة ورأسها. التي لا ينجو احد من
[03:26:14](#) -

عذابي الا بها. وعبادة اله اخر. عبادة اله اخر من دونه هو اصل الشقاء ورثه. الذي لا يبقى في العذاب الا اهله. فاهل التوحيد الذين
احبوا الله وعبده وحده لا شريك له لا يبقى منهم في العذاب احد. والذين اتخذوا من دونه اندادا يحبونهم كحبه وعبدوا غيره هم
اهل الشرك. الذين قال الله تعالى فيهم - [03:26:34](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به. واجماع القرآن هو الامر بتلك المحبة ولوازمها. خلاصة القرآن من اوله الى اخره هو امر من تلك المحبة لانه
طبعاً يدك تتذكر انه المحبة هذي هي معناها العبادة - [03:26:54](#)

هذا هو نوع المحبة الخاص بالله. نعم. قال والنهي عن هذه المحبات ولوازمها والنهي عن المحبات الشركية ولوازمها. نعم. قال وضرب
الامثال والمقاييس الى نوعين وذكر قصص اهل النوعين. وذكر الامثال للنوعين - [03:27:08](#)

محبة الله وعبادة الله ومحبة الاصنام والاصنام. وذكر اهل هذه المحبة ومآلهم. وذكر هذه هذه المحبة وهذه خلاصة القرآن. نعم. قال
واصل دعوة جميع المرسلين صلى الله عليه وسلم قولهم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وعلى ذلك قاتل من قاتل منه المشركين. كما
قال كما قال - [03:27:22](#)

خاتم الرسل صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. فاذا قالوها عصموا
مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله - [03:27:42](#)

كما قال الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا
تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه - [03:27:52](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في الحديث المكتسب عليه في الصحيحين عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال ثلاث من كن فيه
وجد حلاوة الايمان. في رواية في الصحيح لا يجد طعم الايمان الا - [03:28:07](#)

من كان فيه ثلاث ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. ان يكون الله ورسوله احب اليه اخلاص المحبة لله. اول عنصر من
عناصر ايجاد المحبة. طيب. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون - [03:28:17](#)

احب اليه انه هذه محبة النبي عليه الصلاة والسلام هي من لوازم محبة وفي صحيح البخاري ان عمر قال يا رسول الله والله لانت
احب الي من اشقى الا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك. طيب. ولهذا ورد في فضل هذه الكلمة شهادة ان لا اله الا الله من

الدلائل ما يضيئها - [03:28:33](#)
هذا الموضوع اه عم ذكره وهي افضل الكلام وما فيها من العلم والمحبة افضل العلوم والمحبة ان لا اله الا الله هي تدل على قمة المحبة

لله. ما معنى لا اله الا الله - [03:28:49](#)
لا معبود بحق الا الله واذا قلنا ان المعبود يعني المحبوب صح عبادة محبة. فاذا كانها ايش تقول؟ لا محبوب بحق. محبة العبودية الا

الله سبحانه وتعالى فاصبحت لا اله الا الله هي افضل الكلمات وفيها من علوم الحب ما فيها. والاية آ المتضمنة لها اعظم اية في
القرآن - [03:29:02](#)

في اية الكرسي كما جاء في الحديث يا ابا المنذر اتدري اي اية في كتاب الله اعظم؟ قال لا اله الا هو الحي قيوم فضل بصدده وقال
بانك العلم ابا المنذر - [03:29:26](#)

نرجع الان. واذا كانت كل حركة في الوجود فاصلها الحب والارادة من محبوب مراد لنفسه هي الاصل لمحبوب مراد لنفسه. اصلها
الحب والارادة من محبوب يعني واذا كانت كل حركة فاصلها الحب والارادة لمحبوب. انت تحب وتريد محبوبا. ايش قال من

محبوب؟ المهم - [03:29:37](#)
لا يحب لغيره اذ لو كان كل شيء محبوبا لغيري لزم الدور او التسلسل. لان هاي فكرة ابن تيمية ذكرها في مختلف رسائله لماذا هو

يصل الى لا بد ان يكون في حياتك ايها الانسان - [03:30:04](#)

شيء محبوب لذاته هاي اول اشي ما بصير يكون كل شي انت بتحبه بتحبه لانه واسطة لغيره هل يجوز ان يكون عقلا فلسفيا كل شيء تحبه وانت تحبه لغيره؟ طب هذا شيء بحبه لغيره. طب وهذا الغير؟ بحبه لغيره - [03:30:19](#)

هذا الغير لغيره. طب مو لازم توصل لنهاية لازم توصل لشيء تحبه لذاته وانت من ستحدد ما هو الشيء الذي تحبه لذاتك فاذا احببت الله لذاته كملت حياتك واستقامت لانك عرفت اين تضع المنتهى في الحب - [03:30:37](#)

واما اذا وضعت الشيء الذي تحبه لذاته في سوى الله فانت اضعط طبيعتك. فالانسان لا يصلح حاله الا ان يكون المحبوب لذاته هو الله فلازم تفهم انه كل شيء محبوب لغيره لازم يصل لنقطة نهاية تكون محبوبة لذاتها والا سيقع اما الدور المنطقي وهو فاسد او التسجل المنطقي وهو فاسد - [03:30:53](#)

تمام؟ والشيء قد يحب من وجهه دون وجهه وليس شيء يحب لذاته من كل وجهه ليس شيء يحب لذاته من كل وجوهه الا الله سبحانه وتعالى وحده. ولا تصلح الا له ولو كان في ايمانية الله لفسدته. طيب - [03:31:13](#)

قال وللهيئت المذكورة في كتاب الله هي العبادة والتأله. ومن لوازم ذلك ان يكون هو الرب الخالق. واما ما يظنه طوائف من اهل الكلام ان اللوهية هي نفس الربوبية. وانما - [03:31:33](#)

ذكر في القرآن من نفي الهه اخر والامثال مضروبة البينة فالمقصود به نفي رب يشركه في خلق العالم في العالم. كما هو عادتهم في كتب الكلام فهذا تقصير منهم في فهم القرآن. هنا ابن جميل يبين لك يعني آآ علو كعب ابن تيمية. ابن تيمية لماذا اصل هذه التأصيلات - [03:31:43](#)

بس من باب الطرف الفكري من تميم التأصيلات هو يريد ان يرد على المتكلمين في منهجهم في بناء المعرفة العقدية كل هذه الفكرة ويرد على المتكلمين في بناء من المعرفة العقدية. هم يبنون المعرفة العقدية على ان الله - [03:32:00](#)

اسمى علاقة به هي علاقة ربوبية فقط فيقول لهم انتم اضعتم علاقة العبد بالله المتكلمون بنوا ان اسمى علاقة العبد بالله وانه كل كلام القرآن هو تقرير لمقامات ايش الربوبية ان الله خالق سيد متصرف. وانت متصرف فيك مخلوق له وخلصنا - [03:32:18](#)

بقول انتم حاصرتوا الموضوع وهذا ليس اجمل ما في الموضوع. بل علاقة العبد بالله هو علاقة العبد بمحبوبه الذي لا تصلح له الحياة الا بحبه والتعلق به. وهذا هو مقام اللوهية. انه مقام اللوهية مقام محبة. لانها مبنية على التبعيد والتعبد هو من الحب - [03:32:39](#)

ليست العبودية مبنية اساسا فكرة العبادة على معمل الربوبية. وان الربوبية هي تستلزم العبودية والعبودية تتضمن الربوبية. لكن انتم ايها المتكلمون المنهج المعرفي عنكم يقوم على اعظم ما يدور في كتب المتكلمين عن مقامات العبودية - [03:32:59](#)

هو الكلام عن الربوبية يقول هذا قصور في التأصيل المعرفي للعقيدة. فهمتوا هو ليش بركز معي فكرة المحبة؟ لانه يرى ان المتكلمين ابتعدوا عنها تماما في تأصيلاتهم كما ان المتصوف غلوا فيها وانزلوها منازل ليست صحيحة. طيب. قال فهذا قصور وتقصير منهم في فهم القرآن وما فيه من الحجج والامثال اتوا فيه - [03:33:17](#)

من جهة ان مبلغ علمهم هو ما سلكوه من الطريقة الكلامية. الطريقة الكلامية مبنية على الطريقة الفلسفية الاثينية. ائذن طريقة ارسطو طاليس هي لا تقوم على الحب. وانما تقوم على العلة الفاعلة وعلاقة الانسان بالعلة الفاعلة. نعم - [03:33:39](#)

قال فاعتقدوا ان المقصودين واحد وليس كذلك بل القرآن ينفي ان يعبد ان يعبد غير الله. او ان يتخذها لها فيحبه ويخضع له محبة الله محبة الالهة وخضوعه كما بينت كما بينت ذلك عامة آيات القرآن. محبة الاله وخضوعه يخضع له - [03:33:54](#)

محبة اليه وخضوعه. طيب قال كما بينت ذلك عامة آيات القرآن مثل قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم. فالمشكلة اذا كانت ما هي الحب ما كانت المشكلة ابتداء في الربوبية - [03:34:14](#)

المشكلة انهم اتخذوا اندادا في الحب وهذا مقام يختلف عن مقام الربوبية مقام الربوبية مقام تصرف ملك. طيب. قال ولهذا قال الخليل لا احب الا فلين. ومن المعلوم ان كل حي - [03:34:31](#)

فله ارادة وعمل بحسبه. وكل متحرك فاصل حركته المحبة والارادة. ولا صلاح للموجودات الا ان يكون كمال محبتها وحركتها لله قال الخليل لا احب نفا الحب انا لا يمكن ان احب - [03:34:44](#)

وهذا مقام ايش الشيخ مقام ربوبية هناك الحب لا يصلح ان يحبه بمعنى انا اصلا اتعبده. نعم. جميل هذه الالتفاتة. نعم. قال ولا صلاح للموجودات الا ان يكون كمال محبتها وحركتها لله تعالى. كما لا وجود لها الا ان يبدعها الله. ولهذا قال تعالى لو كان فيهما الهة - [03:34:59](#)

الا الله لفسدتا. احنا قلنا ابن تيمية ينتقل بهاي الاية الى بعد اعلى من البعد الكلامي. الكلاميون لما يتكلموا عن هاي الاية دليل التمام يتكلمون عنها عن وجود الربوبية انه لو كان اكثر من رب في هذا الكون لفسد الكون. ابن تيمية بقول ماشي هذا من حيث البعد الربوبي مقبول. لكن الاية لها معنى اعلى - [03:35:22](#)

لو كان فيهما الهة يعني محبوبين الا الله مش فقط مربوبين لو كان هناك مقام الوهية ايضا لغير الله لفسدتا. فيقول هو ينتقد المتكلمين على حصر دلالة الاية على التمامة في مقام الربوبية - [03:35:42](#) ويقول بل هي اعظم دلالة في مقام اللوهية. خاصة ولو لم يقل لو كان فيهما ارباب لو كان فينا الهة فالكلام عن مقام التألق هو مقام حب وعبودية وليس مقام ربوبية. ثم قال ولم يقل لعدمت قال ايش - [03:35:59](#)

لفسدنا لماذا قال لو كان فيها ما الهة الا الله لفسدتا ولا لعدمتا؟ قال لفسدتا. ليه؟ قال اذ هو قادر على ان يبقيهما على وجهة الفساد. يعني مش ضروري تنعدم - [03:36:17](#)

بس لو بقيت هو قادر ان يبقي السماوات والارض مع وجود الهة تعبد سواه لكن هذا وهذا موجود اصلا تمام؟ ان الناس تعبد لا اله الا الله. لكن ماذا سيحصل؟ قال لفسدتا. قال اذ هو قادر على ان يبقيهما - [03:36:34](#)

لا تعدم لكن سيكون ماذا؟ على وجه من الفساد لو كان فيهما محبوبات الا الله الكلام عن ربوبية مش عفوا عن الوهية. يقول لو كان فيهما محبوبات الا الله تقصد بالحب لذاتها - [03:36:52](#)

لفسدت وهو قادر ان يبقيهما لا تعدم لكن سيبقى وجوهما على حال من الفساد. لكن لا يمكن ان تكون صالحة الا ان يعبد الله وحده فان كله ان تكون الارض متعبدة لله. ولذلك معركة الانسان في الارض ما هي - [03:37:12](#)

ان يعبد هذه الارض الى التعبد لله حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. فان اصل فساد الارض ينشأ في ماذا في وجود تعبد لغير الله. والانسان مطالب بهاي المهمة ان تحصل في الارض ماذا - [03:37:32](#)

ان تحصل في الارض العبودية لله وحده لانه ما دام هناك عبوديات اخرى للنصارى واليهود والبوذي. اذا هناك فساد في الارض وما دام هناك شرك اذا هناك فساد في الارض. وظيفتنا ان نمنع الفساد في الارض بان نحقق العبودية والقودة لله عز وجل. طيب. قال لكن لا

يمكن ان تكون صريحة الا ان يعبد الله وحده - [03:37:51](#) وحده لا شريك له فان صلاح الحي انما هو صلاح مقصوده ومراده. وصلاح الاعمال والحركات بصلاح ارادتها ونياتها. ولهذا كان من

اجمع الكلام وابلغه قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. وهذا يعم كل عمل وكل نية. نعم ابن تيمية بنى فكرة السيد توفيق. ابن تيمية - [03:38:15](#)

فكرة ان الاعمال منشأها من الايرادات من حديث انه والعوارب النيات. هو اعظم حديث في الاسلام تمام؟ ولذلك بيتدأ به في المصنفات. لحتى قيل ان الاسلام كله في هذا الحديث. ابن تيمية بنى فكرة ان الاعمال - [03:38:35](#)

لا تنشأ مش قلنا كل حركة عن محبة واردة. من وين اخذوا ابن تيمية هاي القاعدة؟ من حديث ان والاعمال بالنيات. لانه يرى ان هذا الحديث لا يتكلم عن الاعمال الشرعية فقط - [03:38:53](#)

يتكلم عن كل عمل وهو الان سينتقد شراح الحديث الذين يقولون ان الحديث خاص بالشرعيات وعلوم غلط انما الاعمال بالنيات. يعني كل عمل في الوجود مصدره نية. والنية الشيعية الارادة - [03:39:03](#)

كل عمل في الوجود مصدره ارادة والارادة انت تريد شئ هي محبة. اذا كل عمل في الوجود النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي هذي الفلسفة للوجود انما الاعمال بالارادات والمحبات - [03:39:18](#)

وانما لكل امرئ انت رح توخذ عمقابل على ايش؟ على ارادتك ونيتك. ومحبتك فمن كانت محبته وارادته الله ورسوله فمحبته لله

ورسوله ومن كانت محباته واراداته دنيوية هجرته الى ما هاجر اليه. نعم. قال فكل عمل في العالم هو بحسب نية صاحبه وليس للعامل الا ما نواه - [03:39:33](#)

هو قصده واحبه واراده بعمله. ليس في ذلك تخصيص ولا تقييد. كما يظنه طوائف من الناس بحيث يحسبون ان النية مرادة به. النية المرادة بها النية الشرعية المأمور بها. كما قلت بعض طرح الحديث دائما لما يشرح يقول لك ايش؟ انما الاعمال بالنيات. ويقصد النيات الشرعية. يقول لك لا الحديث اعم. الحديث بيتكلم عن فلسفة فلسفة انسانية عظمتي - [03:39:59](#)

نعم قال فيحتاجون ان يحصروا الاعمال بالاعمال الشرعية. لا فلذلك بتلاقي في في شروح الحديث اه المراد انما الاعمال الشرعية بالنيات. طب وانت الشرعية انت اللي عم بتزيدا لانك انت حاصر بالك ان النية هي النية الشرعية. ويقول لك النية هنا مش النية الشرعية. النية هنا يعني الارادة العامة - [03:40:19](#)

المعنى العام العريض فانت لا تحتاج ان تحصر الاعمال ان تكون شرعية اذا. اي عمل شرعي ولا غير شرعي هو ناتج عن نية وارادة قال فان النية موجودة لكل متحرك. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اصدق الاسماء الحارث وهمام. ليه؟ هاي مرة معنا كثير الفكرة. لانه حارس - [03:40:41](#)

همام ويبين طبيعة الانسان. ان الانسان همام. همام من ايش؟ من هم بالشئ وهو الارادة. فالهم والنية والارادة كلها يعني في نوع من الترادد بينها وان كان في تفرقات لغوية. لكن الان في هذا المقام الهم والنية والارادة الفاضلة - [03:41:02](#)

فكل انسان همام يعني كل انسان مريد. والارادة يتبعها حرف عمل. والعمل هو السعي. فهذه هذان خلاصة الانسان انه همام لذلك هو قال اصدق الاسماء. ايش يعني اصدق الاسماء؟ يعني هي التي تمثل واقع الانسان - [03:41:22](#)

نعم. قال فالحادث هو العامل الكاسب والهمام هو القاصد المريد. وكل انسان متحرك متحرك بارادته حارث همام قال كما بينا ان ان المحبة والارادة اصل كل عمل. فكل عمل في العالم فعن ارادة ومحبة صدر. ولهذا كانت المحبة - [03:41:42](#)

والارادة منقسمة الى محبوب لله وغير محبوب. كما ان العمل والحركة من قسم كذلك واذا كان كذلك فالمحبة لها اثار وتوابع. سواء كانت صالحة محمودة نافعة او كانت غير ذلك. لها وجد وحلاوة وذوق ووصال وصدود - [03:42:01](#)

انها سرور وحزن وبكاء. والمحبة المحمودة هي المحبة النافعة. وهي التي تجلب لصاحبها ما ينفعه وهو السعادة. اذا اذا عرفنا ان كل شئ يصدر عن محبته راح نرجع نأصل انه ما دام كل شئ يصدر عن محبة اذا انا لازم اعرف ما هي المحبة المحمودة وما هي المحبة المذمومة - [03:42:17](#)

طب شو هي المحبة المحمودة يا عبدالرحمن؟ هي التي تجلد النفع. تجلب للخير، تجلب السعادة والمحبة المذمومة اللي لازم احذر

منها التي تجلبني الويلات والمهالك. طيب. قال والضارة هي التي تجلب هي التي تجلب لصاحبها ما يضره وهو الشقاء - [03:42:36](#)

ومعلوم ان الحي العالم لا يختار ان يحب ما يضره. الحي العاقل اي انسان حي عاقل معقول بحب اشي يضره؟ الانسان السوي لا يحب شيئا يضره. نعم قال لكن يكون ذلك عن جهل وظلم. طب يا شيخ ما ماشي بس في كثير ناس هيك بحبوا عشاق بتضرهم.

بحبوا المعاصي والذنوب - [03:42:51](#)

هذا ناشئ عن ايش عن جهله بعواقب الامور وعن ظلمه لنفسه انه كان ظلوما جهولة هاي مشكلة الانسان انه يظلي ظلوم جهول. فمن

اجل ذلك يحب اشياء مع انها تضره. نعم. قال فان النفس قد تهوى ما يضرها ولا - [03:43:11](#)

ينفعها وذلك ظلم منها لها وقد تكون جاهلة بحالها به بان تهوى الشئ وتحبه بلا علم منها بما في محبته من المنفعة والمضرة. وتتبعها

ان تحب شيئا وانت تعلم انه يضرك - [03:43:31](#)

والجهل ان تحب شيئا وان تتجهل انه يضرك ماذا قال ظلوما جهولا؟ لانه الانسان محبته للاشياء الضارة لاحد امرين مما يحبها وهو

عارف انه بضره بس خلاص بده يعملها. زي بيفعل علاقات محرمة او زنا او شئ او خنا او وعارف انه بضره - [03:43:44](#)

بس خلص شهوته تغلبه على عقله او انسان يفعل شئ يضره وهو جاهل. محبة الانسان لما يضره نابعة عن ماذا؟ اما عن ظلم واما عن

جهل. نعم قال وقد يكون عن اعتقاد فاسد وهو حال من اتبع الظن وما تهوى نفسه. وكل ذلك من امور الجاهلية. لان الجهل طبعا جهل

بسيط وهناك جهل مركب. نعم. الاعتقاد الفاسد - [03:44:05](#)

طيب. قال وان كان كل من جهلها وظلمها لا يكاد يخلو عن شبهة يشتبه بها الحق وشهوة هي في الاصل محمودة اذا وضعت في محلها كحال الذي يحب لقاء قريبه فان هذا محمود. وهو اصل صلة الرحم التي هي كل من - [03:44:30](#)

جهلها وظلمها لا يكاد يخلو في حاله عن ايش؟ عن شبهة يشتبه بها الحق. ايش يعني هنا احسنت. يعني اي انسان سيحب شيء يضره سواء من جهل او من يعني سبب محبته لهذا الذي يضر من جهل او من - [03:44:48](#)

لا يكاد يخلو اما عن شبهة. يعني تبرير يحاول ان يشبهه في هذا الشيء الذي يحبه وانقرض بالحق نوع من التمرين نوع من الشبهات اوسع ولي المقابلة بين الشبهات والشهوات - [03:45:13](#)

الا يخلو عن شبهة جعلته يبرر لنفسه لماذا احب هذا الشيء الذي يضره؟ ولو كان التبرير فاشل يعني او شهوة هي في الاصل هذه الشهوة محمودة اذا وضعت في محلها - [03:45:28](#)

كحالي الذي يحب لقاء قريبه فان هذا محمود وهو اصل صلة الرحم التي هي جنة من الرحمة. لكنه اذا اتبع هواه حتى خرج عن العدل بين ذوي القربى وغيرهم. طيب - [03:45:42](#)

كان هذا ظلما فاصل محبتي اولي القربى محمودا لكن اذا وضعت في غير محلها واصبحت سبب انك تظلم بها اصبحت ملك واذا قلت فاعدلوا لو كان ذا قربي اذا اصبحت تنصرهم هم عشان هم اقاربك. وكذلك قال كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم

وبالوالدين والاقربين. انه هنا - [03:45:52](#)

محبة ذوي القربى اصبح فيها ماذا؟ هي اصلك شهوة مقبولة بس لما وظفت بشكل خاطئ في نصرتهم بصورة باطلة اصبحت مذمومة من هذا وظلم من هذا الوجه. وكذلك ايوه. قال وكذلك الذي يحب الطعام والشراب والنساء فان هذا محمود - [03:46:12](#)

في الاصل محمود بتاع انسان صوي الذي عنده هذه الامور بس اذا وظفت بشكل صحيح. نعم. قال وبه يصلح حال بني ادم ولولا ذلك لما استقامت نفسه نفس الانساب ولا وجدت الذرية لكن يجب - [03:46:27](#)

كيف الانسان سيأتي بذرية لازم تحب النساء حتى تتزوج حتى يصير في نسل يعني هيك الحياة. بس المحبة ستكون منضبطة بمعيار الشرع. نعم. قال كما قال تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا - [03:46:40](#)

قال تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. فضربت لك المعيار كذلك بالنسبة لشهوة النساء ايش قال؟ الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم. هون انت محصور في هذه المساحة في محبة؟ طيب - [03:46:55](#)

اذا تجاوز حد العدالة والمشروع صار ظالما بحسب طيفه هل وقد ذكرنا في مواضع ان المشروع والنافع والصالح والعدل والحق والحسن اسماء متكافئة. مسماها واحد بالذات وان تنوعت صفاته. بمنزلة اسماء الله الحسنى - [03:47:15](#)

تعالى واسماء كتابه ودينه ونبيه. مسمى كل صنف من ذلك واحد وان تنوعت صفاته. يعني هذه الاشياء مترادفة من حيث المقصود متباينة من حيث المعنى الذي تفيدته. زي اسماء الله الحسنى - [03:47:30](#)

الرحمن الرحيم الملك القدوس هي مترادفة من حيث درارتها على ايش؟ على ذات واحدة. لكن معنى القدوس يختلف عن معنى الرحيم يختلف عن معنى العزيز. كذلك اسماء النبي عليه الصلاة - [03:47:44](#)

محمد واحمد والعاقب والحاشر هي مترادفة من حيث دلالتها على الذات. لكنها مختلفة من حيث المعنى الذي تفيدته في هذه الذات. وكذلك اسماء القرآن القرآن والكتاب والنور والفرقان هي مترادفة من حيث درجتها على الذات. ومتباينة من حيث المعنى الذي تدل

عليه. فيقول كذلك هذه الاسماء اللي هي ايش؟ المشروع - [03:47:57](#)

النافع الصالح العدل الحق الحسن شايقين هاي الاسماء الستة؟ هي من حيث الذات التي تدل عليها تدل على ذات واحدة لكنها تعطي في هذه الذات معنى يختلف عن المعنى الذي يعطيه الاسم الاخر. فالمشروع يدل على معنى ماذا؟ اذن الله فيه. الصالح يدل على

معنى - [03:48:19](#)

فالصلاة مثلا الصلاة مشروعة صالحة حسنة نافعة حق عدل احنا الان نتكلم في كل هذا عن ايش؟ عن فعل واحد. لكن سميناه باسماء

مختلفة. لانه كل اشئ بيعطي معنى لا يعطيه الاسم الاخر. طيب - [03:48:40](#)

شوف كيف ماذا سيبني على هذا. قال فكل عمل صالح هو نافع لصاحبه وبالعكس وكل نافع صالح فهو وكل نافع صالح فهو مشروع بالعكس نعم. وكل ما كان صالحا مشروعا فهو حق يعدنا بالعكس. فهي كلها لا لازم في تلازم بناء الاسماء - [03:48:57](#)

اذا اجى مشروع مبنى شرعه اذا هو عدل اذا اشئ عدل اكيد مشروع. اذا هو هكذا فعلا. اذا اشئ صالح حقا لابد الاسلام يقبله. واذا اشئ الاسلام قبله اذا هو اكيد صالح - [03:49:15](#)

هاي الاسماء عبارة عن شبكة واحدة لا يجوز ان الله اشئ عدل بس الاسلام ما بده اياه او اجوا ديار الاسلام سوء ايش ؟ ظلم مش حيزبط نعم قالوا لكن الناس قد يدركون احدا النعتين فيستدلون به على وجود الاخر. نعم يعني الناس قد ترى ان الشئ مشروع فلانه مشروع تستدل به على انه - [03:49:28](#)

نافع او العكس ترى شئ نافع فتستدل به على انه مشروع. وهذي ايش بسموها الان ايها الاستحلال المصلحة المرسله. ان ترى الشئ نافعا وتقول انه ايش مشروع يقول بس هذا خطير. يعني ان يكون الشئ مشروع فتقول انه نافع هاي سهلة - [03:49:49](#)

انه اذا ربنا شرعه مية بالمية نافع بس انه تكون في انت تشوفه نافع احكي انه مشروع هاي بدها انسان عالم انه يقول بما اننا هاي المصلحة الموصلة اللي مش اي انسان يتقنها. نعم. قال مثل ان يعلم ان الله امر بهذا الفعل وشرعه في علم من هذا ووجوب كونه طاعة - [03:50:13](#)

الله ورسوله. وذلك الفعل بعينه يجب ان يكون عملا صالحا. وهو النافع وان يكون حقا وعدلا. يعني ما دام الله شرعه اذا هو صالح. ونافع وحق وعدل نعم. قال وهذا استدلال بالنص. وهذا سيكون استدلال بالنص. ايش يعني استدلال بالنص؟ ما دام الله امر وشرع - [03:50:32](#)

اذا النص كانه هو سيقول لي اذا هذا نافع خير عدل. يعني مش حاجة انك تعمل يعني اجتهاد مصلحي. بخلاف العكس اللي هو ايش قال وقد يعلم كون الشئ صالحا او عدلا او حسنا ثم يستدل بذلك على كونه مشروعا. وهذا هو اللي ايش عم نسميه - [03:50:49](#)

استصلاح واستحسان. طبعا استحسان بالمصلحة انه في استحسان بالنصر استحسان بالمصلحة. والقياس وهذا ايضا يكون وهذا قياس قال وهذه الطريقة فيها خطر عظيم. اه هاي الثانية خطيرة شوي انه مجرد انك رأيت الشئ حسن - [03:51:08](#)

او نافع راح تحكي انه مشروع وانا ايش بنخاف يا شيخ عبدالرحمن من البدع انه اصلا البدع شو هي قائمة؟ انه واحد بشوف له شي بقول لك منفعة. والله هادي الاشئ حسن. وبقول لك ايش ؟ يا اخي اذا الاسلام يقبله - [03:51:25](#)

ويكون بدعة اه هو بقل لك هذا خطير لانه اصلا الفرق بين المصلحة المرسله والبدعة شحطة الفرق بين المصلحة والمرسله والبدعة شحطة لانه هي مبنية على فهمك لما يمكن ان يقبله الله وما لا يقبل بناء على استقراء واسع لقواعد الشريعة - [03:51:40](#)

فيقول وهذه الطريقة وهو ان تستدل على كون الشئ مشروعا لكونه نافعا حسنا خطير. والغلط فيها كثير فيوقع في البدع. ليه؟ ليش الخطر فيها؟ قال لخفاء صفات الافعال واحوالها عنها - [03:51:56](#)

وان العالم بذلك كما ينبغي حقيقة ليس هو الا الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني كثير من الامور احنا بنشوف انها منفعة من جهة فبنستدل من نقول اذا هي مشروعة - [03:52:14](#)

ويخفى علينا مضارها التي من الجهات الاخرى. فيكون تقييمنا خطأ من الذي يستطبع ان يعرف الاشياء بالتمام ما فيها من اوجه المنافع وما فيها من اوجه المضار على وجه الكمال والتمام النبي صلى الله عليه وسلم - [03:52:26](#)

يوحى اليه واما المجتهدون فانما قصارى امره الاجتهاد ان يرى ان ما فيها من المنافع يصلح. وان كان قد يغيب عنه كثير من الامور. فما عنده هذه الصفة على قدر التمام. وكلما كنت مجتهدا اكبر كلما - [03:52:42](#)

اقرب الى مقام النبوة. قال فالاستدلال بالمصالح المرسله. طيب. قال فالاستدلال بالمصالح التي قد يقال لها المصالح المرسله هو الذي يرى الشئ مصلحة وليس في الشرع ما ينفيه فيستدل بالمصلحة على انه من الشريعة. بصمة شئ مصلحة - [03:52:59](#)

طبعا لم يرد في الكتاب ولا في السنة ولا في اجماع ولا في قياس معين. لكن ترى يتلاءم مع قواعد الشريعة. والشريعة لا تنافي فتقول

انه جائز بناء على المصلحة المرسلة - [03:53:14](#)

قال والاستحسان ان يرى الشيء حسنا فيستدل بحسنه على انه من الشرع. وحقيقة انه حسن هو يعود الى انه مصلحة. يعني ما فيش فرق كبير بين هذي وهذي حقيقة قلت لكم الاستحسان ليس مصدرا تشريعيًا - [03:53:24](#)

حكينا فصول الاستحسان ما هو؟ هو الية فبالتالي الاستحسان هنا هو يعود الى الاستصلاح. لا اري فرق حقيقي بينهما. نعم قال والعدل ان يرى للشيء نظيرا وشبيها فيستدل على حكمه بحكم نظيره وشبيهاه القياس - [03:53:38](#)

العدل هو ان ترى هذا عدلا لهذا وبالتالي الشيء عدل فبالتالي ان ترى له نظيرا وشبيها. فيستدل على حكمه بحكم نظيره. وقالوا ليس هذا موضع الكلام يعني مش موضوعنا انا مصادر التشريع. طيب - [03:53:54](#)

قال لكن اعلم ان الناس لكن اعلم الناس. لكن لكن اعلم الناس من كان رأيه واستصلاحه واستحسانه وقياسه موافقا للنصوص.

وهذا كيف يكون اي كل ما كنت مستقرًا للنصوص متطلعًا بها سيكون استهساء يعني ستفهم تصرفات الشارع - [03:54:08](#)

ومقاصده. وبالتالي تصبح استحساناتك واستصلاحاتك قريبة من مرادات الشارع ومقاصده. اما طالب العلم المبتدئ هذا اوعى هيك تحكي مصالح موسى. اوعك طالب العلم مبتدئ والمثقف في الصحفي والفرار طريق عالشريعة هذا اوعى يحكي بالمصالح الموصلة

ليه - [03:54:27](#)

لانه انت مش مستقرئ مش مستقرًا للنصوص وللآثار ولكتب السنن. حتى حضرتك تكون استصلاحاتك واستحساناتك قريبة على الاقل

من مقاصد الشارع ومراداته. هذا مقام لا يدعيه اي احد. وامثالنا من المبتدئين ليس لهم ان يتجاسروا عليه. نعم - [03:54:47](#)

قال كما قال مجاهد افضل العبادة الرأي الحسن. وهو اتباع السنة. ولهذا قال تعالى الرأي الحسن ايش قال وهو اتباع السنة. ايش يعني

هنا؟ وماذا اراد ابن تيمية من هذا - [03:55:07](#)

الاختباس يقول ولماذا اتى بهذا الاختباس هنا ماذا قال مجاهد؟ افضل العبادة الرأي الحسن ايوه احسنت يعني لن افضل العبادة الرأي

الحسن شو قال بعدين مجاهد؟ ولن يكون حسنا الا اذا كان متبعا للسنة. بالتالي كلما كنت انت متشربا للسنة - [03:55:19](#)

فرايك الحسن واجتهادك واستحسانك سيكون على وفق قواعد السنن. وليس بعيدا عن مساحاتها ومداراتها. كلام جميل من مجاهد

حقيقة ونعم قال قال تعالى ويرى الذين اتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق. مش موطن الشاهد في الاية - [03:55:47](#)

ويرى الذين ويرى يعني هو يرى هاي ليست رؤية بصرية هذه رؤية قلبية وهي من اقرب ان تكون من الرأي. عشان نكون اتى بها هنا.

يعني ويرى الذين اوتى كيف سيرون؟ لانهم اوتوا العلم - [03:56:07](#)

يعني الذين اوتوا العلم والعلم اساسه كما يقول ابن عبد البر الكتاب والسنة الذين اوتوا الكتاب والسنة سيرون فعلا وواقعا ان ما نزل

اليك من ربك هو الحق هسه كثير من الناس مؤمنة بالاحكام الشرعية. بس ربما هي مش فاهمة شو منافعها ومضارها صح؟ -

[03:56:23](#)

هو مؤمن بها خالص سمعنا واطعنا. لكن الذين اوتوا العلم يعني فهموا الكتاب والسنة يرون ويفهمون لماذا الكتاب والسنة بهذه الطريقة

وهو حق. وبالتالي لما سيصبح هذا الذي يطلب العلم يفكر سيفكر بطريقة الكتاب والسنة - [03:56:43](#)

اصبح يرى نجاعة طريقة الكتاب والسنة ومقاصدها. نعم. قال ولهذا كان السلف يسمون اهل الراء المخالفة للسنة والشريعة في

مسائل في الاعتقاد الخبرية ومسائل الاحكام العملية اهل الاهواء. اهل الاهواء ان اهل البدع - [03:57:00](#)

عبر التاريخ يسمون ايش لماذا قال لان الرأي المخالف للسنة جهل لا علم. لانه جهل وليس علما. نعم. قال فصاحبه ممن اتبع هواه بغير

علم. ولهذا يذكر الله في القرآن من يتبع - [03:57:16](#)

هواه بغير علم. نعم. ويذم من يتبع هواه بغير هدى من الله كما قال تعالى. نقرأ اليوم عند هذا القدر ونكمل ان شاء الله في المجلس

القادم وصلى الله على سيدنا محمد - [03:57:29](#)

وعلى اله وصحبه وسلم - [03:57:39](#)